

● العدد السابع والاربعون
● الاربعاء ٧ آب ١٩٩١
السادس والعشرون محرم ١٤١٢ هـ
● السنة الاولى

١٢ صفحة

٢٠٠ فلس

المدير العام
سالم النحاس
نائب المدير العام
جميل النمري
رئيس التحرير
ابراهيم العبسي

تسلم رسالة شخصية

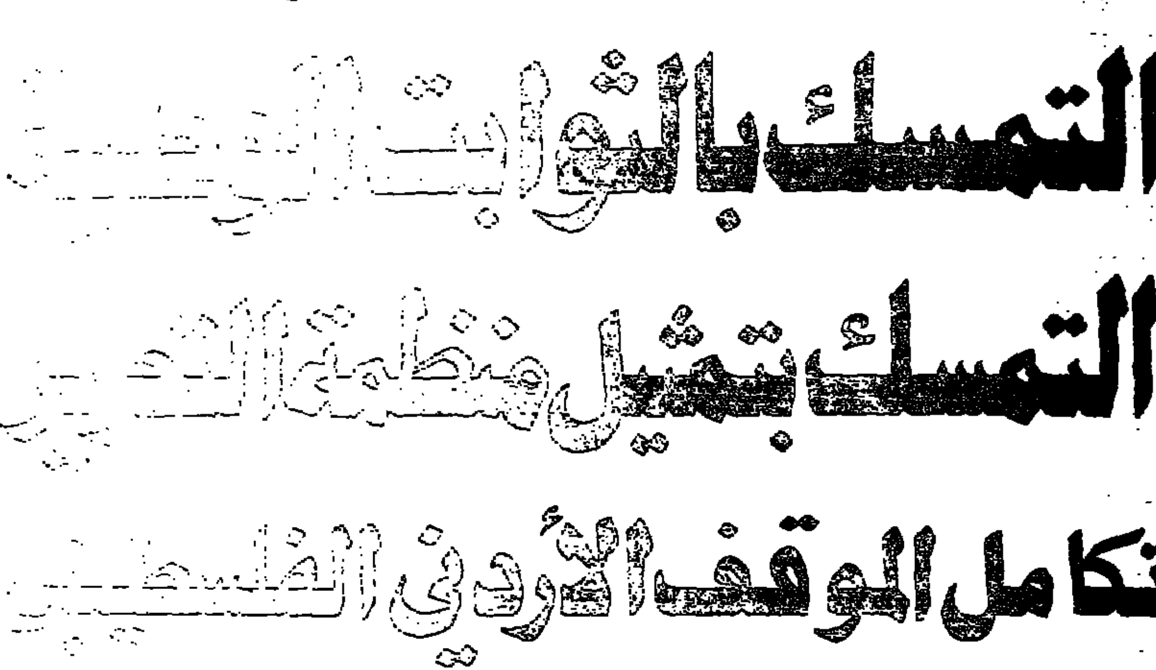
العاهل المغربي يجتمع بمبعوث سري لبيريز

القدس المحتلة ـ الاهالي ـ خاص ـ كشفت مصادر امنية اسرائيلية لاذاعة الجيش الاسرائيلي مساء ١٥/٧/٩١ عن ان الدكتور نمرود نوبيك وهو من اشد المقربين لزعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيرس قام بزيارة سرية الى المغرب مؤخرا لنقل رسالة هامة من بيرس الى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

واضافت المصادر الامنية تقول ان الدكتور نوبيك قام بزيارة سرية الى

البقية صفحة ١٠

الاهالي تستطلع آراء الفعاليات السياسية في الأردن:





الأطباء لا يستطيعون معالجة اوضاعهم

إجحاف كبير بسبب نظام العلاوات!

فاتحة الاهالي

«نحن مع السلام العادل والشامل»

●● نحن مع السلام.. الأهالي كذلك. ولكننا مع السلام العادل والشامل. والقائم على قرارات الامم المتحدة.

على الرغم من

كل ما تفعله الولايات المتحدة للتلاعب بهذه الشرعية وفق مصالحها.

●● ونحن ضد الاستسلام.. ضد الاستسلام للضغوط الأمريكية على بلادنا. الضغوط السياسية والضغوط الاقتصادية. والتي تستهدف في النهاية الى جعلنا نستسلم للشروط الاسرائيلية ونضحي بكل شيء دون مقابل.

●● ولذلك فاننا ندعو الى عدم الدخول في تسوية تكون نتيجتها مصالح البلاد وتؤدي في النهاية الى حلول شكلية تتجاوز ما عليه العرب حتى الآن من حقهم في تسوية عادلة وشاملة.

●● اننا ندعو الى عدم الدخول في تسوية نتباين فيها مع منظمة التحرير الفلسطينية من حيث تجاوز التمثيل الفلسطيني، او الذهاب منفردين الى طاولة المفاوضات حيث يكون رأس الحق الفلسطيني مذبوحا على العتبات الخارجية. فنحن لا نملك الا ان نكون مع الفلسطينيين.. مع حقهم في العودة.. مع حقهم في تقرير المصير واقامة دولتهم المستقلة مثل بني البشر طيلة التاريخ المشرد منذ مطلع القرن.

●● فنحن دعاة سلام، وطلاب سلام. ولأننا كذلك نتمسك نحن الى التمسك بمصالح بلادنا الوطنية، والدفاع عن التمثيل الفلسطيني المستقل والمتكافىء. وان لا نذهب وحدنا دون الفلسطينيين الى طاولة المفاوضات.

●● نحيي كل من يقف معنا على هذا الكوكب.. نحيي كل من يؤيدنا لاننا طلاب حق، وطلاب عدل، وطلاب سلام.

في استطلاع في الارض المحتلة

٩٤٪ يؤيدون اقامة دولة فلسطينية
٦١,٥٪ يعارضون المحادثات مع جيمس بيكر

القدس المحتلة ـ الأهالي ـ أجرت صحيفة المرايا التي تصدر في الارض المحتلة. استطلاعاً للرأي العام في المناطق المحتلة. حول التطورات السياسية في الشرق الاوسط والمسيرة السلمية. وقالت الصحيفة. انه شارك في الاستطلاع ٦٧٠ مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتبين من الاستطلاع ان ٦١.٥٪ يعارضون المحادثات مع وزير الخارجية الامريكي. والتي يجريها ممثلون من المناطق المحتلة.

وقال ٦٨٪ انهم لا يؤمنون بأن مشروع السلام الامريكي وجولات بيكر ستؤدي الى حل قضايا الشرق الاوسط.

وقال ٩٤٪ انهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة. في حين قال ٩٢٪ انهم يعارضون الحكم الذاتي، و٩٧٪ قالوا ان الممثل الوحيد لهم هي منظمة التحرير الفلسطينية. ويجب ان تكون الشريك في كل المحادثات.

●

خطة لتهجير يهود يوغسلافيا

القدس المحتلة ـ الأهالي ـ قال مدير عام شعبة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلي بأن حكومة شامير قد اتخذت الاستعدادات اللازمة لاحتمالية ابداء يهود يوغسلافيا رغبتهم الهجرة الى اسرائيل. وقد استلمت شعبة الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية مؤخرا. خطة طوارىء لتهجير يهود يوغسلافيا الى اسرائيل اذا ما تدهور الوضع الداخلي هناك.

مصادر اسرائيلية تكشف:

رسائل خطية من شامير الى ملوك وأمراء الخليج

كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة ان عضوا في الكونغرس الامريكي وهو يهودي ومن المؤيدين المعروفين لاسرائيل ولسياسة الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة اسحق شامير قام بجولة في منتصف شهر ايار الماضي في منطقة الخليج موفدا من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زار خلالها كلا من: السعودية، الكويت، البحرين، ودولة الامارات العربية وسلم ملوك وامراء هذه الدول رسائل خطية وصفت بأنها هامة من رئيس الوزراء الصهيوني شامير.

واضافت المصادر تقول ان عضو الكونغرس اليهودي الاميركي كان قد زار اسرائيل في الثامن من ايار الماضي بدعوة من شامير وبترتيب من السفارة الاسرائيلية لدى واشنطن واجرى محادثات مطولة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس الذي طلب منه التوجه الى منطقة الخليج في مهمة تستهدف نقل رسائل خطية هامة الى رؤساء دول المنطقة «الملوك والامراء» واستجاب عضو الكنيست لاقتراح شامير وتوجه الى منطقة الخليج في منتصف ايار واستغرقت جولته ثمانية ايام.

وقالت المصادر الامنية ان شامير حاول اقناع ملوك وامراء دول الخليج في رسائله اليهم بأن اسرائيل لا تنظر الى دولهم كدول معادية وان اسرائيل

البقية صفحة ١٠

الكونفرنس الوطني الثاني للجبهة الديمقراطية ينتخب اللجنة المركزية والمكتب السياسي ويعيد انتخاب حواتمه بالإجماع

اصدرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بلاغا ختاميا عن اعمال الكونفرنس الوطني الثاني للجبهة والذي عقد في الفترة بين ٢٣ الى ٢٩ تموز ١٩٩١ في احدى قواعد «القوات المسلحة الثورية» للجبهة الديمقراطية. وقال البلاغ «ان الوقت قد حان لمصارحة جماهير شعبنا والشعوب العربية الشقيقة بالحقائق كاملة حول ما يدور في كواليس عملية السلام الامريكية».

وجاء في البلاغ ايضا: ان م.ت.ف. تبقى ممسكة بالمفتاح الرئيسي لبوابة السلام شرط التمسك بالموقف الوطني الواضح الموحد. فلا سلام ولا استقرار في المنطقة بدون حل شامل متوازن للقضية الفلسطينية. ولا حل للقضية الفلسطينية بدون المشاركة الفاعلة لممثلي الشعب الفلسطيني. ولا ممثل للشعب الفلسطيني سوى م.ت ف.

وانطلاقا من تأكيد الحاجة الى تعزيز الوحدة الوطنية واعادة ترتيب ودمقرطة الاوضاع الداخلية لمنظمة التحرير وتصليب موقفها. دعا

البقية صفحة ١٠

سيف من الذهب الخالص هدية من امير الكويت لشامير

القدس المحتلة ـ خاص ـ قالت اذاعة الجيش الاسرائيلي ليلة ١٦ ٧ ٩١ ان تبادل هدايا «متواضعة» تم مؤخرا بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وبين امير دولة الكويت الشيخ جابر بن احمد الصباح وذلك بواسطة مبعوثين سريين.

واضافت الاذاعة ان الرئيس السوداني المخلوع جعفر النميري كان قد زار اسرائيل سرا قبل اسابيع قليلة واجتمع النميري في القدس مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير وسلمه رسالة هامة من الشيخ

البقية صفحة ١٠

امريكيون يعترفون:

العالم فشل بحماية الفلسطينيين في الكويت

مشروع قانون الأحزاب

نص ينطلق من ذهنية عرفية متزمتة!

فضاء آخر

سالم النحاس

تسوية على الرمال

● وجهة هي الولايات المتحدة الامريكية

● ووجهتها كل اولئك الذين يلهثون خلف الادارة الامريكية؛

● فالتسوية السياسية التي يحمد قد بيكر والتي لاقت قبولا من بعض الانظمة العربية هي تسوية غير قابلة للحياة من عدة وجوه؛

● انها تتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، وعلى رأس هذه الحقوق حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. كون هذا الشعب هو جوهر المشكلة [illegible] التسوية المقترحة تتجاهل الجوهر الحقيقي للصراع.

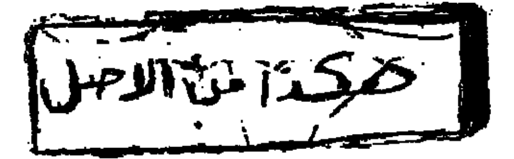
● ان التسوية تنطوي على اذلال هائل لكل الشعوب العربية، وانها مفروضة عليها أتية من فوق هذه الشعوب، أي من حكام هذه الشعوب الذين لا يقيمون وزنا لآراء شعوبهم. ووجهة نظر هذه الشعوب في قضاياها الجوهرية، وقضايا الامة العربية المصيرية.. أي ان التسوية التي تريد الادارة الاميركية تمريرها على رقبة الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية. لا يشارك فيها الشعب الفلسطيني. ولا تشارك فيها الشعوب العربية. وهي في التحليل الاخير لا تعني سوى هذه الانظمة واستمرار بقائها على رقاب الشعوب

● ثم انها ـ التسوية ـ تأخذ في اعتبارها مصالح ومخططات واحلام الكيان الصهيوني، وتدير ظهرها تماما للمصالح والحقوق العربية.

● لهذا كله، فان التسوية المقترحة، مرفوضة من الشعب الفلسطيني، والشعوب العربية. ولأنها كذلك فهي لن تستمر، ولن تعيش، ولن يكون هنالك سلام في الشرق الاوسط على الاطلاق. ما دامت «اساسات» هذا السلام «مقامة» على الرمال المتحركة التي يمكن ان تطيح ببنيانه في كل لحظة.

● ان التسوية السياسية العادلة للصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي ـ والعربي الاسرائيلي، يجب ان تنهض اساسا على رؤية واضحة، وعادلة، لا لبس فيها وعلى رأسها حقوق الشعب الفلسطيني، والدولة الفلسطينية.

اما التسوية القائمة على الرمال المتحركة، والمصالح الامبريالية والصهيونية، والعربية العميلة، فهي من المؤكد تسوية في الجحيم، وليس على الأرض.



من مقاعد الاهالي

سالم النحاس

التسوية . . وأنا!!!

●● انا لا استطيع ان اكون طرفا في التسوية الجارية حاليا . . واعلن انني لا اقدر على ذلك للاسباب التالية :

١ ـ انا شريك لزميلي الفلسطيني ابراهيم العبسي رئيس تحرير هذه الصحيفة . . وقد تعاهدنا على هذه الشراكة منذ عام ١٩٤٧ وقبل ذلك ايضا .

فأنا لا ارضى له ان يعتبر عمان وطنا له بديلا عن الدوايمة التي يحلم بالعودة اليها . وهو لا يرضى لنفسه هذا ولا لي ايضا .

٢ ـ قاتل والدي ـ رحمه الله ـ في باب الواد وسلم حينها . وقاتل على اسوار القدس . . واوصلته خدمته الوطنية الى رفح . . وكثيرا ما كان يردد في اغنيته : (ما ادري قلبي مادري بابور الحديد) وهي اهزوجة الخوض الفرح عند بدء المعارك . وأنا لا استطيع ان انسى ذلك . ولهذا واحتراما لذكرى والدي لا اشارك بالتسوية ، علما بأنه لم يوصني بذلك لانه لم يكن يتخيل ان يقع ما نحن فيه الان ولم يكن يتخيل ان اتعرض لمثل هذا الاختيار الصعب .

٣ ـ انا رجل استوعبت جوهر الخير والشر في الحياة واعرف انها لا تستقيم وتزدهر الا على مبادىء العدل ولن يستطيع ان يقنعني احد او ظرف موضوعي او ذاتي بان العدل يقتضي ان يضيع حق الفلسطينيين في علم ونشيد ودولة مستقلة . . (هذا الشعب الذي لم يبق على سطح الارض غيره دون تقرير المصير) . كما انه لن يقنعني احد بأن العدل يقتضي ان يحتمل الوطن الاردني مآسي شطب حقوق الشعب الفلسطيني على ارض فلسطين . فهذه سكك لا يجري عليها قطار . . مهما دفعته يد البغي والعدوان والضغوط السافلة .

●● فيا اعداء الشعوب . . ايها الامريكي البشع . . انا لا اقدر ان اكون طرفا في ما تحاولون فرضه . . وها انا ابلغكم ذلك ومستعد لتحمل النتائج حتى ولو كانت بسحب التلفزيون والثلاجة والغسالة من بيتي ، ووقف تصدير البنزين لسيارتي . . واضطراري للعودة الى اكل شوربة العدس ٧ مرات في الاسبوع .

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

تلكسات عاجلة الى

● **امانة عمان الكبرى**

المناطق البعيدة والتابعة لامانة عمان الكبرى تتساءل اين خدمات الامانة؟

● **مؤسسة الاسكان**

اين دوركم في مجابهة الاسعار الجنونية التي اصابت العقارات بحيث وصلت الايجارات الى ارقام غير طبيعية .

● **وزارة التربية والتعليم**

سمعنا عن المراكز الصيفية التي ستستوعب انشطة الطلبة خلال العطلة الصيفية وللان لم نشاهد برامج على الواقع .

● **وزارة الزراعة**

يتساءل الاهالي بصيغة غير بريئة هل مشكلة فائض الانتاج في الحليب الطازج يعود لمنظمة العفو الدولية ام وزارة الزراعة الاردنية!!

نادي شباب الفحيص

مبروك مهرجان الفحيص الثاني «الاردن تاريخ وحضارة» وعقبال ان يتوج جهدكم باهتمام وسائل الاعلام المختلفة .

● **وزارة الداخلية**

موضوع اعطاء التأشيرات بالزيارة للفلسطينيين حملة وثائق السفر بحاجة الى اعادة نظر لان اوضاعهم في الكويت لا تحتمل المضايقات الاخرى .

● **وزارة التعليم العالي :**

البعثات الجامعية الى الجامعات الاردنية والخارج بدأ التلميح بها . نرجو مسح الصورة السابقة التي صبغت البعثات!!

● **وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة .**

عدد من المجالس القروية استكملت الشروط المطلوبة لتحويلها الى بلديات . ما زالت تنتظر قرار الترفيع

التمثيل الفلسطيني :

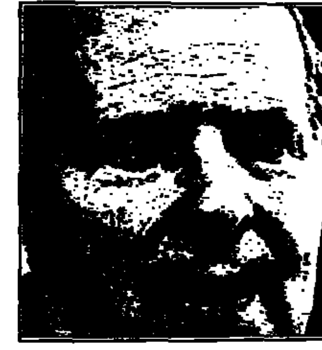
بيكر يتسلح بالتشدد الإسرائيلي لابتزاز مزيد من التنازلات

كتب جميل النمري

التمثيل الفلسطيني لمؤتمر السلام ما زال هو موضوع الساعة ، ومحور اهتمام الجميع . وهو مرشح ان يبقى هكذا في الزمن المنظور ، وخلال ذلك يستمر شد الحبل والمناورات المعقدة ، وتستمر بالطبع التكهنات ما دام بيكر يلتزم بحزم بما اعلنه مرارا عن رفض تناول موضوع التمثيل الفلسطيني عبر وسائل الاعلام . وقد يكون الوزير بيكر محقا لولا سوء النية المعهودة في السلوك الامريكي . اذ يعفي الطرف الامريكي نفسه من تحديد موقف ويكتفي بتقريب وجهات النظر والتي تتحول عمليا الى مزيد من «تليين» الموقف العربي لصالح التشدد الاسرائيلي ، وخلال محطتين في القدس وعمان استخدم بيكر التشدد الاسرائيلي لابتزاز مزيد من التنازلات . وثمة مفارقة دبلوماسية مريبة حصلت ، فقد اعلن شامير بالفم المليان ان بيكر وافق على الشروط الاسرائيلية (استثناء القدس ومنظمة التحرير . . الخ) . ولذلك وافقت اسرائيل على حضور المؤتمر ولم يصدر عن بيكر حتى الساعة اي تأكيد او نفي لتصريحات شامير ، ويستمر بيكر وزعماء آخرون بالحديث عن الموافقة الاسرائيلية دون اشارة للشروط الشاميرية ، ودون ان يعلم احد بحقيقة ما جرى في لقاء بيكر ـ شامير .

من جهتها ترى وزارة الخارجية السوفياتية (او تفترض!) ان الموافقة الاسرائيلية غير مشروطة! . لان الموافقة جاءت في معرض الحديث عن مؤتمر دون شروط مسبقة!

اما فيصل الحسيني عضو الوفد الذي قابل بيكر فيقول «فهمت اثناء اصغائي لبيكر ان الموقف الامريكي ليس الموقف الاسرائيلي» ، وهذا القول يعكس غموض ومراوغة الموقف الامريكي الذي نقدر انه ينقل الشروط الاسرائيلية دون ان يتبناها


بيكر . . الاسرائيليون اولاً!!

ولكن يطلب من الاخرين التعاطي معها وتطويع موقفهم للتلاقي معها بصورة ما . والتصريحات الفلسطينية في الداخل ومنها تصريح الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم تؤكد على رفض الشروط الاسرائيلية .

ويتضح ان الموافقات المختلفة على حضور المؤتمر لم تحل بعد مشكلة التمثيل الفلسطيني وسوف يستمر بيكر بالعمل للمؤتمر على اعتبار ان قضية التمثيل هي واحدة فقط من عدة قضايا مطروحة . . وهي لن توقف التحضيرات الجارية وبالطبع هذا يوصل الى وضع الطرف الفلسطيني في النهاية وظهره الى الحائط لانه في النهاية سيتضح ما لا يقال الآن وهو ان المؤتمر يعقد وفق الشروط الاسرائيلية وعلى المنظمة ان توافق حتى لا تعرقل العملية كلها . وكما قلنا فتصريحات الشخصيات الفلسطينية تصر على رفض الشروط الاسرائيلية وعدم التنازل عن تمثيل القدس وحق م . ت . ف في تسمية الوفد دون تحكم ، والحصول على ضمانات حول الانسحاب والحقوق الفلسطينية . . الخ .

الا ان تصريح الرئيس عرفات يوم الجمعة لصحيفة واشنطن بوست ولشبكة التلفزيون الفرنسية يعمل على استثمار ورقة التنازلات بصورة ما فقد نقل قوله «انه لا يمكنه تقديم تنازلات بشأن من ينوب عن الفلسطينيين في مؤتمر السلام المقترح في الشرق


عرفات . . خيارات صعبة

الاوسط الا اذا تلقى طلبا رسميا بذلك . وايضا «فيما يتعلق بتنازل محتمل من جانبنا في مسألة التمثيل الفلسطيني فاني انتظر ان اتلقى طلبا رسميا بذلك» . وبالطبع هذا الاسلوب ليس جديداً في تقديم الاغراءات لامريكا حتى تعدل عن مقاطعتها للمنظمة . ولكن لا يبدو ان مثل هذه التصريحات يمكن اعتبارها لعبة ذكية ليعيد الامريكان التعاطي مباشرة مع م . ت . ف . فالامريكان يعرفون ماذا يريدون ولا يمكن مواجهتهم الا بموقف معلن واضح يعطي انطباعا بأنه اجماعي وغير قابل للاختراق . عندها ستضطر امريكا لعمل شيء ما حقيقي لبحث صيغة اكثر عدالة للتمثيل الفلسطيني والا سنستمر في لعبة ابتزاز المرونة الفلسطينية والعربية لصالح التشدد الاسرائيلي .

وهذا الامر ينطبق على اطار التمثيل . ونعني التمثيل بوفد مستقل او مشترك . فالشروط والتنازلات المطلوبة من الوفد الفلسطيني لوحده تتكرس في موضوع الوفد المشترك . والاصل ان الموافقة على وفد مشترك كان تنازلا فلسطينيا لصالح مخرج من الفيتو الاسرائيلي الامريكي على تمثيل م . ت . ف بصورة مباشرة ومتكافئة كطرف مستقل . ومعروف ان اكثر من وفد فلسطيني كان قد زار الاردن وعرض فكرة الوفد المشترك . وقد كانت قضية الوفد المشترك احد


شامير . . أي تنازلات؟!

المواضيع الرئيسية للقاء بيكر مع المسؤولين الاردنيين . ومعروف ان امريكا طرحت فكرة ان «يندرج» الفلسطينيون في اطار الوفد الاردني وقد لاقى ذلك رفضا فلسطينيا واردنيا .

وكان الموقف الرسمي الاردني متوازنا تماما اذ اكد انه مع التمثيل الفلسطيني المستقل ولكنه مستعد لتقديم «مظلة الوفد المشترك» اذا كان ذلك يشكل مخرجا مقبولا ويناسب م . ت . ف .

وفي المؤتمر الصحفي اثر المحادثات مع بيكر تعدلت الصيغة قليلا! اذ جرى الحديث عن «مظلة اردنية» للوفد المشترك . وهي صيغة يمكن اعتبارها وسطا بين وفد مشترك متكافىء بنفس المستوى وبين الصيغة الامريكية (وفد فلسطيني يندرج في اطار وفد اردني) وتبدو هذه التفاوتات احيانا اغراقا في الجوانب الشكلية غير المجدية امام السؤال او الاسئلة الاساسية . وهنا نعود الى الاساس الذي يجب ان يعقد عليه المؤتمر؟ ديفيد ليفي في مصر طرح بكل و قاحة دورا عجيبا للمؤتمر هو محادثات حول تفسير ٢٤٢ وقد اجابه وزير الخارجية المصري بان الهدف هو محادثات لتنفيذ قرار ٢٤٢ وليس تفسيره . اما فلسطينيا فثمة مطلب اخر لا يتعلق فقط بمضمون ٢٤٢ بل بحقوق الشعب الفلسطيني لان المؤتمر لا يستطيع ان يعقد ليناقش حدود التنازل عن الارض بين دول بينما البعد الاعمق وجود شعب مسلوبة حقوقه وللطرف الفلسطيني الحق في ان يطلب ضمانات للمشاركة (اي ما يتجاوز المعركة حول شكل المشاركة) من حقه ان يطلب ادراج حق تقرير المصير وحق العودة كبند اساسي على جدول اعمال المؤتمر . بينما الاسرائيليون والامريكيون يعرفون تماما ان انتزاع تنازلات حول التمثيل هي مقدمات لنتائج تتعلق بجوهر الحقوق الفلسطينية .

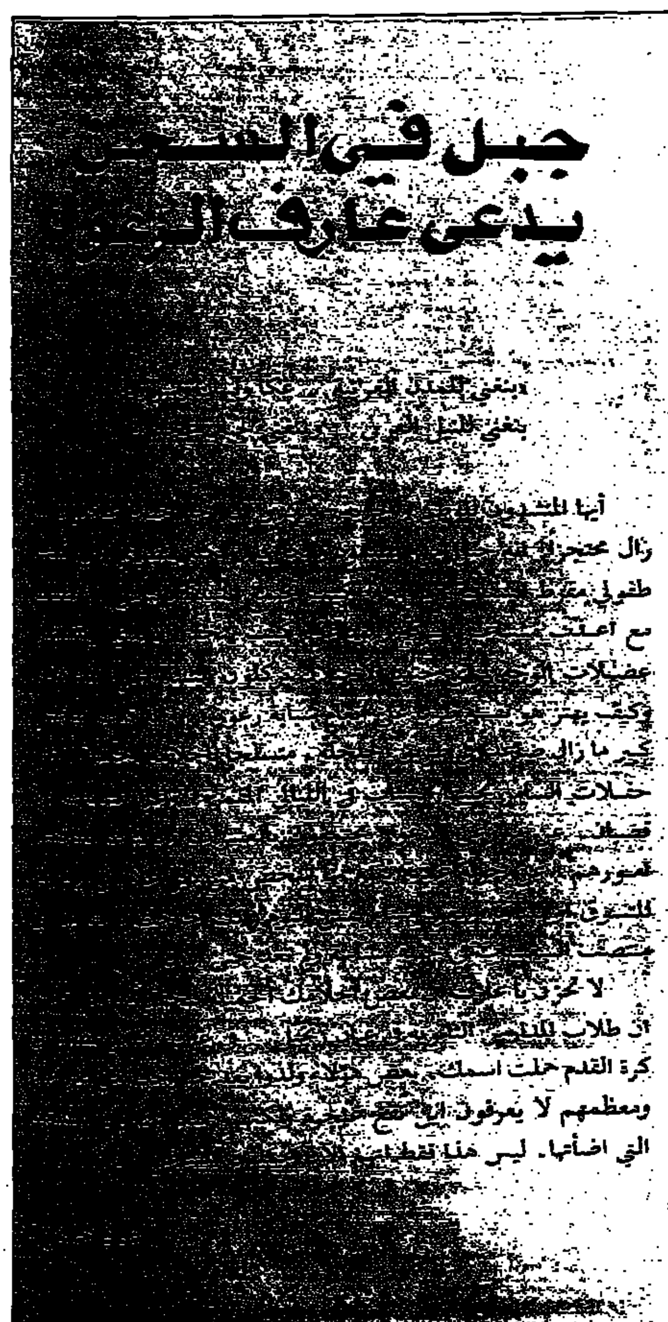
على كل حال فان الموضوع خرج من اطار دهاليز الدبلوماسية وبدأ يأخذ بعده الجماهيري في الشارع الاردني والفلسطيني . وبدأت المواقف تصدر تباعا عن ممثلي القوى والهيئات الشعبية .

فقد اصدر التجمع الديمقراطي بيانا كما اصدر مجلس نقباء النقابات المهنية بيانا ايضا وصدرت بيانات من نقابات ومنظمات ديمقراطية للقطاعات الشعبية ومن المتوقع ان يتوالى اصدار المواقف من ممثلي التجمعات والقطاعات الشعبية والقوى السياسية .

وانتقال القضية الى المستوى الشعبي له مردود ايجابي عميق اذ يوسع دائرة المواجهة مع الضغوط الامريكية . ويسند الموقف الرسمي بعمق شعبي يساعده على دفع الضغوط ويعطيه مجالا حيويا يدخل في حساب الطرف الامريكي .

وكل المواقف التي صدرت تعبر عن ادراك عميق باهمية الوحدة الوطنية في هذه اللحظات الحرجة ومنع اي اختراق لوحدة الصف ومع الاهتمام بما يجري والاستعداد للتعاطي مع مشروع المؤتمر المقترح هناك رفض للرضوخ للضغوط والتخلي عن الثوابت الوطنية واصرار على التمسك بضمانات لا تجعل المؤتمر المقترح مؤتمرا للتصفية والاستسلام ، عبر تمرير الشروط الاسرائيلية التي لم يظهر العدو حتى الان اي استعداد حقيقي للتخلي عنها .





جبل في السجن
يدعى عارف الـ...

أيها ...
زال محتجزا ...
طفولي ...
مع ...
عضلات ...
وكيف ...
... ما زال ...
لا تحزنوا ...
أن طلاب ...
كرة القدم حملت اسمك ...
ومعظمهم لا يعرفون ...
التي اضأتها . ليس هنا فقط ...

في الهم الوطني
حسين ابو رمان

مشروع قانون الأحزاب السياسية
نص ينطلق من ذهنية عرفية متزمتة

مشروع قانون الاحزاب السياسية بالصيغة التي أحالته الحكومة الاردنية الى مجلس الامة يبقى متعارضا في جوهره مع روح الدستور الاردني الذي اعطى الاردنيين حقا مطلقا في تأليف الاحزاب السياسية، بينما نجد ان مشروع القانون ينطلق من ذهنية عرفية متزمتة تسعى الى تقييد الحق الدستوري في تأليف الاحزاب السياسية ضمن اشتراطات بالغة التعقيد والخطورة تشكل تدخلا فظا في استقلالية العملية الحزبية وعاملا منفرا لابناء الشعب من الانتساب للاحزاب السياسية بدل الانطلاق من روحية الدستور التي تتعاطى مع التعددية السياسية والحزبية باعتبارها ركنا جوهريا من اركان دولة القانون والمؤسسات.

في هذا السياق لا بد من الاشارة الى ما ورد في الدستور بشأن تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية. فالفقرة (٢) من المادة (١٦) من الدستور الاردني تنص على ان «للاردنيين الحق في تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية على ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف احكام الدستور». وتنص الفقرة (٣) من المادة (١٦) على ما يلي: «ينظم القانون طريقة تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية ومراقبة مواردها».

ومغزى هذه المادة من الدستور ان حق تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية هو حق مطلق حيث ورد دون اية تحديدات باستثناء «ان تكون غاياتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف احكام الدستور»، اي انه اذا توفرت هذه الاشتراطات الثلاثة يكتسب المواطنون الحق في تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية. وهنا علينا ان نلاحظ ان الفقرة (٣) من المادة (١٦) جاءت منفصلة حتى لا تشكل قيدا على هذا الحق الدستوري. وهذه الفقرة التي يستند اليها كقانون الجمعيات والاحزاب السياسية، تحدد ان هدف هذا القانون هو تنظيم طريقة تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية ومراقبة مواردها. بمعنى اخر انه ليس من حق القانون ان يتضمن ما من شأنه تعطيل الحق الدستوري. وهذا ما نص عليه الميثاق الوطني ايضا في القسم الرابع من «دولة القانون والتعددية السياسية»، حيث اقتبس الفقرة (٢) من المادة (١٦) من الدستور، واضاف اليها: «على انه لا يجوز ان تنطوي القوانين الناظمة لعمل الاحزاب على احكام تؤدي صراحة او ضمنا الى تعطيل الحق الدستوري في تأسيس الاحزاب السياسية».

بعد هذه المقدمة نعود الى مشروع القانون لنسجل الملاحظات التالية:

■■ بالنظر لما ورد في الدستور لا بد من الاشارة الى ان مشروع القانون يتجاهل موضوع «الجمعيات السياسية»، ويحصر نطاق اختصاصه في الاحزاب السياسية. وهذه ثغرة ينبغي معالجتها. صحيح ان «الجمعيات السياسية» لا حضور لها، كمفهوم محدد المعالم، في الحياة السياسية الاردنية الا انها يمكن ان تشكل حلا للعديد من التجمعات السياسية التي تطمح الى المشاركة في الحياة السياسية لكن دون ان تضطر الى الاخذ بمنطلقات العمل الحزبي نفسها.

■■ المادة (٥) وتتناول الشروط التي ينبغي توفرها في الاعضاء المؤسسين، وهي تتضمن عددا من التقييدات التي لا مبرر لها. ومن بين هذه التقييدات ان يكون عدد المؤسسين خمسين عضوا فيما يمكن الاكتفاء بنصف هذا الرقم او ثلثه، خاصة في ظل عدم التطرق لموضوع الجمعيات السياسية، ذلك ان تحديد عدد المؤسسين مسألة اجرائية ولا ينبغي ان تشكل قيدا على الحق الدستوري بتأليف الاحزاب السياسية. كذلك ليست مبررة بعض فقرات هذه المادة والتي تشترط ان يكون المؤسس اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل او ان لا يكون قاضيا. والامر نفسه ينطبق على الفقرة التي تشترط ان يكون المؤسس قد اتم الخامسة والعشرين من عمره. وهذه الفقرة التي يفترض ان تحترم سن الاهلية المدنية (١٨ سنة) يشتم منها روح معاداة الشباب ومحاولة لاستثناء الطلبة الجامعيين بشكل خاص من ان يكونوا مؤسسين في احزاب سياسية.

■■ المادة (٦) وتحدد ما ينبغي ان يتضمنه النظام الاساسي للحزب. وتتضمن هذه المادة عددا من التحديدات غير العملية من مثل الفقرة (ب) التي تشترط النص على المقر الرئيسي للحزب ومقاره الفرعية. فاذا كان تحديد مكان المقر الرئيسي للحزب امرا منطقيا كأن يقال: عمان هي المقر الرئيسي للحزب، فان موضوع المقار الفرعية امر قابل للتغيير والتعديل ولا حاجة بالتالي للنص عليه في النظام الاساسي. ثم ان هذه الفقرة تشترط ان تكون جميع المقار داخل المملكة معلنة، وهذا لا غبار عليه، لكن ينبغي ان يزال اي التباس قد يفهم منه تقييد حق الحزب في ان يكون له مقار خارج البلاد في تجمعات الجاليات الاردنية.

وتنص الفقرة (و) من هذه المادة على ضرورة ان يتضمن النظام الاساسي للحزب «تحديد الموارد المالية للحزب وقواعد تنظيم شؤونه المالية بما في ذلك اجراءات صرف امواله واعداد موازنته واقرارها». وتتجاوز هذه الفقرة الرقابة المشروعة على موارد الحزب المالية لتفسح المجال لتدخلات واسعة في شؤون الحزب ومن ضمنها الاصرار على ورود قواعد تنظيم شؤونه المالية بما في ذلك اجراءات صرف امواله واعداد موازنته واقرارها في النظام الاساسي بينما ترد مثل هذه القواعد والاجراءات في لوائح خاصة.

كما تنص الفقرة (ح) من المادة نفسها على ضرورة ان يتضمن النظام الاساسي نصا بـ«الالتزام بالمبادىء والقواعد المنصوص عليها في هذا القانون» وهذا ما لا لزوم له لانه يدخل في باب التكرار غير الضروري. لان المهم بالنسبة للتشريع ان يقع الالتزام بما هو محدد من مبادىء وقواعد وليس النص على ذلك في النظام الاساسي.

■■ المواد من ٧ - ١١ تنظم اجراءات التأسيس، ومن المفيد ان تكون اكثر تبسيطا، وخاصة فيما يتعلق بالفترة الزمنية اللازمة للحصول على الترخيص التي اذا ما اخذنا بالاعتبار امكانية رفض الموافقة على تأسيس الحزب قد تمتد الى حوالي نصف عام. وتتضمن المادة (١٠) ثغرة في النص على مرور ستين يوما قبل الموافقة على التأسيس اذا كان الطلب مستوفيا لكامل الشروط بينما تبيح هذه المادة الموافقة على التأسيس ضمن مهلة زمنية اقل اذا ما طلبت وزارة الداخلية ايضاحات او وثائق او بيانات تراها ضرورية وحصلت عليها فوراً.

■■ المادة (١٢) وتنص على انه «اذا نقص عدد المؤسسين عن خمسين عضوا لاي سبب من الاسباب، قبل الاعلان عن تأسيس الحزب وفقا لاحكام هذا القانون يعتبر طلب التأسيس ملغى». هذه المادة فيها من الطرافة الشيء الكثير خاصة انها لم تحدد مغزى النقص. هل هو النقص بالوفاة او بالاستقالة او بعدم تأمين الشروط الواجب توفرها في المؤسسين ام ماذا؟ واذا كان من ضرورة لمثل هذه المادة فالاصح ان تطلق الجهة المعنية استكمال عدد المؤسسين لا اعتبار طلب التأسيس ملغى.

■■ المادة (١٤) تحظر على اي هيئة او مؤسسة او جمعية، ان تقوم بالاعمال والنشاطات السياسية التي تمارسها الاحزاب. هذه المادة تعطي مشروع القانون حقا بالتطاول على التشريعات الخاصة بعمل الهيئات والمؤسسات والجمعيات حتى دون ان يحددها بدقة.

فضلاً عن ان ذمة هذه المادة واسعة اذ يمكن ان تعني ان نقابة ما او اتحادا ما يمكن ان تلاحق قانونيا لاصدارها بيانا حول شأن من شؤون الوطن على سبيل المثال

■■ المادة (١٦) وتشترط في العضو الذي يرغب في الانتساب الى الحزب بعد الاعلان عن تأسيسه ان يكون قد اكمل التاسعة عشرة من عمره بالاضافة الى الشروط الاخرى الواجب توفرها في المؤسسين ومن ضمنها ان يكون اردنيا منذ عشر سنوات على الاقل. مرة اخرى ينبغي مقاومة هذا النمط من التحديدات بشدة لانه ينتقص من الحقوق المترتبة على سن الاهلية

.. البقية ص ٩

الاهالي تستطلع آراء الفعاليات السياسية في الأردن:

التمسك بالثوابت الوطنية
التمسك بتمثيل منظمة التحرير
تكامل الموقف الأردني الفلسطيني

عمان - الاهالي - اكد سياسيون وحزبيون اردنيون على ضرورة التمسك بالتمثيل المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية ضمن المشاركة في مؤتمر السلام المقترح كما طالبت هذه الشخصيات ضمن لقاءات خاصة مع «الاهالي» بالتنسيق والتعاون بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، مع التأكيد على الاستقلالية والتكافؤ في اطار الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك المحتمل.

امال نقاع

وقال السيد امال نقاع من الحزب الشيوعي الاردني ان الوفد الفلسطيني المختار بارادة فلسطينية مستقلة هو الضمانة في اي مؤتمر يعقد للحفاظ على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والمتمثلة في العودة وحق تقرير المصير وكذلك المؤهل للدفاع عن عروبة القدس العربية.

واضاف السيد نقاع ان التنسيق الاردني الفلسطيني بشكل رئيسي والاردني والفلسطيني السوري والمصري سيكون من العوامل التي تساعد على الوصول الى موقف عربي موحد يعمل على تصليب الموقف المشترك لدول الطوق.

عزمي الخواجا

وحول مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر المقترح ذكر السيد عزمي الخواجا الامين العام لحزب الوحدة الشعبية ان التمسك بالتمثيل المستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وبالتكافؤ مع باقي الاطراف والتنسيق مع الوفد الاردني قبل انعقاد المؤتمر او اذا امكن مع دول الطوق والتمسك بالثوابت الوطنية الفلسطينية.

واضاف انه لا يتصح الاردن بالمشاركة الا اذا وافقت منظمة التحرير الفلسطينية على المشاركة حتى لا يتم الانفراد بالاردن وان يتم التنسيق والتعاون مع المنظمة واذا امكن مع دول الطوق والتمسك بالثوابت الفلسطينية والثوابت العربية.

صالح قلاب

ويعتقد السيد صالح قلاب من التجمع القومي العربي الديمقراطي الاردني «تجمع» ان على المنظمة ان تكون مرنة الى ابعد الحدود ولكن في النهاية يجب ان لا تفرط في الاساسيات المعروفة ولا بد من التأكيد انه ورغم ما يقال عن ان المنظمة معزولة ومحاصرة الا انه لا يمكن ان تمر اية تسوية بدونها واذا تم ادراك هذه المعادلة فان موقفها لن يكون ضعيفا على الاطلاق.

وحول مدى مشاركة الاردن في المؤتمر المقترح اكد السيد قلاب انه مع التوجه القائل ان الاردن لا يمكن ان يكون بديلا عن الشعب الفلسطيني والشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير والمنظمة هي الشعب، ولذلك لا بد من ضرورة الاستمرار في التنسيق مع المنظمة خصوصا واننا لا نزال في بداية الطريق ودروب الحل الطويلة.

معن الخزاعي

اما السيد معن الخزاعي فاكتفى بالقول انه ينصح منظمة التحرير الفلسطينية بالمشاركة ضمن الشروط المعلنة حاليا من المنظمة اضافة لتأييده مشاركة الاردن.

الدكتور يوسف سمور

وقال الدكتور يوسف سمور ان منظمة التحرير غير مطلوبة للمشاركة في هذا المؤتمر كما هو واضح ولكن ان كانت هنالك دعوة للمنظمة وتأكيد على تطبيق قرارات الشرعية الدولية فانا مع مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

وحول موقف الحكومة الاردنية اشار الدكتور سمور انه من الضروري ان يكون انسجام بين الموقف الاردني والفلسطيني وان يحاول الاردن الدفع في اتجاه مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر اي ان تكون مشاركة الاردن مشروطة بمشاركة المنظمة.

عبدالجواد صالح

كما دعا السيد عبدالجواد صالح عضو المجلس الوطني الفلسطيني المنظمة للمشاركة اذا وجهت لها الدعوة لحضور المؤتمر ضمن الثوابت الفلسطينية المتفق عليها.

الدكتور لبيب قمحاوي

وقال الدكتور لبيب قمحاوي ان واقع منظمة التحرير الفلسطينية يتجاوز هيكلها المؤسسي والمادي ليشمل ما ترمز اليه وتمثله من ثوابت فلسطينية تتجسد اكثر ما يكون في وحدانية تمثيل الهوية السياسية الوطنية الفلسطينية والارادة الفلسطينية المستقلة بهدف ترجمتها من خلال ممارسة الشعب الفلسطيني لحق تقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب فلسطين وعاصمتها القدس الشريف. وعلى هذا الاساس، فان دور منظمة التحرير الفلسطينية في اي عملية تسوية سلمية يجب ان يعكس هذا الواقع في بعديه الاساسيين: الاول تمثيل الشعب العربي الفلسطيني والثاني، الالتزام بالثوابت الفلسطينية. وبناء على ما سبق، فان منظمة التحرير مطالبة بالتجاوب مع عملية التسوية السلمية ضمن اطار الثوابت اعلاه والامتناع عن اعطاء المزيد من التنازلات من اجل قضايا اجرائية.

وفي هذا السياق، فان الموقف الاسرائيلي في الاصرار على فرض شروط مسبقة على باقي الاطراف يعطي مؤشرا لمنظمة التحرير على وجوب الحصول على ضمانات مسبقة للمحافظة على الثوابت الفلسطينية وعدم التضحية بأي منها مسبقا. وهكذا، تصبح استقلالية الوفد الفلسطيني المدخل الصحيح لتعامل منظمة التحرير مع موضوع التسوية السلمية لان ذلك يعكس، بحد ذاته، قبولا مبدئيا من جميع الاطراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، وطبيعة تشكيل الوفد الفلسطيني يجب ان تعكس شمولية هذه الحقوق التي تشمل وتمس كل الفلسطينيين وحقوقهم الوطنية بغض النظر عن موقعهم الجغرافي.

واضاف اما بالنسبة للاردن، فان مصلحته في التسوية ضمن الظروف العربية الحالية، والمعطيات الدولية الجديدة، تعكس موقفا اقرب الى درء البلاء منه الى مصلحة حقيقية في التسوية. فالاردن لا مصلحة له بالتسوية الا بالقدر الذي يشكل امتناعه عن المضي فيه تهديدا لامنه، ان لم يكن لوجوده. ان عملية درء الخطر يجب ان لا تتم من خلال سياسات قد تؤدي الى خلق مخاطر جديدة قد تمزق الاردن من الداخل، وعلى هذا الاساس فان الدور الاردني يجب ان لا يكون بديلا عن منظمة التحرير سواء مباشرة او بطريق غير مباشرة والحكومة الاردنية او اي من مؤسساتها او رموزها يجب ان لا تكون قيادة بديلة عن منظمة التحرير. كما ان الدور الاردني في التسوية يجب ان لا يكون اردنيا بدور فلسطيني، بل اردنيا بدور اردني. وفي حالة اقرار مبدأ الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني، فان ذلك يجب ان يبقى عنوانا فقط، مع التأكيد المستمر والعملي والواضح على استقلالية الوفد الفلسطيني وكذلك الوفد الاردني ضمن اطار الوفد الاردني الفلسطيني المشترك. وفي هذا الاطار، فان موقف الاردن فيما يتعلق بالقضايا الفلسطينية يجب ان يكون دائما خطوة خلف الوفد الفلسطيني وليس موازيا له او امامه. وفي ذلك مصلحة مشتركة لكل من الاردن وفلسطين، اذا جاز القول بان لنا اصلا مصلحة في المضي بمثل هذا النوع من التسوية تحت هذه الظروف السيئة..

عزمي الخواجا

آمال نقاع

عبدالجواد صالح

د. لبيب قمحاوي

أسبوعيات الأهالي

يكتبها
زكريا محادين

مساعدات الولايات المتحدة

ان المساعدات والمعونات والهبات المالية التي تقدمها الولايات المتحدة لدول العالم الثالث تحقق خمسة اهداف كما يقول احد الخبراء وهي:

١ - الترويج للسياسات العسكرية والسياسية للولايات المتحدة على الصعيد العالمي.

٢ - زيادة فرص الاستثمارات للشركات الامريكية واملاء سياسة الباب المفتوح من اجل الوصول الى مصادر المواد الاولية.

٣ - ربط النمو الاقتصادي في البلاد المتلقية لهذه المعونات بالنظام الرأسمالي العالمي.

٤ - تحقيق مكاسب اقتصادية مباشرة للشركات الامريكية الاحتكارية وتسهيل معاملاتها التجارية وزيادة فرص استثماراتها عالميا.

٥ - زيادة اعتماد الدول المتلقية لهذه المساعدات والمعونات على اسواق وسلع الولايات المتحدة الامريكية والدول الرأسمالية الاخرى.

الديون من اجل الديون

اكثر ما يثير القلق في العالم هو الدين من اجل سداد الدين بعد ان تراكمت اطنان الديون المتراكمة على العالم الثالث ووقوعه في فخ الديون لصالح الدول الاستعمارية واكثر ما يثير القلق في هذه الديون:

اولا. ضخامة هذه الديون.

ثانيا. ضخامة حجم اعباء خدمة الديون (دفع الفوائد).

ثالثاً. التزايد الكبير في عدد دول الجنوب المدينة للشمال.

رابعاً. وصول هذه الديون الى مرحلة الازمة المالية العالمية بعد ان تأكد عدم قدرة الجنوب على اعادتها او توقف بعض دولة عن دفع فوائدها.

وحتى المديونية فهي نسبية حيث تتقاسم ٢٠ دولة من دول الجنوب في كل من اسيا وافريقيا وامريكا تتقاسم منها ٧٥٪ من اجمالي ديون الجنوب منها سبعة دول مدينة بمبلغ «٤٥٠٠» مليار دولار، وهذه الدول هي المكسيك والارجنتين وفنزويلا وكوريا الجنوبية والفلبين واندونيسيا.

ففي هذا المجال يتحكم «٣٠٠٠» مصرف وبنك دولي في اكثر من ٦٠٪ من ديون الجنوب.

وجهة نظر:

قال عبدالرحمن بن زياد: كنت اطلب العلم مع ابي جعفر المنصور قبل الخلافة. فلما ولي الخلافة وفدت اليه، فقال كيف سلطان بني امية؟

قلت: ما رأيت في سلطانهم من الجور شيئا الا رأيته في سلطانك.

فقال المنصور: انا لا نجد الاعوان.

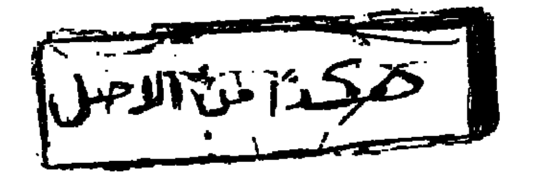
قلت: قال عمر بن عبدالعزيز «ان السلطان بمنزلة السوق يجلب اليها ما ينفق فيها. فان كان برا اتوه ببرهم وان كان فاجرا اتوه بفجورهم».

بهذه المناسبة لا ندري ما الذي يطرح الان في سوق النخاسة والتسوية الدولية ضد حقوق الشعوب، ومن يسير ضدها.

شهادة ميلاد

يقال ان لكل بقرة في سويسرا شهادة ميلاد وتسجيل في دفاتر الحكومة كما يسجل الناس. واذا حدث لها حادث تولت الحكومة التحقيق فيه بالضبط كما يحدث مع الانسان.

اذن فشهادة الميلاد ضرورية والحصول عليها مهم وتسهيل اقتنائها ضروري واهم من هذا نطمع ان يكون هذا الشعور عام وميسر لدى ذوي الاختصاص سواء التي البشر او ذوات الظلف.



في استطلاع أجرته الأهالي

التمثيل الفلسطيني من خلال منظمة التحرير فقط!

تدور عقارب الساعة هذه الأيام والانظار تتجه الى الدعوة التي صدرت من موسكو من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعقد مؤتمر السلام لحل النزاع العربي - الاسرائيلي في شهر تشرين الاول القادم.

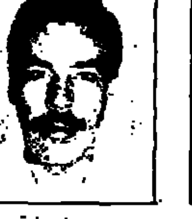
الولايات المتحدة الامريكية تصرح بملء الفم ان العائق الوحيد لعقد هذا المؤتمر هو موضوع التمثيل الفلسطيني وانه يجب على منظمة التحرير ان لا تفوت هذه الفرصة الذهبية!

منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد ولا تمثيل فلسطينيابدون موافقة المنظمة هكذا اجمع كل من قابلتهم «الاهالي» في تحقيقها حول الطروحات السياسية والتمثيل الفلسطيني.

من يحمل خنجرا لضرب العرب لن يحمل غصن الزيتون

تحقيق اسامة الرنتيسي



سماح جمال - ياسين شهاب - محمد شحادة

التاجر ياسين شهاب

● السيد ياسين شهاب تاجر مواد غذائية قال:

اي سلام يجب ان يقوم على اساس التكافؤ في القوى، وعندما يكون ميزان القوى يميل بشدة لصالح طرف دون الآخر فلا أرى ان العملية تكون سلاماً بمقدار ما هي استجابة كاملة لشروط القوي، والطرف القوي في المعادلة هي اسرائيل ولذلك ارى ان العملية هي استجابة كاملة لشروط اسرائيل في السيطرة على الامة العربية: عسكرياً وسياسياً واقتصادياً، ولعل هذه العملية من أهم نتائج حرب الخليج. لا بل انني اقول: بأن حرب الخليج اساسا جرت من اجل تحرير هذا الحل خاصة واننا نعلم ان امريكا هي صاحبة هذه الحلول وهي التي تقوم بتدمير قوة الامة العربية وتحارب تطلعاتها ومشاريعها النهضوية.

اما بخصوص موضوع التمثيل الفلسطيني فيجب ان يقوم على اساس ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبغير ذلك ستعود القضية الفلسطينية الى نقطة الصفر والقبول بغير منظمة التحرير ممثلا للشعب الفلسطيني في المفاوضات المقترحة يعني نسفاً كاملاً لكل تضحيات الفلسطينيين.

الصيدلي نعيم محمد

● السيد نعيم محمد ابو دامس (صيدلاني) قال:

اعتقد ان الاجواء العربية تفتقر الى ابسط شروط المشاركة في مفاوضات متكافئة وعادلة ومحاولات امريكا اصطياد الدول العربية واحدة تلو الاخرى هي النتيجة الطبيعية للظروف المحيطة هذه الايام.

وبالنسبة للتمثيل الفلسطيني ارى ان يكون تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية ولا اقصد عناصرها تحديدا بل اقصد فلسطينيين يعرفون مصلحة الشعب الفلسطيني ويناضلون من اجلها.

الطالبة سعاد حسن

● الانسة سعاد حسن التقيناها على مدخل الجامعة الاردنية فقالت:

لا أتصور في يوم من الايام ان تقدم لنا امريكا شيئا جيلا.. فهي محطمة آمال وتطلعات كل شعوب العالم وهي تحاول فرض هيمنتها بالنظام العالمي الجديد الذي تدعيه بعد ان ركلت الاتحاد السوفياتي والدول الكبرى من الساحة الدولية!

واضافت: انني اطالب منظمة التحرير الفلسطينية بالخروج بقرار واضح بصفتها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لتنسف كل الطروحات والتجاوزات التي تمرر هذه الايام.

محمد شحادة عائد من الكويت

● السيد محمد شحادة عائد من الكويت يستهجن السراب الذي يلهث وراءه بعض العرب هذه الايام، فالطروحات السياسية هي نتاج لحرب الخليج وترغب امريكا بأن تحصد النتائج السياسية بعد ان فرضت نتائجها العسكرية، وارى في الافق «كامب ديفيد جديد» يرسم بأيد خبيثة تطمح للسيطرة على العالم.

وبخصوص التمثيل الفلسطيني فلا ممثل للشعب الفلسطيني الا منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد وبدون مشاركة المنظمة لا اعتقد بأن هناك احد يجرؤ على التحدث باسمهم.

الموظف ايمن الهنداوي

● السيد ايمن الهنداوي موظف بوزارة الزراعة قال لنا:

لا افضل ان ابدي رأياً في هذا الموضوع قبل ان تتضح المعالم النهائية، علماً بأنني على قناعة اكيدة بأن من يحمل الخنجر يوماً ويطعن به لن يستطيع بعد ذلك ان يرى حمامة السلام فامريكا عدوتنا الاول ولن تقدم لنا شيئا.

وبالنسبة للتمثيل الفلسطيني فالقرار الاول والاخير هو لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وبدون مظلة منظمة التحرير لن يعقد مؤتمر السلام المزعوم.

المعلم هياب زيادات

● السيد هياب زيادات معلم في مدينة السلط قال:

ان الولايات المتحدة الامريكية الآن في الميزان فهل تفرض سيطرتها على العالم وتمرر نظامها الدولي الجديد بعد ان تجاوزت القوه الرئيسية الاخرى في العالم واقصد الاتحاد السوفياتي، فلماذا تدعو امريكا لعقد مؤتمر سلام بينما كان من المفروض ان توجه الدعوة للمؤتمر الامم المتحدة التي ينتظر ان تطبق قراراتها في هذا المؤتمر، ألم تحارب امريكا العراق بتغطية قرارات للامم المتحدة فلماذا تتجاوزها الآن؟

واضاف: ان الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني هو منظمة التحرير الفلسطينية فبدون التمثيل المتكافىء والعادل أرى انه من العيب ان يجلس احد على الطاولة الشاميرية!!

الموظف محمود الخزاعلة

● وفاجأنا السيد محمود سعيد الخزاعلة الموظف بدائرة الاراضي بقوله:

علينا ان لا نترك امريكا تضعنا على مراجيحها وتمارس علينا افلامها المكوكية. فالوضع العربي لا يحتمل ممارسات من اجل تدويخه او ترويضه!

وعلى الفلسطينيين ان يقولوها بصريح العبارة لا تمثيل فلسطينيا الا من خلال منظمة التحرير بالتمثيل المعادل المتكافىء.

سماح جمال

● سماح جمال موظفة قادمة من ليبيا قالت لنا:

منذ ولادتي وانا اسمع عن محاولات سياسية لحل القضية الفلسطينية والتي عادة ما تتزعمها امريكا. التي لا تأتينا الا بالدمار والسراب والضياع. وفي اعتقادي ان محاولتها الراهنة ما هي الا محاولة لغسل وجهها القبيح بعد مجزرتها التي ارتكبتها ضد العراق وشعبه. فلماذا لم نسمع عن مؤتمر السلام قبل مذبحة العراق؟

وبالنسبة للتمثيل الفلسطيني فلا ممثل للفلسطينيين سوى منظمة التحرير وما تراه مناسبا فهو الذي يمثل تطلعات الشعب الفلسطيني.

العامل حامد زهران

● حامد زهران عامل نظافة في امانة عمان استوقفناه على شارع سقف السيل قال:

ان فلسطين مرتبطة بالقدس ومحاولة تجاوز القدس واخراجها من المفاوضات يعني ان امريكا عازمة على تمزيقنا من جديد بعد ان مزقت الامة العربية من خلال حرب الخليج.

والتمثيل الفلسطيني يعني منظمة التحرير الفلسطينية، وقيادتها اعلم باوضاع الفلسطينيين اكثر من غيرهم فبدونهم لا أرى اي بارقة امل لحل المشكلة.

علامة استفهام كبيرة

الجامعات الاردنية... نهب علني

العالمون بمعايير وأسس القبول في الجامعات الاردنية الرسمية يقولون ان القبول هذا العام للطلاب المحرومين من «المكرمات» والاستثناءات سيكون لأولئك الذين تتجاوز معدلاتهم ٧٢٪، أي انهم يقررون سلفاً ان طلاب الثانوية الذين حصلوا على معدلات أقل من ٧٢٪ لا أمل لهم في القبول في هذه الجامعات..

لماذا اذن تطلب دائرة التسجيل والقبول من الطلاب الذين حصلوا على معدلات ٦٥٪ فما فوق التقدم بطلبات للالتحاق بالجامعات مرفقة برسم مالي مقداره خمسة عشر دينارا!!

أليس هذا نهباً علنياً وواضحاً!! أليس هذا نهباً حراماً، ما دام لا أمل لهذه الفئة من الطلاب أصحاب معدلات الـ٦٥٪ في القبول في الجامعات الاردنية الرسمية...!!

نفهم أن من حق دائرة القبول والتسجيل في الجامعات استيفاء خمسة عشر ديناراً عن كل طلب للالتحاق بالجامعات!! لكننا لا نفهم أن تصادر هذه الدائرة مبلغ الخمسة عشر ديناراً بالنسبة لأولئك الذين لن يقبلوا!!

نعتقد أن الأمر كله بحاجة الى مراجعة حتى لا نظلم الطلاب وذويهم الذين هم بحاجة الى فرص أخرى لتعليم قد تكون أكثر كلفة من الجامعات الاردنية!!

ونتوقع من ادارات جامعاتنا اعادة النظر في هذا الاجراء غير الانساني، وغير الحضاري، وغير العلمي ايضاً.

مراقب

أحزاب

حواتمة يهنىء «حشد» في ذكرى تأسيسه

عمان - الأهالي - وجه الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة برقية تهنئة الى الأمين الأول وكوادر وأعضاء حزب الشعب الديمقراطي الاردني - حشد بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيسه جاء فيها:

«باسمي وباسم أعضاء اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وباسم كافة مناضلي جبهتنا في دولة فلسطين وفي الشتات، أتقدم اليكم بأحر التهاني الرفاقية بمناسبة الذكرى الثانية لتأسيس حزبكم المجيد - حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، التنظيم السياسي والديمقراطي الرائد في صفوف الحركة الوطنية الاردنية وفي صفوف حركة الطبقة العاملة الاردنية والذي ينهض بدور حيوي في توحيد المناضلين الطليعيين من أبناء الطبقات الكادحة للشعبين الاردني والفلسطيني في الاردن.

ان حزبكم الذي يمزج بشكل مبدع وخلاق ودقيق بين مهمات النضال من أجل المصالح الوطنية الشاملة لطبقات الشعب الوطنية في التقدم وتحقيق الازدهار والديمقراطية وبين مهمات النضال من أجل التحرر الوطني والدفاع عن أرض الوطن والمساهمة في النضال الوطني من أجل استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني، مؤهل لخوض غمار النضال والتقدم والمساهمة في ارساء علاقات كفاحية وطيدة ومميزة من موقعه الاردني، بين الحركة الوطنية الاردنية والحركة الوطنية الفلسطينية.

أيها الرفاق،

تأتي الذكرى السنوية الثانية لتأسيس حزبكم المجيد وقضيتنا الوطنية الفلسطينية والعربية تمر في مرحلة من أصعب وأعقد مراحلها حيث يتكالب الهجوم الامريكي الصهيوني الرجعي لاجهاض نضال شعبنا الفلسطيني واحكام السيطرة عليه وتهميش وتجاوز اطاره الوطني - منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وبالتالي منعه من تحقيق حقوقه الوطنية، الا اننا واثقون ايها الرفاق من ان نضال شعبنا من خلال تمسكه بالثوابت الوطنية ومن خلال انتفاضته الباسلة ووحدته الوطنية والديمقراطية وخصوصاً شعبنا الاردني الباسل وحركته الوطنية، قادر على وقف هذه الهجمة وردها. وان تعزيز أواصر التضامن الكفاحي بين الشعبين التوأمين الشعب الاردني والشعب الفلسطيني هو أساس الصمود في هذه الأوقات العصيبة».

الحزب الشيوعي الاردني يدعو للتمسك بالثوابت الوطنية

عمان - الأهالي - أصدر الحزب الشيوعي الاردني بياناً سياسياً حول التطورات الأخيرة جاء فيه...

«ان الموقف العربي الموحد المتمسك بالشرعية الدولية هو أحد أهم الخطوات الواجب تحقيقها لمواجهة المنزلقات والاحتمالات الخطيرة الناجمة عن الظروف التي يجري فيها البحث عن التسوية. ان الذهاب الى أي مؤتمر دولي يجب ان يستند الى الشرعية الدولية بكل وضوح مع التمسك بالثوابت التالية:

١ - الانسحاب الشامل والكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن والامم المتحدة، خاصة قراري ٢٤٢ و٣٣٨.

٢ - التمسك بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، الحق في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

٣ - التمسك بعروبة القدس الشرقية باعتبارها من الأراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

٤ - الانسحاب من الجنوب اللبناني بموجب قرار هيئة الامم المتحدة رقم ٤٢٥.

٥ - العمل لأن تكون منطقة الشرق الأوسط بما فيها اسرائيل منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، كالاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية والقذائف بعيدة المدى تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن التي يتم بموجبها حالياً الاستفراد بالعراق وتدمير امكاناته العلمية والمادية.

ان تحقيق ذلك يتطلب وبأسرع وقت توسيع التنسيق بين دول الطوق، الاردن وسوريا ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، والاتفاق على جميع الخطوات المتوقعة ضمن اطار الثوابت المذكورة اعلاه لتفويت الفرصة على القوى المعادية للانفراد بكل دولة على حدة.

وفي ذات الوقت فان القوى الوطنية والديمقراطية في جميع الاقطار العربية مدعوة لتوسيع نشاطها وتشاورها لكي تدفع باتجاه تحقيق هذا الهدف، وتكوين موقف عربي جماهيري شامل، ودعم الانتفاضة الفلسطينية المجيدة، والاستفادة من الجهود الدولية التي تدعم هذا الاتجاه.

الكتلة العمالية تدعو للوقوف في مواجهة الضغوط الامريكية

عمان - الاهالي - اصدرت كتلة الوحدة العمالية الاردنية بيانا دعت فيه الى الوقوف في مواجهة الضغوط الامريكية وتعزيز الوحدة الوطنية للصمود في وجه محاولات فرض حل تصفوي للقضية الفلسطينية يلغي دور منظمة التحرير الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره والعودة واقامة الدولة المستقلة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية.

واشار البيان الى الضغوط الاقتصادية والمالية والسياسية التي تمارسها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها ضد الاردن غير آبهة بسيادته الوطنية ومصالحه ومستقبله وتتعلق بالاساس من المعرفة بموقعه المتميز في الصراع.

وشدد البيان على تمسك عمال الاردن بالثوابت الوطنية والوحدة فلا مساومة على سيادة الاردن ولا بديل عن الشرعية الدولية وحق منظمة التحرير في التمثيل المستقل والمتكافىء.

مجلس النقباء المهنيين يحذر من مسلسل التنازلات أمام الغطرسة الصهيونية

عمان - الأهالي - أصدر مجلس نقباء النقابات المهنية بياناً حذر فيه من نشاط الوساطة الامريكية. وتجاوب الجانب العربي بذريعة تليين العناد الاسرائيلي. في ظل جو الاحباط واليأس الذي يريد الأعداء تكريسه والعداء المفتعل لمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني الذي تتجلى أبشع صوره في ما يحدث في الكويت. والمحاولات الجارية للالتفاف على التمثيل الفلسطيني والتنكر للشرعية الدولية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني. وتوجه البيان الى جماهير شعبنا بالدعوة لليقظة والتصدي للسرطان الصهيوني الذي يريد التغلغل في الجهد العربي والاسلامي من خلال التطبيع والانفتاح.

رؤساء النقابات المهنية يحذرون من مسلسل التنازلات وتغلغل السرطان الصهيوني

عمان - الاهالي - صدر بيان عن مجلس رؤساء النقابات المهنية الى جماهير المهنيين وفئات الشعب حذر من نشاط الوساطة الامريكية المزعومة في صراع المنطقة فعبر عقدين من الزمن تجسدت هذه الوساطة في الواقع العملي دعما متواصلا للنهج الاسرائيلي معنويا وماديا وبالاموال وادوات الموت والتدمير وبالوقوف معها في المحافل الدولية ضد الشعب الفلسطيني وسائر الشعوب العربية والاسلامية.

وجاء في البيان ان اغلبية الشعب الفلسطيني تتعرض لحملة مطاردة منسقة متكاملة وتمارس ضد هذا الشعب وفي هذه المرحلة بالذات كل الوان القهر المادي والمعنوي وواضح ان الهدف من ذلك اجباره على الركوع والاستسلام لمشيئة الصهاينة.

وذكر البيان ان رؤساء النقابات المهنية ليلاحظون باستغراب ان الذي ابتكر فكرة مقايضة وقف الاستيطان (وليس تصفية المستوطنات) بانهاء المقاطعة كان اول من سد منافذ الحوار لتجنب الحرب في الخليج وركز على وجوب الالتزام الصارم الحرفي بالقرارات الدولية فسهّل بموقفه مهمة اصحاب الحل العسكري لازمة الخليج.

الأطبـاء لايستطيعـون معـالجـة أوضـاعهـم !

إجحاف كبير وقع على الأطباء .. بسبب نظام العلاوات

تخفيف وازالة الالام ـ رفع المعاناة ـ زرع الابتسامة على شفاه المريض.. هي مهمة الطبيب ومهنته.. ولكن من يزيل هموم الطبيب والامه وهل هناك علاوة او انعكاس لحالة الطبيب النفسية على المريض وعلى الوضع الصحي بشكل عام؟

الاهالي، تفتح جزءاً من الملف الصحي والمتعلق باطباء وزارة الصحة والغبن الذي يعانونه وانعكاساته على المواطن والطبيب على حد سواء وبنفس الوقت تقرع جرس الخطر.

كتب ابراهيم دراغمة.

• في الموقع الواحد زملاء رواتبهم تتفاوت بين ٦٠٠ و٣٠٠ و١٥٠

الدكتور اسحق مرقه

نظام العلاوات

بدأت جذور المشكلة بنظام العلاوات الموحد لعام ١٩٨٨ الذي مس قطاع المهنيين ومنهم الاطباء. فقد الغيت العلاوة الفنية والبالغة ١٠٠٪ من الراتب الاساسي في الوقت الذي ازدادت فيه الاعباء المعيشية وغلاء الاسعار. وساهم في عملية الهجرة من القطاع العام الى القطاع الخاص وايضا الى خارج البلاد مما سيؤدي الى افتقار هذه الصروح الانسانية للخبرات والكفاءات.

الاطباء يتركون العمل

ومن خلال نظرة سريعة الى الارقام الناتجة عن هذا الواقع المرير يظهر حجم الخطر فمن مستشفى البشير غادر ٣٥ من اصل ١٥٠ طبيباً اي ما يعادل ٢٤٪ خلال السنوات الثلاث الاخيرة (حتى نهاية ١٩٩٠) ومن مستشفى الزرقاء الحكومي غادر ٤ اطباء اخصائي اطفال من اصل ٧ من بينهم رئيس القسم.

اما الوضع في الكرك واربد وباقي المواقع والمراكز فليس افضل مما هو عليه الحال في عمان والزرقاء وهنا يتساءل الاطباء ونتساءل معهم لمصلحة من كل ذلك؟

رئيس لجنة المتابعة

الدكتور عبدالوالي المومني رئيس لجنة المتابعة يقول انهم لم يحصلوا حتى الان الا على الوعود والتضامن والتأكيد على عدالة مطالبنا فالموضوع طرح في مجلس النواب واعترف دولة الرئيس في رده بهذا الواقع عندما قال ان الخدمة الصحية وصلت الى الخط الاحمر ونحن نرى انها وصلت في بعض الاحيان الى ما دون هذا الخط.. خط الفقر ونتمنى ان لا يأتي الوقت الذي نحال فيه الى صندوق المعونة الاجتماعية.

فراتب الطبيب حديث التعيين يتراوح ما بين ١٢٠ ـ ١٦٠ ديناراً ويعمل في مختلف الظروف حيث يصل عدد الساعات الى ١٠٤ ساعات للمقيم وكمعدل الى ٨٠ ساعة اسبوعياً ان لم يكن اكثر من ذلك بالاضافة الى انه في حالة طوارىء دائمة وعلى مدار الساعة فليس لديه شيء اسمه وقت نوم او طعام او راحة او اجازة. وحول الخدمة المقدمة الى المواطنين قال الدكتور المومني انها متدنية وليست بالشكل المطلوب والسبب في ذلك الاعداد الهائلة من المراجعين والنقص في الامكانيات واشار الى انه يقدم حوالي مليون ونصف سنويا للمواطنين المعالجين بالقطاع الخاص غالبيتهم من اهالي عمان ومن الطبقات غير الفقيرة عدا عن الذين يعالجون على حساب التأمين الصحي خارج البلاد فالمشكلة اكبر وتزداد سوءا في اطراف الوطن حيث يعتبر الطبيب منفياً بالاضافة الى عجزه عن تقديم الخدمات بسبب عدم توفر الامكانيات والعلاج وتساءل فيما اذا كان لهؤلاء المواطنين التابعين في اطراف الوطن نفس الحقوق مع باقي المواطنين.

الدكتور رائد حجازين

الدكتور رائد حجازين تحدث عن حجم الفجوة في رواتب الاطباء والذين يحملون نفس المؤهل واستشهد بالعديد من الامثلة على ذلك قائلا اننا نجد في نفس القسم من يتقاضى ٦٠٠، ٣٠٠، ١٥٠ ديناراً والفارق الوحيد هو اقدمية سنه او اكثر وهذا مرتبط بنظام العلاوات الموحد

اما بخصوص نظام التقاعد والقائم على الراتب الاساسي فقال: ان الطبيب الذي يصل راتبه الى ٦٠٠ دينار او اكثر راتبه التقاعدي و بحدود ١٣٠ ديناراً.

اما عن فارق الاجور بين اطباء القطاع الخاص والذين تم رفع اجور الكشف لهم فطالب ان يعامل زملاؤهم في القطاع العام بشيء من الانصاف والمساواة.

وقال د. حايل عبيدات ان لا يسمح للطبيب بمزاولة اي عمل اخر وفي حال مخالفته لذلك تسحب منه اجازة المزاولة وقال بانه لا يسمح لاي طبيب مزاولة المهنة خارج اطار عمله في وزارة الصحة وقال ان تأميم مهنة الطب انتهى العمل به او انه لا يعمل به في دول العالم وطالب بانهاء وقت هذا المنع.

الدكتور احمد العرموطي

وقال الدكتور احمد العرموطي ان ما يطلب من الطبيب هو كثير ولا يعطى الا القليل واختصر الكلام الكثير بقوله: «اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع».

مطالب الاطباء

اجمع الاطباء ومن مختلف المواقع على مطالبتهم بنظام خاص اسوة بالعديد من المؤسسات واجملوا مطالبهم بـ:

١ ـ زيادة الراتب الاساسي والراتب التقاعدي وان يكون هذا الراتب التقاعدي من اجمالي الراتب وليس من الراتب الاساسي واحالتهم على الضمان الاجتماعي او تقاعد من خلاله.

٢ ـ اعطاء حوافز لاطباء القطاع العام يحدد الذي يعمل والذي لا يعمل.

٣ ـ اعادة النظر في نظام العلاوات الموحدة.

٤ ـ ربط الاجور بسلم غلاء المعيشة.

وفي سؤال للاهالي عن ردهم في حال عدم الاستجابة لمطالبهم اجاب الجميع بان: الاطباء هم جسم واحد ومتماسك ووضعهم غير مستقر واي شيء متوقع في حال عدم حدوث الاستجابة لمطالبهم.

نقيب الاطباء

وقال الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء ردا حول ما يشاع في اوساط الاطباء من ان فتورا قد حصل تجاه مطالب اطباء الصحة ان كان على صعيد النقابة او حتى النقيب السابق والوزير الحالي تحدث النقيب انهم مخطئون في ظنهم وبكلا الاتجاهين فيما زال الحماس موجودا والالتزام قائما فالنقابة متفهمة لوضع الاطباء والوزير كذلك.

اما حول ما دار في الاجتماع الذي عقد في وزارة الصحة ما بين وفد الاطباء المتضررين ومجلس النقابة ووزير الصحة اجاب الدكتور مرقه:

وباقتضاب كبير ويقوله: لقد جرى البحث في سبل تطبيق ما جاء في البيان الوزاري حول اعطاء الاطباء حقوقا متساوية وهذا ماكان قد اتفق عليه سابقا عند الغاء المؤسسة الطبية العلاجية واجاب الدكتور النقيب فيما اذا كان يرى ان هناك افاقا للحل وانصاف هذا القطاع بقوله: اذا صدقت النية فالحل ليس بمستحيل.

وقد جاء حديثه مكملا لما بدأه زملاؤه ومن مختلف المواقع ان كان في وزارة الصحة او من القطاع الخاص ودافع وبشكل خاص عن اطباء الاختصاص في وزارة الصحة واستشهد بالعديد من الامثلة الحية حيث تحدث عن الامتيازات الممنوحة لاطباء الخدمات الطبية والمؤسسات الاخرى المعنوية مثل: الدورات والمشاركة بمؤتمرات وتأمين النشرات والمجلات العلمية والرتب والترفيعات بالاضافة الى الامتياز على الصعيد المادي حيث الفروق الكبيرة في الرواتب فالقناعة موجودة والعطاء كبير بينما في وزارة الصحة الحوافز معدومة المعنوية منها والمادية وغير ذلك يوجد تدرج في الرواتب هناك ثلاثة تدرجات والفرق بين افضلها بالمقارنة مع مثيلتها في مؤسسات اخرى كبير مثال شاهده في اربد فطبيب الاختصاص يتقاضى راتبا اقل من راتب الطبيب المقيم بالرغم من ان الطبيب المختص قد قضى حوالي ٦ او ٧ سنوات بعد البكالوريوس لحصوله على الاختصاص والسبب في ذلك ان الطبيب المقيم معين قبل صدور نظام العلاوات الموحد. اما الاختصائي فبعد ذلك النظام وهناك الكثير من الامثلة المشابهة اما عن علاوة التفرغ والتي تمنح للطبيب مقابل التفرغ بكل وقته لعمله فقد الغيت بعد ان كان يحق له ان يعمل في عيادته الخاصة بعد الدوام وطالب الدكتور مرقه في ان يسمح للطبيب بمزاولة مهنته خارج عمله الوظيفي او ان يمنح هذه العلاوة وتساءل عن مبلغ ٢١٨ دينار بعد الاقتطاعات والتي هي راتب الطبيب المختص فماذا يفعل بها خاصة وان للطبيب نظره خاصة لدى المجتمع الذي يقبل من غير الطبيب كثيراً من الامور ويستهجنها على الطبيب وان كان هذا الشخص الاخر راتبه اضعاف راتب المختص وبعد هذا هل من الغريب ان يغادر الطبيب المختص والكفؤ لعمله في القطاع العام (الصحة) هل من المستبعد ان تفرغ هذه المستشفيات من الكفاءات والاختصاص بحيث يصبح الطبيب المقيم والحديث يدرب نفسه بنفسه ولا يعلم الا الله ماذا ستكون عواقب ذلك.

اداء الاطباء

وحول قناعته باداء اطباء الصحة اضاف ان الطبيب هو انسان ويعمل احيانا ٤٨ ساعة متواصلة ويواجه ضغطا نفسيا وارهاقا كبيرا الا انه يقوم بعمل مقبول. وان كنت غير راض تمام الرضى ولكي احاسبه يجب ان اعطيه حوافز اسوة بزملاء له وعندها اطالب ان يحاسب على قدر عطائه.

اطباء القطاع الخاص

وعن رفع اجور اطباء القطاع الخاص اكد د. مرقه ان تكاليف واثمان الاجهزة والمواد المستخدمة لمرة واحدة قد تضاعف عشرات المرات والطبيب او النقابة لا تلزم المواطن بدفع المبلغ المعلن عنه فكثير من الاطباء يتنازلون عن الاجرة او عن جزء منها حسب حالة المريض اما بخصوص الشركات والبنوك فلا تسمح النقابة بتجاوز الحد الادنى والشركات والبنوك غير محقة بهجومها على الاطباء وافتعال هذه الضجة كونها هي المستفيدة من هذا القرار والتسعيرة الجديدة وكتوضيح ذلك هناك ثلاث درجات هي اولى وثانية وثالثة واصبحت هذه الشركات تلزم مرضاها بالمعالجة ضمن الدرجة الثالثة وبالحد الادنى منها اي انها اصبحت توفر الكثير. اما بخصوص المواطن فليس لدى النقابة مشكلة فهي مستعدة لاعادة النظر في هذه الاجور من خلال لجنة الاجور لديها واضاف الدكتور مرقه انه يحق لاي مواطن ان يتقدم بشكوى الى النقابة لكي تبت فيها.

التأمين الصحي للشركات

وطالب الدكتور مرقه نقيب الاطباء بان يوجد بند يلزم الشركات بتوفير التأمين الصحي الشامل للموظفين وعائلاتهم وان يتم اعادة النظر لاجور بعض العمليات. وعن موقف النقابة في حالة عدم الاستجابة لمطالب الاطباء الذين اعلنوا انه في ظل هذا الوضع الغير مستقر كل شيء متوقع ذكر ان النقابة ستقدم المؤازرة الكاملة لهذه المطالب والحقوق ويستقل كل ما في وضعها ويكافة الاشكال والوسائل المشروعة والاضراب احد هذه الاشكال القانونية وان لجأنا اليه فسنكون منظمين بحيث لا نهدد حياة الانسان الذي نعمل من اجله وانا اعتقد باننا لن نصل الى درجة الاضراب ولا الوم اطباء الصحة في حالة اضرابهم اذا لم تتم الاستجابة لمطالبهم.

الجامعات الاهلية ... تجارة غير بريئة

يبدو ان التعليم الجامعي، تجاوز دوره التعليمي، والتربوي، واصبح تجارة رائجة هذه الايام، والا ما المغزى من هذا الذي يتردد في الاوساط الجامعية ـ سيما الاوساط الجامعية الاهلية ـ بان رسوم السنة الجامعية للطالب تتجاوز الالفي دينار!! هذا عدا اثمان الكتب، والمواصلات ومصاريف الطالب..!! اليست هذه قمة العمل التجاري..!! بل أليست هذه التجارة ـ تجارة التعليم ـ جريمة تفوق كل الجرائم!! حتى هذه اللحظة، لا يكاد العقل يصدق ما يسمع.. فهل وصل بنا الحال حدّ المتاجرة بالعلم الى هذا الحد!! ومن هو العبقري الذي ادخل الى السكوق هذه التجارة القظيعة!!

نتمنى ان يكون ما نسمعه غير صحيح، ولا اساس له من الصحة، ولكنه ان صح، فلا بد من تدخل وزارة التعليم العالي، لتضع حداً لهذه التجارة وسقفاً لرسوم الجامعات الاهلية.. حتى لا يتحول التعليم في بلدنا الى مجرد تجارة يلعب فيها الاستغلال والنهب الدور الاكبر!!

تعليقاً على ....

جميل النمري

قانون انتخابات افضل!

تعليقاً على مقال د. فهد الفانك «نحو قانون افضل للانتخابات» في عدد «الرأي» الصادر يوم السبت ٣/٨/٩١.. اقول، كان الأصح ان يكون العنوان «نحو قانون رجعي للانتخابات». والسبب ان التعديلات التي يقترحها د. الفانك وتحديداً التعديل الجوهري والرئيسي المتعلق بالدوائر له مضمون رجعي، يعرضه د. الفانك ببساطة بأسلوبه الواضح والمختصر.

فهو يقول انه مع «الدوائر الصغيرة».. ويعرف ان ذلك ليس في مصلحة «العقائديين» الذين يتوزع نفوذهم على مناطق مختلفة، بل في مصلحة «الزعامات المحلية». «وهذا ليس عيباً، يضيف، «العقائديون على اهمية دورهم السياسي، لا يمثلون سوى نسبة صغيرة من الشعب».

وحتى لا يحدث التباس فتعبير «العقائديين» هنا يعني كل المهتمين بالشأن العام ولهم مواقف وبرامج ووجهة نظر وقد يكونون من اعلام الفكر او الثقافة او الاقتصاد لكنهم ليسوا وجهاء عشيرة او قرية او مخيم.

حسناً: الاقتراح يستبعد اصلا فكرة الانتخابات على اساس قوائم تتنافس على المستوى الوطني وتحصل على مقاعد وفق مبدأ التمثيل النسبي. لكنه ايضا يحاصر بصورة محكمة احتمال التنافس على اساس النفوذ السياسي والفكري والتمايز البرنامجي عبر «تصغير» الدوائر لتصبح على قياس محيط النفوذ العشائري او المنطقي الذي تحتاجه الزعامة المحلية.

وهذا الاقتراح تحديدا وتدقيقا يستهدف اعادة مجد طبقة تفسخ دورها وانهارت سيطرتها مع التحولات الديمقراطية، وكل من يراقب التحولات الجارية يلاحظ ان ركائز النظام الطبقية ـ الاجتماعية تشهد اعادة ترتيب، حيث دخلت قوى جديدة وباتت القوى التقليدية جزءا من التوازنات وليس كلها.

واعجب اذ تتفتق مخيلة د. الفانك عن هذه الوسيلة الفعالة لاعادة العجلة الى الوراء دون الحاجة الى الارتداد شكلا عن الديمقراطية.

والامر يحفزني ان انفذ ما افكر فيه من كتابة تصور (في عدد قادم) لنظام انتخابات يرسخ الديمقراطية والتحولات الاجتماعية.. ويحافظ على توازن بين التمثيل الوطني والمحلي.

السوفيات لا تفتنهم الرأسمالية

تصورنا والفجيعة تعقد السنتنا ان الشعب السوفياتي اصيب بهوس الافتتان بالرأسمالية والحقد على الاشتراكية والتنكر لسبعين عاما من تاريخه الذي وضعه كقوي عظمى موازية لامريكا. لكن استطلاعا للرأي نشرته رويتر ينصف الحقيقة اخيرا ويعيد الاعتبار لفكرة الاشتراكية.

فحسب الاستطلاع ثمة ١٧ بالمئة فقط من المواطنين السوفيات يريدون النظام الرأسمالي. ونصف من شملهم الاستطلاع يفضلون اشراف الدولة على الصناعة وتقييد الارباح بموجب نظام اشتراكي ديمقراطي. ويبلغ من يريدون الحفاظ على النظام الشيوعي كما هو عشرة بالمئة. اذا النتيجة ان ٨٣٪ من السوفيات يراوحون بين الشيوعية والاشتراكية والاشتراكية الديمقراطية. ولو اردنا ان نترجم ذلك اقتصاديا فان نسبة ٨٣٪ تراوح بين الرغبة في الابقاء على سيطرة الدولة الكاملة والمركزة على الاقتصاد، وبين تخفيف هذه المركزة والسماح المحدود للنشاط الاقتصادي الخاص، او تحقيق اقتصاد مختلط يزاوج بين الملكية العامه والملكية الخاصة لوسائل الانتاج. ويقول الاستطلاع ايضا ان السوفيات يريدون اقامة الصناعات الخاصة في مجال واحد هو الزراعة.

من المفرح ان السوفيات تنبهوا مبكرا الى الفرق بين رفض النموذج السياسي الذي كان قائما وبين رفض الاشتراكية التي تحميهم من جحيم الرأسمال. واني لواثق ان استطلاعا قادما في اي من دول اوروبا الشرقية سيعكس سخطا على الحال الماثل الذي وصلت اليه هذه الدول. وربما قليلون يدافعون عن النظم السياسية السابقة لكن الكثيرين سيعبرون عن حنين للاشتراكية واهدافها النبيلة والخالدة في محاربة البؤس والاستغلال.

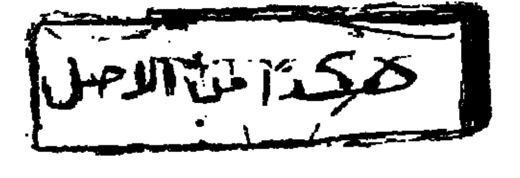
تسعير المواد الاساسية التموينية

أحمد النمري

طالب نواب التجمع الديمقراطي في جلسات مناقشة البيان الوزاري لحكومة السيد طاهر المصري باشراك ممثلي الفئات الشعبية المستهلكة في عملية تسعير المواد الغذائية الاساسية، وفي مراقبة توزيعها، وفي تقرير مدى جودتها وصلاحيتها. ومن الواضح ان هذا المطلب يحظى بالتقدير والتأييد الواسع لدى العاملين والمزارعين والموظفين والحرفيين والكسبة وكافة أصحاب الدخل المحدود والمتدني باعتبارهم من أكثر الفئات اهتماماً وتأثراً بتوفر المواد الاساسية التموينية أولاً، وبجودتها وصلاحيتها ثانياً، وبتحديد أسعار عادلة لها ثالثاً.

رئيس الحكومة في كلمته الختامية رد على مطلب نواب التجمع الديمقراطي، واشار بأن التمثيل الشعبي في تسعير المواد الاساسية والغذائية، والتأكد من جودتها وكفاءتها، متوفر وتتحقق من خلال مشاركة ومساهمة جمعية حماية المستهلك!!. ان اجابة الرئيس جاءت بعيدة عن مضمون وجوهر الهدف الذي تطلع اليه التجمع الديمقراطي، وحملت هذه الجمعية، مهمة صعبة قد لا تكون راغبة بها بحكم طبيعة دورها وتكوينها من جهة، وقد لاتستطيع أو لا تملك المقدرة والقدرة للقيام بها من جهة اخرى.

ان قانون التموين رقم (٢٨) عام ١٩٨٨ من أفضل القوانين الاقتصادية الاردنية، وقد حصر بدون لبس أو ابهام حق استيراد المواد الغذائية وتحديد اسعارها بوزارة التموين، واتاح لوزير التموين صلاحية تشكيل لجنة تحدد اسعار المواد التموينية، ونصت المادة (١٣) منه على تكوين «مجلس التموين» الذي يقترح السياسة التموينية العامة للمملكة، ويوصي بسقف اسعار السلع الغذائية الاساسية.



بلا قافية

باسل الطلوزي

حجة الكسلان

مرةً سَخِر أستاذنا من طالب بليد كان يحاول أن يغطي على شدة غبائه أثناء الدرس بكثرة الحركة، والاستجابة الفورية لطلبات المدرس الهامشية حتى قبل أن يتلفظ بها، كمسح السبّورة، أو جلب «الطباشير» من غرفة المدير، أو المبادرة الذاتية بالضحك المرتفع على نكت المدرس غير المضحكة احياناً!!.

باختصار، كان هذا الطالب حيوياً اثناء الحصص بكل الشؤون المتعلقة بالدرس ما عدا الدرس ذاته. وكان لا بد له ان ينفضح دائماً حين يتعلق الأمر بأداء الواجب، أو حل مسألة حسابية، أو حفظ جدول الضرب.. الخ. إلى أن حدث مرة أن ضحك هذا الطالب بصخب مصطنع لمجرد ارضاء الاستاذ على زميل لنا حاول ان يستفسر عن نقطة في الدرس واضحة للجميع. فغضب المدرس من تصرفه وقال له بحلة: «حجة الكسلان مسح السبورة»!!.

لا أدري لماذا خطرت لي تلك الحادثة، وأنا أوغل النظر بمشاهد العرب المحمومين على «فزعة» السلام هذه الأيام دون تروٍّ أو تأمل لحقيقة هذا الشرك الذي أعد لنا بهدوء على مدار سنين عديدة، فيما نحن نتدافع اليه بكل هوج وعشوائية.

أعني - وبكل قسوة - أننا بعد أن خسرنا كل حروبنا مع العدو الصهيوني، ظننا بأن انتصارنا الوحيد يكمن في هذا السلام الزائف غير المتكافىء ولا المتوازن. دون أن نسأل انفسنا ولو سؤالاً واحداً بسيطاً: ما الذي يدفع اسرائيل للتنازل سلمياً عن اراض لم نستطع نحن استرجاعها بالقوة على مدار ربع قرن؟..

اسرائيل ستذهب الى جنيف - نعم - ولكن بحقائب تحمل ملفاً واحداً: السلام مقابل السلام. ومن خلال هذا السلام الأعرج تطمع اسرائيل بتدفق أنهار البترول الخليجي عليها دون تحفظ. وفي المقابل تغمر هي الأسواق العربية بكل صناعاتها الخفيفة والثقيلة - ما عدا العسكرية منها -.

وفي الجانب الآخر، سنذهب نحن بحقائب محشوة بوعود «الأنكل سام» الخادعة، وبأطنان من الاحلام الخائبة كخيبتنا، مع التذكير بأن كل حقيبة تختلف عن الأخرى في حقيقة الأهداف والمواقف، فلست أظن ان الحقيبة السعودية معنية بهموم الحقيبة الفلسطينية أو الأردنية.

يا للفجيعة.. أراهنكم - بل أراهن اطفالكم - بأنه بعد ١٠٠ عام من الآن سيقال بأننا الأمة الوحيدة بين أمم الأرض قاطبة التي خسرت الحرب والسلام معاً!!.

رحل المشاغب المبدع
رحل يوسف إدريس

قبل ايام خاض يوسف ادريس اخر تجاربه الانسانية حين اعتلى صهوة الموت، في حين ستبقى تجاربه الابداعية حية خالدة، ومتفاعلة مع عروق الزمن..

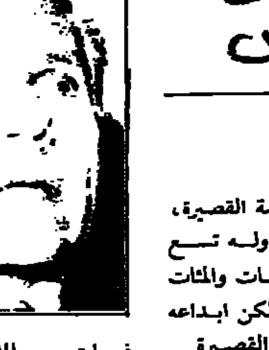
هذا ما يؤكده قراء ونقاد يوسف ادريس، هذا الكاتب الذي اعتبر عملاق القصة القصيرة العربي قديمها وجديدها. فقد بدأ الكتابة قبل ٤٠ عاما باسلوب يحمل طابع الجرأة والحدة بشكل غير مألوف فأثار بذلك الجدل الدائم وفتح بوابات المعارك الادبية على مصراعيها.

ويوسف ادريس الذي قال عنه طه حسين بانه خلق ليكون كاتباً قصصياً، معروف عنه بانه لم يكن ليدع اي مجال للتساؤل في عقده القصصية بحيث يغطي ابعادها كافة، ويمزج بين الريف المصري ومشكلات انسانه مع مشكلات الانسان المتمدن عبر اختلاطات وتداعيات جوانية هي الاروع بين معظم كتاب عصره.

وبالاضافة الى القصة القصيرة، كتب ادريس في المسرح وله تسع مسرحيات، وعشر روايات والمئات من المقالات الادبية. لكن ابداعه الحقيقي كان في القصة القصيرة.. ومن اعماله الروائية «البيضاء، قاع المدينة، النداهة». ومجموعة قصصية منها «رجال وفئران»، بيت من لحم، العسكر الاسود».

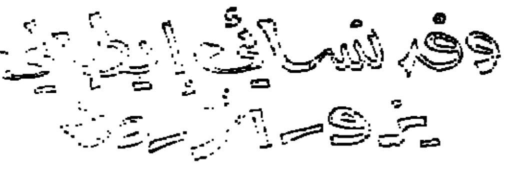
ولد يوسف ادريس في محافظة الشرقية في دلتا النيل في ١٩ ايار ١٩٢٧، وتخرج من كلية الطب عام ١٩٥٢ وحصل على دبلوم في الامراض النفسية، ودبلوم في الصحة العامة، وعمل طبيباً لفترة قصيرة، لكنه تحول الى الادب.

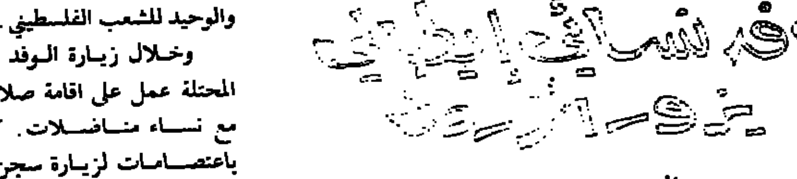
وقال الناقد ابراهيم فتحي ان ادريس يتفوق في القصة القصيرة على كل سابقيه ومعاصريه. وحتى مسرحياته كانت في البداية قصصا قصيرة في معظمها مثل «جمهورية فرحات» و «ملك القطن»، و «المهزلة الارضية».



وقال عنه الناقد ادوارد الخراط ان القصة لديه لم تعد تمرينا بلاغيا ساكنا، بل استطاع ان يدخل اليها ضوءاً حارا ودماء جديدة مأخوذة مباشرة من حياة الناس ومآسيهم دون ان يسقط ابدا في هوة الميلودراما. ودون ان يوغل كثيرا في تيه الاساطير والنماذج العليا. بل التصق دائما بنوع من الحنان الارضي.

وبعد.. قيل الكثير عن يوسف ادريس، وسيقال الكثير مدحاً او ذماً اما بسبب كتاباته او بسبب مواقفه السياسية.. لكن من المؤكد ان الجميع سيتفقون على ان يوسف ادريس احد عمالقة الابداع العربي في القرن العشرين!!





عمان - من منى العمد

بعد زيارتين لفلسطين المحتلة والعراق، وصل الى الاردن وفد نسائي من دعاة السلام يمثل عددا من الاحزاب والاتجاهات السياسية في ايطاليا. وكان هذا الوفد قد شارك قبلا في تشكيل الجسر الجسدي امام اسوار القدس عام ١٩٨٨، واحدث آنذاك ضجة عالمية كبيرة.

وعبر الوفد عن سخطه على العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق الشقيق ووصفها بأنها حرب جائرة جلبت الويلات والدمار. واستنكروا موقف حكومتهم في الحرب لانهم ضد تدمير ثقافة وحضارة عالم آخر. وقد عبرن عن موقفهن هذا بتنظيم العديد من المظاهرات في ٩٠ مدينة ايطالية. وامام البرلمان، كما امتنعن عن دفع الضريبة التي تقتطع لدعم القوات المسلحة. وبعد انتهاء الحرب واصلن المظاهرات لوقف الحصار عن العراق.

من جهة اخرى عبر الوفد عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني معتبرا منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وخلال زيارة الوفد لفلسطين المحتلة عمل على اقامة صلات وثيقة مع نساء مناضلات. كما قمن باعتصامات لزيارة سجن انصار (٣). وتم طرد رئيسة الوفد من اسرائيل في ذلك الحين. ولكن هذا لم يمنعهن من التضامن مع الشعب الفلسطيني.

ومن انجازات الوفد انه يقوم بحملة داخل ايطاليا لتبني الاطفال الفلسطينيين اليتامى، وتم بهذا الشأن تبني حوالي ٥٥٠٠ طفل.

كما التقى الوفد مع مجموعة من النساء الفلسطينيات القادمات من الكويت للاطلاع عن كثب على مدى القمع الكويتي للجالية الفلسطينية والاردنية، وحجم المعاناة هناك.

بوش.. الأمين العام للأمم المتحدة

أصبح جورج بوش هو أمين عام الامم المتحدة واطاعة الامين العام للامم المتحدة هي من صميم احترام الشرعية العربية والدولية وجورج بوش الامين العام الجديد بفضل ذلك الرجل السخيف الممل الذي تحولت الامم المتحدة على يديه اخيراً الى ادارة صغيرة في وزارة الخارجية الامريكية.

يقرر الرئيس الامريكي امراً فيعلن انه قرار من الامم المتحدة او مجلس الامن.

وتتصايح وسائل الاعلام الجهنمية بأن مجلس الامن يصر على العقوبات ضد صدام حسين.

هل سمعتم عن رئيس دولة يعاني شخصياً من العقوبات او يمكن ان يتأثر بسبب نقص الطعام والدواء وبقية وسائل المعيشة الضرورية؟.

أجمعت كل التقارير ومن بينها تقرير الامير صدر الدين خان بعد جولة في العراق على ان المتضرر من الحصار الهمجي هو الشعب العراقي وخاصة الاطفال والارامل والفقراء.

ومات ستة آلاف طفل بسبب الجوع ونقص الدواء وهناك ١٧ الف طفل ينتظرهم نفس المصير. ولم تتحرك الامم المتحدة وامينها العام القديم بيريز دي كويار لكن الامين العام الجديد جورج بوش اضطر الى التكرم ببعض التنازلات لاسباب «انسانية»

قالوا اثناء كارثة الخليج ان الهدف هو تحرير الكويت وضرب نظام صدام حسين وثبت لكل من يريد ان يفهم ان الهدف هو ضرب العراق كدولة والجيش العراقي كاضافة في يوم من الايام للقوة العربية واصبح الهدف الان هو الشعب العراقي نفسه.

مع ذلك لم يتحرك كل من يزعم انه عربي لكي يرفع جورج بوش يده عن الشعب العراقي واثبت جورج بوش للجميع انه هو وحده الذي يقرر الحصار حتى التجويع والموت وهو وحده الذي يقرر فتح ثغرة في جدار الحصار لاسباب انسانية اشتهر بها في الحقيقة كل رؤساء الولايات المتحدة واصدقاؤهم.

والمخجل هو ان الجامعة العربية هي حصيلة العجز والتهافت والتشرذم العربي الرسمي لم تر فيما يحدث للشعب العراقي ما يستحق ان يجمع العرب حول شيء ما حتى لو كانت قضية انسانية او عملاً من اعمال الخير والرفق بالانسان.

ويضطر رجل محترم مثل الدكتور عصمت عبدالمجيد الى تقسيم وقته كأمين عام للجامعة بين الذين يؤيدون كل اجراء امريكي ضد الشعب العراقي والذين يطالبون بعقوبات اكبر.

ما رأي الامين العام في العراق كدولة وكشعب؟ هل هي عضو في الجامعة العربية تستحق زيارة منه او من لجنة لتقصي حقيقة ما يجري هناك من كوارث ليس لها مثيل؟ ام ان العراق وكل من اتهم بالاعتراض على تدميره وهم نصف العرب على الاقل اصبحوا خارج هذه الجامعة؟

وهل يوافق الدكتور عصمت عبدالمجيد على ان يكون اميناً عاماً لجامعة نصف العرب.

وماذا لو كانت هذه الجامعة لعبت دوراً في الضغط على الذين يخرقون قرارات الامم المتحدة المزعومة ويحاصرون الشعب العراقي حتى الموت بدلاً من ان تتحول الجامعة الى صفر جديد يضاف الى اصفار عربية كثيرة.

فيليب جلاب عن الأهالي المصرية.

من الأهالي.. الى الأهالي..

●● الى أهالي المشارع..

تقيم رابطة الشباب الديمقراطي الاردني (رشاد) يوماً طبياً مجانياً في بلدتكم يوم الجمعة ٨/٩، ويشارك فيه مجموعة من الأطباء المختصين.. تنصحكم باستثمار هذا اليوم بأقصى طاقتكم.

●● الى أصحاب المركبات..

بدأت سلطة الترخيص بصرف دفاتر ترخيص للمركبات بدلاً من نسخة الاقتناء المعمول بها حالياً، والسلطة تطلب من الراغبين منكم باقتناء هذا الدفتر مراجعتها بسرعة.. ويا سواقين عدوا دفاتر!!!.

●● الى المعلمين العاطلين عن العمل..

طلب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى من الراغبين منكم بالعمل الاضافي أو كبدائل مراجعة المديرية.. راجعوه.. فأول الوظيفة بديل!!!.

●● الى أهالي البويضة..

قال رئيس بلديتكم ان المجلس البلدي تقدم بقرض قيمته ١٢٠ الف دينار لغايات فتح وعمل خلطات اسفلتية لشوارع البلدة.. تابعوا الموضوع!!.

●● الى أهالي معان..

اتخذت لجنة التربية والتعليم في محافظتكم قراراً باستمرار الدراسة في المدارس الحكومية السابقة نظراً لتأخير استلام المدارس الجديدة... من حقكم أن تستفسروا عن السبب!!.

●● الى أهالي الشونة الشمالية..

يزعم رئيس بلديتكم بالوكالة أن البلدية نظمت منذ مطلع الاسبوع الماضي حملات رش واسعة لجميع أحياء المدينة ضد الحشرات.. السؤال هل لمستم تحسناً أثناء النوم؟!.

مزارعو الأغوار أعلنوا عطشهم!!

وردتنا شكوى من صغار المزارعين في وادي الاردن ضد القرار الأخير الذي اتخذته سلطة وادي الاردن. والمتضمن تقليص نصيب وحداتهم الزراعية من مياه الري الى دور واحد في الاسبوع بدلا من دورتين. وكان من نتيجة ذلك أن أصبح استحقاق دونم الحمضيات مثلاً نصف لتر في الاسبوع. وخصص للوحدة الزراعية التي مساحتها ٣٩ دونماً نصفها حمضيات وتسقى بالاحواض، ونصفها الآخر يسقى بالتنقيط، خصص لها ١٠ لترات في الاسبوع!! أما الوحدة الزراعية المزروعة خضروات بالكامل وتسقى بالتنقيط. فقد خصص لها دورة واحدة فقط!!

وشكا المزارعون ايضا من هيمنة المحسوبية والطبقية في توزيع المياه، وضربوا مثالا بأن بعض أصحاب الوحدات الزراعية المتنفذين من أصحاب «الجيوب المنتفخة يخصص لهم أكثر من دورة مياه في الاسبوع!! فأين العدل يا أصحاب العدل؟!!.

«بصيرا» أهملت بعد استقالة المجلس البلدي!!

يشكو سكان بلدة بصيرا من الحفر والمطبات وأكوام الاتربة والحجارة التي خلفتها السيول على الشوارع العامة.

كما يشكو السكان من انعدام النظافة العامة وازالة البراميل الملأى بالقمامة. ومن المياه الأسنة التي تشكل حفرا امتصاصية ومكارة صحية.

ويطالبون ايضاً بترميم سور المقبرة للحفاظ على حرمة المقابر. وايصال خدمات الماء والكهرباء والطرق الى المناطق المحتاجة. وتوسيع المدخل الرئيسي للبلدة.

ويذكر ان الخدمات البلدية في بلدة بصيرا ساءت كثيراً بعد استقالة المجلس البلدي قبل أكثر من شهر. واستلام لجنة بلدية لشؤون الخدمات العامة في البلدة.

● الى وزير الداخلية:

●● الاهالي يشكون من مواكب الاعراس التي تغلق الشوارع وتعطل السير.. ترى لو كانت هناك حالة مرضية مستعجلة.. كيف يتم الوصول الى المستشفى؟!

مع الأهالي

●● من الأخت منال النشاش من بيادر وادي السير وصلت للاهالي خاطرة لطيفة نقتطف منها:

الى من يجذف في دموع العطش بلا ماء ولا تراب.. يسعى للوصول الى شاطىء امين.. ويلبي نداء الأمل للرمل.. وفي وداع واستقبال النورس الحزين.. المسافر بين هذا وذاك المهدي البعيد.. يحمل الهموم.. ولكنه يعيش باحثا عن الامل.. اهديه اغنية..

قصة قصيرة

أسفل شجرة صبار بجوار سيفك المكسور وعلى رمال الصحراء الملتهبة تلقي بجسدك المنهك.. تنظر من بعيد الى قبيلتك.. ينتابك الحزن والاسى للمصير الذي تلقاه وحيدا.. كانوا جميعا معك حينما اعلنت حربك على اعداء القبيلة.. هللوا.. صفقوا.. شجعوا.. وانطلقت فوق جوادك تشق الفلوات.. خضت صفوف الاعداء.. وقفت مذهولا..

دبابات.. طائرات.. بنادق.. وأسلحة اخرى لا تعرفها.. كسروا سيفك.. سجنوك.. عذبوك.. وعدت لارض القبيلة مهزوما..

- واين النصر الذي وعدتنا به؟ انت جبان.. خائن.. اطردوه.. اشنقوه..

من أرضك طردوك.. وحيدا تبكي.. وحيدا تلقى مصيرك.. تقبض على سيفك المكسور.. تغرسه في صدرك.. تختلط دماءوك بدموعك.. آه يا شاطر غريب.. ما اقسى الغربة في وطنك وبين الاهل والرفاق..

احمد عبد الهادي - مصر

من الأهالي الى المسؤولين



● الى محافظ البنك المركزي..

موظفو المصرف السوري الاردني على وشك ان يلقى بهم الى الارصفة بعد اتخاذ قرار بتصفيته.. وهم يعتقدون أن لهم أمكنة للعمل في البنك المركزي نظراً لارتباط بنكهم المميز بالبنك المركزي... ما رأيكم؟!.

● الى وزير العمل..

مر شهر على حملكم لحقيبة الوزارة دون أي اشارة لمعالجة البطالة المستفحلة... ماذا لديكم؟!.

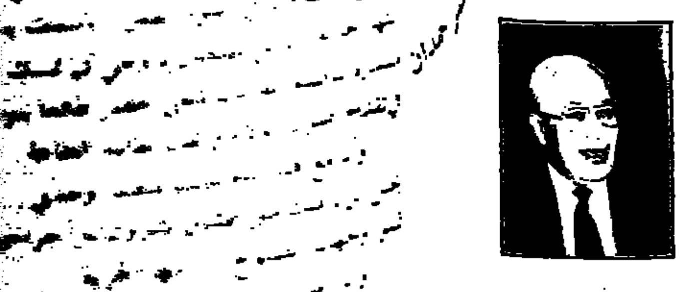
● الى وزير الشباب..

الطلاب يملأون الشوارع دون هدف.. دون جدوى.. دون استفادة من طاقاتهم.. أو تنمية لمواهبهم.. السؤال: الى متى ستستمر الاجازات الصيفية على هذا المنوال الرديء؟!



● الى وزير المياه والري..

استبشر الأهالي خيراً في بداية هذا الصيف لعدم انقطاع المياه.. ولكن بدءاً من منتصف هذا الشهر. أخذت المياه بالانقطاع تدريجياً.. «يا فرحة ما تمت»!!.



● الى وزير الخارجية..

لا تعتقدوا أننا سنمل الحديث عن اعادة فتح السفارة الاردنية في الكويت أو اغلاق السفارة الكويتية في عمان من قبيل المعاملة بالمثل... ويدءاً من هذا العدد سنطرح المطلب كل اسبوع حتى تتخذوا اجراء حازماً!!.





●● «بووو... ش» لم يخطىء - كما قيل - بعد اجتماع القمة مع غورباتشوف عندما تحدث عن رغبة الولايات المتحدة في عقد «مؤتمر صحفي» لاحلال السلام في الشرق الاوسط لانه يقصد فعلاً «مؤتمر صحفي» وليس مؤتمر سلام - كما يقال -!..

●● سمعت جدي يقول غاضباً.

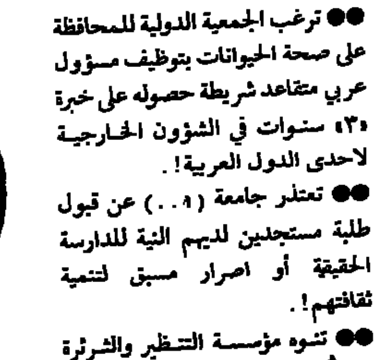
«يلّعن ابو اليوم اللي خلا (البش) بوش يتحكم في (...) تبعنا!..»

●● لي صديق لم يكن يقتنع البتة بأن هنالك طبقة عفنة وان هنالك طبقة كادحة مسحوقة منذ الازل رغم انه من اهلها.. هذا الصديق جاء متأخراً ليقول بحشرجة لم يحاول كتمانها.. يا رجل (مش معقول.. ايمبارح اشتغلت في قصر فيه ٣٧ حماماً. وعائلتي تحاول منذ قرون بناء «تسوية» نسكن فيها..)!.

●● يتفق المواطن (س) و(ص) و(ع) و(ج) و.. ان مؤتمر السلام «المكبل» هو اتفاقية كامب ديفيد ثانية.. لكن ما حدا سامع صوتهم أو أخذ رأيهم!.

●● يقول مثل شعبي ممنوع نشره.. «بلد كلها زعامات.. ما بتصير بلد»!.

اعلانات ممنوعة!.



●● ترغب الجمعية الدولية للمحافظة على صحة الحيوانات بتوظيف مسؤول عربي متقاعد شريطة حصوله على خبرة «٣» سنوات في الشؤون الخارجية لاحدى الدول العربية!.

●● تعتذر جامعة (٩...) عن قبول طلبة مستجدين لديهم النية للدارسة الحقيقية أو اصرار مسبق لتنمية ثقافتهم!.

●● تنوه مؤسسة التنظير والثرثرة الثقافية لزبائنها الكرام بضرورة التصفيق عند حديث أي محاضر في قاعة الندوات والمحاضرات وستضطر المؤسسة آسفة لطرد من يخالف هذا التنويه!.

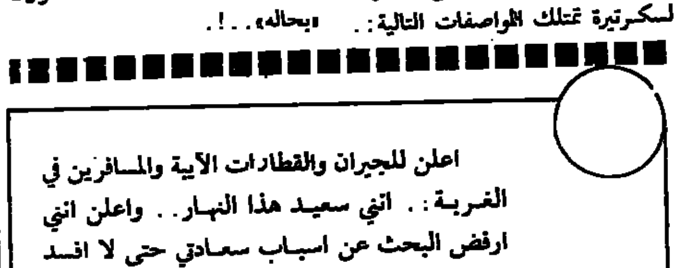
●● دار «التوتو تيتي» للنشر والتوزيع تعلن عن وصول موديلات عديدة من الكتب «السكافية» وغير «السكافية» اضافة لتشكيلة متميزة باسعار معقولة لمجموعة كتب مختصة بفن الطبخ والسياسة العربية!.

●● تعلن شركة (...) عن حاجتها لسكرتيرة تمتلك المواصفات التالية: جميلة جداً، قوامها ممشوق، ولا تعترض على مغازلات مدير الشركة العجوز!.

●● شقق مفروشة للايجار وبأسعار متواضعة لا تتجاوز (٢٠) دينار لجميع من يبحث عن مسكن، يرجى الاتصال بتلفون ٨٨٨٨٧٧٧٧ - سيرلانكا!.

●● يعتذر مكتب المسؤول الخطير (....) عن استقبال المواطنين لمدة (٣) سنوات وذلك لانشغال المسؤول «بحاله»..!.

أناشيد هذا النهار



بقلم: عمر حمدان

اعلن للجيران والقطارات الآية والمسافرين في الغربة:. انني سعيد هذا النهار.. واعلن انني ارفض البحث عن اسباب سعادتي حتى لا افسد الاحساس بها. ولأنني كذلك فانني اغني لك انت.. لانك مثل مياه الجداول في اودية الاردن، تصفو على غزارة مع بشائر الربيع. وفي الليل تثرثر مياهك باسمي، تثرثر للقمر الحائر بين ولائك وولائي وولاء القرى والناس.

مع ندى روائحي والقمر تهبطين نحو البحر بهدوء قلق كأنك لا تدرين، أو تدرين وتتجاهلين، ما تفعلينه بي، وبشعبي والعالم. وهناك وسط المياه المالحة تجدفين عارية نحو المجهول.

وأنا أهيج على سفوحك أمد ذراعي غابات متشابكة في كفيك، ازهاراً برية في ياقة قميصك، اعشاباً برية خضراء تغطي قدميك، ولاستكمال طقوس الحب، استنشق رائحتك الزكية.

وأنا باذن منك مستباح.. مستباح للقطعان والرعاة والقرويين ولعناقيد النخيل، وعبري السيل الذين ينشدون في ضوء القمر، باسمك ينشدون ايتها الحرية، يا من تمسكين بروحي كما تمسك ساحرة مقتدرة بناصية عفريت شقي حضر طائعا ينوب عني في تقديم اصول الولاء واتقان تقاليد الطاعة.

وأنا مع هذا كله لست سعيدا وحدي.. هكذا يخيل الي، فلك مثلي عشاق كثيرون تبرأ جراحهم كلما تملوا وجهك الصبوح.. ايتها الحرية.

وأنا اعلن انني سعيد هذا النهار!!

من ثقب الابرة!

جاسوس دبلوماسي على طائرة أردنية

عندما صعد رجال من مطار صنعاء الدولي الى طائرة تابعة لشركة الطيران الاردنية (الاجنحة العربية) تم استئجارها من جانب جهة امريكية وجدوا مسافراً واحداً فقط يحمل «حقيبة دبلوماسية» اضافة لصناديق خشبية معبأة بمعدات تقنية خاصة جداً.

ورفض المسافر الامريكي «المشكوك في امره» الخضوع لتعليمات سلطات امن المطار لتفتيش الحمولة - كما ذكرت صحيفة الحياة التي نقلت الخبر - وانتهى الحوار الى اقلاع «الاجنحة» الى جهة غير معروفة!.

«هس.. س.. س.. بدون تعليق!..»

حجابهن غير كاف!

اعتقلت قوى الامن الايرانية ٣٠٠ شخص في مدينة اصفهان كانوا يحتجون على استجواب عدد من النساء اعتبر ان حجابهن لا يتلائم مع المبادىء الدينية.

وقالت صحيفة «سلام» الايرانية ان الحوادث اندلعت عندما اصطدمت الجموع بقوى الامن «المكلفة بمكافحة الفساد الاجتماعي» اثناء قيامها باستجواب نساء محجبات اعتبر حجابهن غير كاف!.. وغير كافي عزيزي القارىء تعني ظهور الوجه..!

إحتلال غاشم

الغابد.. هل تعرفونه؟!.. انه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واسمه الاول حا.. مد، الغامد استل سيف الكلام من غمده بعد لقائه الاخير مع الرئيس المصري مبارك وقال.. انا سعيد لتحرير دولة اسلامية هي الكويت من احتلال غاشم على ايدي القيادة العراقية برئاسة صدام حسين!. فتأمل!.

سلام.. مصري اسرائيلي

الارهابي ديفيد ليفي وزير خارجية العدو الصهيوني كان سعيداً جداً لدى وصوله للقاهرة - كما قال - وذلك للدعوة التي وجهتها اليه مصر لزيارتها.

ليفي صرح ان املنا كبير بانعقاد مؤتمر السلام الذي سيكون تحركا نحو ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية - لاحظ الاكتفاء بلفظ «سلمية»!. يا سلام!..

بليون دولار لصوت أميركا!

ستبلغ كلفة بناء محطة ارسال اذاعة «صوت اميركا» - البريئة الطاهرة من اي غرض - بليون دولار فقط لا غير.. المهم.. هنالك اعتراضات اجلت بناء المحطة التي ستزود بثلاثة واربعين هوائياً.. هل تعرفون لماذا.. الدول العربية هددت مثلا بقطع النفط عن امريكا اذا شيدت محطتها.. طبعاً لا.. الاعتراضات جاءت من يهود مهتمين بالبيئة وبالطبع.. المحطة ستزعج ملايين الطيور المهاجرة بين اسيا وافريقيا واوروبا.. تصور لو كان السبب الازعاج الذي سيصيب الاذن العربية!.

المخفي والمستور في عروس الشمال

لم تكن قضية نقل مجمع السفريات الخارجية في مدينة اربد من وسط المدينة الى موقع خاطىء مجرد زوبعة في فنجان كما يحلو للبعض ان يقول رغم ما اثير حولها من ضجيج انبعث من اهالي اربد لانها تتجاوز - باختصار مفيد - كونها قضية صغيرة تتعلق بعملية نقل فاشلة لمجمع في بلدية ما!.

«الأهالي» تمكنت من التقاط وثائق ومراسلات تؤكد بالحاح على الغاء مشروع نقل المجمع وهي مراسلات من مواطنين واعضاء من مجلس البلدية - نفسها - تفضح الكثير.. ولكن دون جدوى!.

من المنطقي - كما يقول بعض اعضاء المجلس - الاطلاع على شروط القرض الذي دفعته منظمة المدن العربية الذي يقدر (٢٥٠) الف دينار لانشاء المجمع البديل للموقع القديم وذلك قبل تنفيذ المشروع ومعرفة مدى قدرة البلدية على الالتزام بذلك والمنطق يقول بضرورة اعداد دراسة من لجان متخصصة لغرض نقل المجمع ودراسة تكاليف المشروع والجدوى الاقتصادية له. وهذه بديهيات تجاهلتها البلدية التي وافقت على المشروع في خلال دقائق رغم اهمية وحساسية وتكاليف المشروع التي تصل الى ٤٠٠ الف دينار!.

تقول دراسة علمية ان المجلس البلدي قد تسرع في اتخاذ القرار مما يجانب الصواب ولايخدم المصلحة العامة لعدة اسباب منها عدم اعتماد القرار لدراسة فنية سابقة يعتمد عليها والموقع غير مناسب اطلاقاً لوجوده بجانب مستشفى ابن النفيس كما ان الشارع الرئيسي الذي يخدم المجمع يشبه عنق الزجاجة الامر الذي سيؤدي الى اضطراب دخول وخروج السيارات والمشاة عليه - وهذا ما حصل فعلياً - اضافة انه لم توضع اي بدائل اخرى لمقارنتها واختيار الافضل ولم توجد اي دراسة للتقديرات الاولية لانشاء المشروع من انشاءات وخدمات.

بلدية اربد التي يرأسها الدكتور عبدالرزاق طبيشات - كما تقول الوثائق - وقعت في اكثر من هفوة مثل مدينة الشاحنات ومخازن وراء التل وجسر البارحة وارض شطنا، اضافة لاتهام آخر يقول ان البلدية تتبع المزاجية والعشوائية في اشغالها من المجاري والعناية للشوارع والارصفة والاسواق والمرور والنظافة والآليات وغيرها!.

الا ان ابرز اجراء خاطىء تم اتخاذه من قبل البلدية دون دراسة هو ما حدث قبل ثلاث سنوات - ولا بأس من فتح الملفات القديمة - حينما قامت البلدية بشراء ارض على طريق شطنا لنقل معامل البلوك والبلاط اليها بمبلغ مائة وثمانين الف دينار ولم تستفد البلدية منها بأي شيء سوى دفع اقساط وفوائد القرض حيث ان هذه الارض عبارة عن تلال لا تصلح مطلقاً للمشروع الذي اشتريت من أجله وذلك بسبب عدم الدراسة اللازمة ولعدم استشارة البلدية اي مهندس من مهندسي البلدية الثمانية عشر!.

والآن.. الا تعتقدون ان المسألة تتجاوز قضية عادية يمكن التغاضي عنها؟!... لا.. انها تتجاوز حتى حدود مدينة اربد لتمس سلوكاً اتبعته بلديات أخرى دون محاسبة أو مراجعة كما انها مسألة تدعونا للتفكير في مدى تأثير آراء ورسائل طلبات ورغبات الحريصين على المصلحة العامة اذا تم رميها في سلة المهملات!.

و.. و..

شوكيات

برامج هادفة!

يقول الخبر.. من برامج التلفزيون الهادفة لليوم الاربعاء - الماضي - مجلة التلفزيون مع الفقرات التالية: دنيا الطرائف، مقابلات مع الفنانة هالة هادي والممثلة امل الدباس ومشاهد من مسرحية روزانا اضافة لفقرات شيقة منها اشرطة وارقام هدية العدد وصوت واعد.. اذن هذه هي برامج التلفزيون الهادفة.. آخ يا راسي!.. اعطوني نظارة!.

منحة اميركية!

وزارة التخطيط - كما قلنا سابقاً - مختصة بشكل ملفت للنظر بتوقيع اتفاقيات قروض ومساعدات ومنح فقط لا غير.. اخر منحة كانت منحة حبوب مقدمة من امريكا للاردن بقيمة ٢٧ مليون دولار.. طبعا الولايات المتحدة لا تمنح لله وللفقراء هكذا.. فقط للتذكير!

٪١٠٠

اعترف امين عام وزارة التموين السيد راضي ابراهيم ان اسعار وزارة التموين هامشية وليست صحيحة ١٠٠٪ في معرض حديثه حول قضية الدجاج! ما لم يقله الامين العام ان اسعار وزارة التموين ليست صحيحة ٣٠٪ في احسن احوال!..

حدث الأسبوع القادم

الخميس ٨/٨

٩٨٠ - ولد ابن سينا الفيلسوف والعالم الاسلامي الذي لقب بالشيخ الرئيس وامير الفلاسفة.

١٩٥٣ - قدمت الولايات المتحدة مشروعها لاستثمار مياه نهر الاردن وروافده ويهدف الى الاستثمار الموحد لنهري الاردن واليرموك بين العرب واليهود في سلسلة المشاريع الاستثمارية لابقاء اليهود في الارض الفلسطينية المحتلة.

الاثنين ٨/٩

٨٣٨ - خاضت الجيوش العربية بقيادة الخليفة العباسي المعتصم معركة عمورية الباسلة ضد جيوش الامراطورية البيزنطية.

١٩٤٩ - صدر اتفاق جنيف الذي يؤكد حق المواطنين تحت الاحتلال بمقاومة سلطات الاحتلال وطلب معاملتهم كاسرى حرب.

١٩٧٦ - مجزرة تل الزعتر.

الثلاثاء ٨/١٣

١٩٦٤ - انشئت السوق العربيه المشتركة بقرار من مجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

١٩٨٤ - اعلان وجدة الوحدوي.

الاربعاء ٨/١٤

٧٥٥ - وصل عبدالرحمن بن معاوية (الداخل) الى شواطىء الاندلس واستطاع ان يؤسس دولة عربية حضارية في شبه الجزيرة الايبرية.

[illegible]

الاربعاء ٩١/٨/٧

■■ افتتاح مؤتمر الاطفال العرب في المسرح الرئيسي بالمركز الثقافي الملكي الساعة العاشرة والنصف صباحاً.

■■ ندوة بعنوان «الوحدة العربية سبيلنا الى النهضة» يشارك فيها الدكتور تيسير عماري والاستاذ سمير حباشنة والاستاذ مازن الساكت الساعة ٦،٣٠ مساءاً بقاعة المؤتمرات/ المركز الثقافي الملكي.

الخميس

■■ يلتقي جمهور مهرجان الفحيص الثاني بتوفيق النمري وصخر حتر في حوار الاغنية الشعبية الاردنية اضافة لامسية شعرية للشاعر ماجد المجالي.

■■ يلتقي ابطال المسلسل التلفزيوني المعروف «رأفت الهجان» محمود عبدالعزيز ويسرا ويوسف شعبان في حوار مفتوح مع الجمهور في مؤسسة عبدالحميد شومان.

■■ حفل بيانو للعازفة شيرين ابو خضر في المركز الثقافي الملكي/ المسرح الرئيسي.

الجمعة

■■ الفنان عودة زيادات يلتقي بجمهور مهرجان الفحيص في حفلة غنائية كما يشارك جريس مضاعين في محاضرة بعنوان «أوراق في تاريخ الفحيص».

السبت

■■ ندوة بعنوان «الجدل الاسرائيلي الراهن حول قضايا التسوية في المنطقة» يشارك فيها الاساتذة تيسير عاروري، نواف الزرو ود. وليد جعفري في مؤسسة عبدالحميد شومان.

■■ معرض للفنانة رحاب النمري يستمر حتى ٨/١٥ في المركز الثقافي الملكي/ قاعة التدريبات.

الاحد

■■ اختتام فعاليات مهرجان الفحيص الثاني بمهرجان رياضي وفعاليات ابداعية محلية (شعر وموسيقى) كما تحيي فرقة الفحيص لاحياء التراث حفلة رائعة في موقع المهرجان/ الفحيص القديمة.

■■ معرض للفنان حسن الشيشاني يستمر لغاية ٨/١٥ في المركز الثقافي الملكي.

■■ لقاء الاحد بعنوان «قراءة نقدية» في رواية الدكتور سليمان الطراونة مقامات المحال في المركز الثقافي الملكي/ قاعة المؤتمرات.

الاثنين

■■ ندوة «الغورباتشوفية.. ثورة ام ثورة مضادة؟!» يشارك فيها الاساتذة د. هشام غصيب ود. وليد مصطفى في مؤسسة عبدالحميد شومان.

■■ حفل فني بمناسبة عيد الجلوس الملكي الساعة الخامسة مساءاً في المسرح الملكي/ المركز الثقافي الملكي.

الثلاثاء

■■ عرض الفيلم الفرنسي الحديث «الشاي في حريم ارخيدس» للمخرج الجزائري مهدي شريف في مؤسسة عبدالحميد شومان.

■■ ندوة على هامش مؤتمر الاطفال العرب في المسرح الدائري/ المركز الثقافي الملكي.

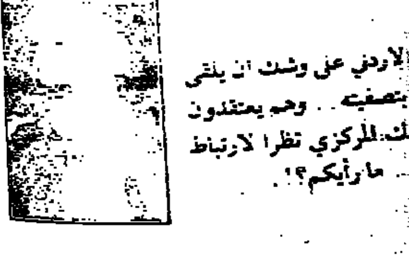
الاربعاء

■■ يحاضر الدكتور عبدالحفيظ عارف كمال حول «الخليج العربي في التاريخ» في مؤسسة عبدالحميد شومان.

■■ ندوة بعنوان «المرأة الاردنية في ظل التشريعات والقوانين الحالية» في المركز الثقافي الملكي.

ملاحظة

★ يرجى من المراكز والمؤسسات والاندية والفعاليات الثقافية تزويدنا ببرامجها للمساهمة في نشر نشاطاتها عبر هذه الزاوية.



اربد تحتفل بالذكرى الثانية لـ"حشد"

مطلوب وحدة جميع القوى لمواجهة إستحقاقات المرحلة

اربد - من محمد ابو الرب

احتفلت مدينة اربد بمرور عامين على اعلان تأسيس حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)، في لقاء جماهيري، عبر خلاله المتحدثون عن رفض سياسة الاذعان للشروط الامريكية التصفوية مؤكدين دعمهم للانتفاضة الفلسطينية، وضرورة المحافظة على الوحدة الوطنية باعتبارها حصناً منيعاً لحماية التحولات الديمقراطية ولخلق ظروف الصمود ازاء الحلول الاستسلامية المطروحة في المنطقة.

وابتدأ المهرجان بالوقوف دقيقة اجلال واكبار لشهداء الاردن وفلسطين والعراق والوطن العربي، وكل شهداء الحرية والديمقراطية في العالم.

وبعد ذلك استعرض عريف الحفل (شحادة ابو شريف) اهمية الاحتفال في عيد التأسيس الثاني للحزب، بعد ان انتقل من حالات السرّية المطلقة الى حالة العلنية التي اتاحت له اقام مهرجان علني، مستذكرا التاريخ النضالي والدور الريادي للحزب في النضال من اجل اردن وطني ديمقراطي.

كلمة القوى السياسية

وألقى في بداية الاحتفال السيد رافع موسى نيابة عن القوى السياسية كلمة اشاد فيها بتجربة «حشد» النضالية والتي جاءت امتدادا لتراث الجبهة الديمقراطية في الاردن. ثم مرحلة التأسيس التي جاءت استجابة للواقع الجديد.

الاتحاد الوطني لشباب الاردن

وتحدث السيد عبدالعزيز نوافله باسم الاتحاد الوطني لشباب الاردن عبر فيها عن اعتزاز الشباب الاردني بهذه المناسبة وبخاصة وان «حشد» قد تبنى منذ انشائه قضايا الشباب الاردني في برنامجه.

واستعرض أهم المصاعب التي اعترضت طريق الشباب الذين ابوا الا الانحياز للشعب وقضاياه ومصالحه الوطنية.

الحركة النسائية

والقت السيدة خزامي الرشيد كلمة الحركة النسائية شكرت في بدايتها حزب الشعب الذي دعاها للتحدث بهذه المناسبة.

وأكدت بأن قضايا المرأة لا تنفصل عن قضايا الوطن، لكن معاناتها تزداد تباعا نتيجة تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية، واجحاف التشريعات والقوانين والانظمة الخاصة بها.

كلمة «حشد»

ثم القى النائب بسام حدادين نائب الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) كلمة الحزب، استعرض خلالها اهم المحطات المصيرية في نضال الحزب من اجل الحرية والديمقراطية.

وأكد بأن الحزب خاض ويخوض نضالات وطنية حيث يشارك اعضاء الحزب وبفعالية واضحة، في لجان دعم واسناد الانتفاضة الفلسطينية. ويعمل باستمرار على التأكيد على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بتقديمه كواكب الشهداء على طريق الاستقلال الوطني الناجز.

وهاجم السيد حدادين محاولات تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وشطب حقوق الشعب الفلسطيني الجارية حاليا. مؤكدا ان الحل السياسي لا يمكن تحقيقه بغير التمثيل الفلسطيني المستقل والمتكافيء مع بقية الاطراف.

واختتم السيد حدادين كلمته بمطالبة القوى الوطنية على الساحة الاردنية بضرورة الوحدة والصمود امام الضغوطات التي تمارس على الاردن بغية اجهاض الديمقراطية الوليدة.

برقيات تهنئة

وفي ختام الاحتفال القى الشاعران الدكتور ابراهيم الخطيب والدكتور شحدة الزاغ قصائد معبرة عن الاحساس الوطني العارم.

كما تليت عدة برقيات تهنئة موجهة الى «حشد» من الاحزاب والتجمعات السياسية والاندية والروابط واللجان الوطنية.

وزير الشباب يفتتح مهرجان الفحيص الثاني الاردن تاريخ وحضارة

الفحيص - الأهالي - افتتح الدكتور المهندس صالح ارشيدات يوم الاثنين الماضي مهرجان نادي شباب الفحيص الثاني الاردن تاريخ وحضارة بحضور جموع حاشدة من اهالي الفحيص وعدد من المسؤولين.

ويأتي هذا المرجان بعد النجاح المتميز لمهرجان الفحيص الاول الذي لاقى استحسانا من قبل الجميع.

ويضم المهرجان الثاني فعاليات ثقافية وفنية متعددة حيث احيت الفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية عرضها الاول في الافتتاح وكذلك فرقة الاذاعة والتلفزيون.

ومن ضمن فعاليات المهرجان تقام اليوم الاربعاء محاضرة حول الاغنية الشعبية الاردنية يشارك فيها الفنان توفيق النمري والفنان صخر حتر يتخللها مقطوعات غنائية لاثراء المحاضرة

ويلتقي غداً الخميس في الساعة السابعة والربع جمهور المهرجان في امسية شعرية يحييها ابراهيم نصرالله وحبيب الزيودي وفي الساعة التاسعة تقدم فرقة معان للفنون الشعبية وفرقة الرمثا للفنون الشعبية وفرقة السلط للفنون الشعبية عرضها الاول على المسرح الرئيسي. وفي يوم الجمعة تقام محاضرة في الساعة الخامسة والنصف بعنوان اوراق في تاريخ الفحيص يتحدث فيها السيد جريس سليمان مضاعين وايضا فعاليات ابداعية محلية من داخل مدينة الفحيص ويقدم الفنان عودة زيادات حفلة فنية في الساعة التاسعة على المسرح الرئيسي.

أما فعاليات يوم السبت فتقام محاضرة للسيد خالد المنيزل حول الهجرة الخارجية من الفحيص وفي الساعة ٧.١٥ امسية شعرية يحييها الشعراء عبدالله رضوان ويوسف



عبدالعزيز وعلي القزاع وتقدم فرقة الفحيص للعروض المسرحية بالتعاون مع مركز شابات الفحيص مسرحيتها المحلية حول تطور مدينة الفحيص من ناحية العادات والمعيشة والقضايا الخاصة باهالي الفحيص كما يقدم الفنان بشارة الربضي عرضه الفني في الساعة ٩.٣٠ على المسرح الرئيسي.

الدعم الاعلامي

وسوف يختم المهرجان يوم الاحد القادم باقامة مهرجان رياضي بين النادي والفرقة الرابعة مسابقات العاب قوى ومباراة بكرة القدم وكذلك ابداعات محلية من داخل الفحيص ويختتم المهرجان بعرض لفرقة الفحيص لاحياء التراث.

الزميل اسامة الرتيمي مشرف لجنة العلاقات العامة والاعلام في نادي الفحيص ذكر ان المهرجان الاول للنادي اتسم بالتعتيم الاعلامي من قبل المؤسسات الاعلامية عامة ويأمل ان يلقى هذا المهرجان الدعم والمساعدة من قبل المؤسسات الشعبية والرسمية من اجل خلق ابداع حقيقي يوازي المرحلة الديمقراطية التي نعيشها.

الفعاليات الشبابية تدعو لرفض الحلول الامريكية المنفردة

عمان - الاهالي - اصدرت رابطة الشباب الديمقراطي الاردني «رشاد» بيانا دعت فيه الى التلاحم الكفاحي والوحدة الوطنية الراسخة للوقوف في وجه المحاولات الامريكية لفرض تسوية سياسية تعتمد على التطبيع والحلول الجزئية والمنفردة مع اسرائيل والتي تتجاوز جوهر الصراع العربي - الاسرائيلي والحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتتجاوز التمثيل المستقل والمتكافيء للشعب الفلسطيني عبر ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

وناشد البيان الحكومة الاردنية الى اتخاذ الموقف المبدئي المنسجم مع ارادة شعبنا الرافض للحلول الامريكية والالتزام بتعهداتها التي وردت في بيانها الوزاري.

أي سلام تريده اسرائيل ؟!

لا لإعادة الجولان ... لا للتنازل عن الضفة.. لا للتفاوض مع المنظمة..

ولا للتمثيل الفلسطيني للقدس الشرقية !!

في هذه العجالة السريعة ملخص لآخر تصريحات القادة الاسرائيليين حول السلام.. وسيلمس عبرها كل عربي مهما كانت بساطة تفكيره.

ان اسرائيل لن تتنازل عن شبر من الاراضي المحتلة بدءا بالجولان، وانتهاء بالضفة الغربية، وأن ملخص ما تسعى له اسرائيل هو «السلام مقابل السلام»!!

كتب: احمد ابو الخير

عشية الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي، قال اسحق شامير للتلفزيون الاسرائيلي، «انه لا يؤمن بالتخلي عن الأرض، وأفضل أن يتهم باعاقة السلام، على أن يتهم بأنه باع القدس».

وتابع، ان فلسطينيي القدس لن يكونوا اعضاء في وفد يشارك في المفاوضات، وأن اسم منظمة التحرير الفلسطينية لن يطرح في مفاوضات السلام، موضحاً ان هناك اجماعاً بين الاسرائيليين والاميركيين على هذه المسألة».

وقال شامير في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «سأوصي الحكومة بالموافقة على مشاركة اسرائيل في مؤتمر السلام».

وبعد نصف ساعة فقط من المحادثات مع بيكر في مقر رئاسة الحكومة، أطل شامير على مدخل المقر وقال «انها الزيارة السادسة لوزير الخارجية الاميركي الى القدس منذ أن بدأت جهودنا لعملية السلام. ونحن نعبر عن استعدادنا للدخول في عملية السلام طبقا للاقتراح الاميركي شرط التوصل الى تسوية مرضية لمسألة التمثيل العربي الفلسطيني في الوفد الاردني الفلسطيني، وسأوصي الحكومة بالموافقة على الاقتراح الاميركي».

وفي الوقت الذي ترتفع فيه وتيرة الحل السلمي، ويستمر جيمس بيكر في جولاته الشرق اوسطية، يقول وزير مالية اسرائيل اسحق موداعي امام اللجنة المركزية لمدققي الحسابات في فندق دان بتل ابيب، ان مفاوضات السلام مع العرب مثلما هي مطروحه الان على جدول الاعمال. هي في اصلها اقتراحات اسرائيلية. لذا يجب الاستجابة لها والشروع فيها رغم المخاطر.

من جهة اخرى ذكرت مصادر مقربة من اسحق شامير. انه لا يعتزم دعوة حزب العمل للانضمام الى الحكومة الاسرائيلية لتشكيل حكومة وحدة وطنية نافياً بذلك الاشاعات المتداولة عن محاولات لتشكيل حكومة وحدة وطنية. اذا ما حدثت ازمة ائتلافية.

كما وهاجم عضو الكنيست اسحق رابين علانية المحاولات التي يقوم بها بعض اعضاء حزب العمل لتشكيل وحدة وطنية. رغم ان هناك اشخاصا يعتزمون عمل ذلك. وان مثل هذه المحاولات تلحق بالحزب ضررا فادحا. والحزب لن يعمل على اسقاط الحكومة اذا ما عملت على دفع المسيرة السلمية الى الامام.

وشطبت الكنيست الاسرائيلي وبأغلبية الاصوات من جدول اعمالها اقتراحا لعضو الكنيست «تسعي هنغبي» والقاضي باجراء استطلاع عام، حول مسألة الحدود الاقليمية لدولة اسرائيل، وحول مبدأ الارض مقابل السلام.

وقد واجه اقتراح هنغبي معارضة عنيفة من قبل اعضاء حزب الليكود الذي ينتمي اليه. ورد وزير العدل دان مريدور على ذلك قائلا، انه لا يعقل ان تعمل الحكومة بعكس مواقفها السياسية التي قد تنتج عن اجراء استطلاع كهذا.

وفي الوقت نفسه اخفق مجلس الوزراء الاسرائيلي في اجتماعه الاخير في الرد على طلب واشنطن قبول اجراء محادثات سلام في الشرق الاوسط، قبل عقد اجتماع قمة امريكي - سوفياتي في موسكو.

وقال وزير الشؤون الدينية افنر شاكي بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاسرائيلي «اننا مستعدون لحضور مؤتمر للسلام ولاجراء محادثات، ولكن لدينا بعض الاسئلة التي وعد الامريكيون بالرد عليها ونحن نتباحث معهم». وفي الوقت ذاته تريد اسرائيل اجراء محادثات مع فلسطينيين وفقا لشروطها، "ويعني ذلك استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية التي تصفها بأنها «جماعة ارهابية»، وابعاد اي عربي من القدس الشرقية عن المحادثات.

الا ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز قال، «انه لا توجد عراقيل تمنع اسرائيل من اعطاء ردها خلال وقت قصير على المقترحات الاميركية لعقد مؤتمر سلام».

وقال ارينز امام اجتماع لمنظمة هداسا النسائية، «نحن في بداية مرحلة مهمة، اذ يبدو ان سوريا وافقت على التفاوض مباشرة مع اسرائيل، وقد توصلنا الى اتفاق مع الولايات المتحدة حول الوفد الاردني - الفلسطيني، على ان لا يضم الوفد، اي شخص من منظمة التحرير الفلسطينية - ولا من المقيمين في القدس».

واضاف ارينز «اعتقد اننا قريبون من اتفاق عام يوفر امكانية عقد لقاء اولي مع الدول العربية، وهذا اللقاء ستتبعه مفاوضات ثنائية مباشرة بين اسرائيل وسوريا، وبين اسرائيل ولبنان وبين اسرائيل والوفد الاردني - الفلسطيني. واسرائيل مستعدة للجلوس والتفاوض بدون شروط مسبقة. وان المفاوضات المباشرة شكلت الموقف الاسرائيلي منذ ٤٣ عاما.

وأكد ارينز، بأن مستقبل الاراضي المحتلة يمكن للجميع التكهن به، واننا نتقدم على طريق السلام لكل المنطقة رغم انه ينبغي ان نتوقع ان تتم هذه العملية ببطء، وان اسرائيل مستعدة لحضور مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط، والقبول الرسمي مجرد اجراء شكلي، وان هضبة الجولان التي ضمتها اسرائيل عام ١٩٨١ لن تكون موضوعاً للتفاوض.

وأكد نائب وزير خارجية اسرائيل بنيامين نتانياهو في تصريح للاذاعة الاسرائيلية ان قضية القدس الشرقية ليست مطروحة للتفاوض، ورفض مشاركة فلسطينيين من القدس الشرقية في مؤتمر للسلام.

وهاقام زيفي رئيس تكتل حركة موليديت اليمينية المتطرفة قال ان اسحق شامير التزم امام حركته بعدم تقديم (اي تنازل عن الارض في الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان، ونقترح على السوريين السلام مقابل السلام، وهذا في حد ذاته كثير.

وكل ما قاله شمعون بيريز زعيم حزب العمل لصحيفة جورنال دي مانش، «انه يجب السماح لفلسطينيي القدس الشرقية بالاشتراك في المحادثات». وحتى يبرر بيريز ما قاله، قال للصحيفة «اذا صوت امريكي في باريس في انتخابات الرئاسة الامريكية فان ذلك لا يعني ان باريس اصبحت او ستصبح عاصمة بلده.

ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي يقول «اغلب النقاط تم الاتفاق عليها مع بيكر، وبقي موضوع الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، والافضل ان يكون الوفد من سكان يهودا والسامرة، وان يقبلوا الترتيب بشأن مرحلتي الحكم الذاتي بعد ٣ سنوات وبعد سنتين يتم التفاوض بشأن الترتيبات النهائية.

وفي نهاية اللقاء بين بيكر وشامير، قال ديفيد ليفي، «ان العالم اجمع يريد السلام ونحن نتقدم نحوه»، وأن «السلام هو عيد بالنسبة للمنطقة كلها، وادلى ديفيد ليفي بهذا الحديث بعد بضع دقائق على اعلان اسرائيل موافقتها المشاركة في مؤتمر السلام، واضاف: «سنذهب الى مؤتمر السلام على اساس التفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة».

ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي

مشاركة غنية وواسعة لمختلف الاتجاهات الفكرية والسياسية

اوراق عمل سياسية وفكرة ثمينة قدمت على مدار الجلسات

طرابلس - الاهالي - عقد ملتقى الحوار العربي الثوري الديمقراطي في طرابلس ليبيا بين ٢٩ تموز - ١ آب ندوة قومية حول قضية الديمقراطية شارك فيها حشد من الشخصيات السياسية والفكرية تمثل وفودا من مصر، السودان، المغرب، تونس، اليمن، البحرين، سوريا، موريتانيا، لبنان، وفلسطين.

ومن الاردن شارك الامين الاول لحزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» السيد تيسير الزبري والامين الاول للحزب الشيوعي الاردني د. يعقوب زيادين وكذلك السيد منير حارنه، ومن حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني الاستاذ عزت الراميني.

وقد شارك الرائد عبدالسلام جلود عضو قيادة الثورة الليبية في جوانب من الاجتماع اضافة لممثلين عن اللجان الثورية الليبية.

الديمقراطية

اطلع المشاركون على ستة اوراق عمل «تعالج المفاهيم النظرية والتطبيقية للديمقراطية في المدارس الفكرية المختلفة من حيث النشأة والتطور والاتفاق. وشمل ذلك المدارس الليبرالية، والماركسية، والقومية، والاسلامية، والجماهيرية. وقد جرى حوار صريح وعميق حول مختلف المفاهيم والتطبيقات، وشارك الجميع في تحليل نقدي لمختلف جوانب المشكلة واستخلاص النتائج الضرورية».

حقوق الانسان

وفي قراءة المتندين لوقائع حالة حقوق الانسان في الوطن العربي، عززوا النتائج التي توصلت اليها ورقة العمل من فداحة الانتهاكات القائمة، سواء من جانب بعض النظم او بعض القوى والجماعات السياسية. كما لاحظوا بقلق بالغ استمرار محاصرة الشعب العراقي الذي يهدد حياة مئات الالاف من ابنائه، والتهديد باعادة الاعتداء عليه تحت ذرائع مفتعلة. كما لاحظوا اصرار بعض النظم العربية على عدم الانضمام للعهود والمواثيق الدولية، الى جانب اغفال الاطراف المصدقة على هذه العهود لالتزاماتها. وتحايل البعض على هذه الالتزامات من خلال سن التشريعات المقيدة للحقوق والحريات الاساسية.

المجتمع المدني والتعددية السياسية

في اطار هذا المحور ناقش المشاركون خمسة اوراق عمل. تعرضت الورقة الاولى لبنية او ازمة المجتمع المدني في البلدان العربية. وبينما اهتمت الورقة الثانية بالاوضاع المؤسسية في النظم العسكرية. تعرضت الورقة الثالثة لهذه الاوضاع في النظم العشائرية. وتعرضت الورقتان الرابعة والخامسة لقضية التعددية السياسية في الوطن العربي.

استخلاصات الحوار

عبر التفاعل الخلاق بين كافة القوى المساهمة في الحوار خلص المشاركون الى عدة اقتناعات مشتركة.

كان اهم هذه الاستخلاصات هو شعور مشترك بحجم المأزق الذي يواجه الامة العربية في الظرف الراهن وضخامة التحديات والمخاطر التي تتعرض لها وعجز اي فصيل من فصائل الحركة القومية والتقدمية عن التصدي لهذه التجربة منفردا وان السبيل لمواجهة هذه التحديات يتطلب توحيد الجهود المشتركة وحشد كافة الامكانيات والقوى من اجل التوصل الى رؤية مشتركة تضع في اعتبارها تعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان واطلاق طاقات الجماهير وتحقيق التواصل بين ابناء الشعب العربي.

واخيرا ثمن المشاركون الاقتراح الذي تقدم به الاخ الرائد عبدالسلام جلود بضرورة توسيع دائرة الحوار بحيث تشمل القوى القومية والماركسية والاسلامية التي تؤمن باهداف الامة العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة القومية وتناهض الامبريالية والصهيونية حيث ان لقاء هذه القوى يعزز النضال العربي المشترك ويحقق التلاحم بين القوى الحية في الامة العربية.

في الهم الوطني.. تتمة

المدنية وكذلك الحقوق المترتبة على الجنسية. فضلا عن مغزى التحديد العمري للعضو الحزبي بـ١٩ عاما بروحيته المعادية للشباب.

■■ المادة (١٧) تحصر حق الحزب باصدار مطبوعة صحفية دورية واحدة وهذا تدخل صارخ بشؤون الحزب المرخص. هذا الموضوع برمته ليس من اختصاص قانون الاحزاب بل من اختصاص قانون المطبوعات والنشر مع ملاحظة ان ما ورد في مشروع قانون المطبوعات والنشر بشأن الصحافة الحزبية خال من القيود الخاصة بل يتضمن تسهيلات لاصدار الصحافة الحزبية مقارنة بالصحف التجارية. وهذا منطقي وطبيعي على اية حال.

■■ الفقرة (ج) من المادة (١٩) تنص على: «لغايات تطبيق احكام قانون العقوبات تعتبر اموال الحزب في حكم الاموال العامة ويعتبر القائمون على شؤون الحزب والعاملون فيه لتلك الغايات بحكم الموظفين العموميين وتسري على اعضاء قيادة الحزب الاحكام القانونية الخاصة. بالكسب غير المشروع».

هنا مشروع قانون الاحزاب لا يضمن للاحزاب تمويلا من قبل الدولة وبالتالي يعطي لنفسه حقا ليس له. والمشكلة هنا ليست في الشق الايجابي الذي يمكن ان توحي به هذه الفقرة وانما في ما تبيحه من تدخلات في غير محلها. ولذا يجب ان تصاغ مثل هذه الفقرة بمنتهى الدقة حتى تلبي بالضبط الجانب الايجابي الذي ترمي اليه دون اي التباس، وهذا لا يكون بفقرة مطلقة من مثل اعتبار اموال الحزب اموالا عامة لغايات تطبيق احكام قانون العقوبات. كذلك ليس من اختصاص هذا القانون ان يتدخل في اختصاص قانون اخر مثل قانون الكسب غير المشروع، لانه اذا كان هذا الاخير ناقصا فيكون المطروح هو استكمال النقص فيه لان الاساس في قانون الكسب غير المشروع ان يعالج كافة قضايا الكسب غير المشروع.

■■ المادة (٢٠) وتنص على ما يلي: «على الحزب تزويد الوزير بنسخة من موازنته عن كل سنة خلال الربع الاول منها، وبيان عن موارده المالية ومصادر تمويله ووضعه المالي، وللوزير او من يفوضه حق الاطلاع على حسابات الحزب وتدقيق قيوده المالية. كما هو واضح فان هذه المادة تتجاوز بكثير ما يحدده الدستور لقانون الاحزاب بشأن مراقبة موارده المالية، والاهم من ذلك انها تسمح بتدخلات واسعة في شؤون الحزب الداخلية.

■■ المادة (٢١) تتكون من نص مركب شقه الاول يقول «يتعين على الحزب التقيد بالمبادىء والقواعد التالية في ممارسة اعماله. أما الشق الثاني من النص فهو «وان ينص على ذلك بشكل واضح ومحدد في نظامه الاساسي وفي برامجه». وتتكون هذه المادة من (١٣) فقرة.

لا اعتراض من حيث المبدأ على الشق الاول من النص، باعتبار ان ما يرد من فقرات ضمن هذه المادة يستلهم قواعد تنظيم الاحزاب وضوابطها الواردة في الميثاق الوطني (وسنعود الى ذلك بعد قليل). اما الشق الثاني والذي يسعى الى الزام الحزب المرخص بالنص على هذه المبادىء والقواعد في نظامه الاساسي وبرامجه فهو يشكل تدخلا سافرا في شؤون الحزب ولذا ينبغي رفضه رفضا قاطعا.

نعود الآن الى الشق الاول لنؤكد ما يلي: لا خلاف، اذا ما اقتصرت هذه المادة على الشق الاول من النص، ان تستلهم. كما اشرنا، ما ورد في الميثاق بشأن «قواعد تنظيم الاحزاب وضوابطها». لكن ينبغي هنا ملاحظة مسألتين رئيسيتين:

الاولى وهي ان هذه المادة تضمنت فقرات وافكارا لم ترد في باب قواعد تنظيم الاحزاب وضوابطها في الميثاق الوطني. وهذه الفقرات الاضافية التي وردت اما في الدستور او مكان اخر في الميثاق تخاطب اساسا السلطة التنفيذية من مثل الفقرة (ح): «العمل على تحقيق المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين المواطنين جميعا» او الفقرة (و): «احترام حرية المواطن وحماية كرامته وحقه في التعبير عن رأيه». وبالتالي لا ينبغي ان ترد في قانون للاحزاب السياسية ومثلها كذلك الفقرة (م): «الامتناع عن التعاون مع اي حزب او تنظيم او جماعة او قوى سياسية تقوم على معاداة المملكة او مناهضة احكام دستورها ومبادئه». لان هذه الفقرة قابلة بشكل واسع للتأويل ومعادية في جوهرها لحرية الرأي والتعبير. وما ينطبق على هذه الفقرة ينطبق ايضا. في احد صوره على الفقرة (أ) من هذه المادة والتي تنص على: «الالتزام باحكام الدستور واحترامه والدفاع عنه..» واذا سلمنا جدلا ان احترام الدستور يقصد به الالتزام بالدستور، فان المطالبة بالدفاع عن الدستور امر مستهجن لان الدستور قانون اساسي يخضع للتعديل وبالتالي لا معنى للمطالبة بالدفاع عنه وتأكيدا على ذلك يمكن التذكير بما جاء في الميثاق الوطني بهذا الصدد حيث اكد على «العمل على اجراء التعديلات الدستورية اللازمة بما يلبي متطلبات التطور، وبما يحقق اهداف هذا الميثاق والغاء الاحكام الدستورية التي فقدت مسوغات وجودها» وكذلك «رد صلاحيات مجلس الوزراء التشريعية المنصوص عليها في المادتين (١١٤، ١٢٠) من الدستور والمتعلقة بانظمة الاشغال الحكومية واللوازم والخدمة المدنية الى مجلس الامة».

أما المسألة الرئيسية الثانية التي ينبغي ملاحظتها بشأن الفقرات والافكار الواردة في «قواعد تنظيم الاحزاب وضوابطها» او في الميثاق بشكل عام والتي يمكن ان ترد في هذه المادة فهو ان هذه الفقرات والافكار لا تصلح دائما لان تتحول كما هي الى نص قانوني ولذا لا بد من اعادة صياغة قانونية لها لضمان دقتها والحد من قابليتها للتأويل. وتنص الفقرة (ز) من هذه المادة على سبيل المثال على: «عدم ارتباط قيادة الحزب واعضائه تنظيميا او ماليا بأي جهة غير اردنية وعدم جواز توجيه النشاط الحزبي او التنظيمي بناء على اوامر او توجيهات من اي دولة او جهة خارجية». فالشق الاول من هذه الفقرة يحتمل العديد من التأويلات بينما يمكن ملاحظة ان الشق الثاني من الفقرة يتسم بالوضوح والدقة. كما ينبغي ملاحظة انه من اجل الحد من قابلية هذه الفقرة للتأويل فقد وردت في الميثاق الوطني ضمن فقرة واحدة مقترنة بـ: «ويعتبر العمل السياسي من اجل تحرير فلسطين وتحقيق الوحدة العربية بهذا المفهوم عملا وطنيا اردنيا».

■■ المادة (٢٢) وتنص على ان يحتفظ الحزب «في مقره الرئيسي بالسجلات والبيانات التالية:..» وجاء في الفقرة (ب): «اسماء اعضاء الحزب»، وفي الفقرة (د): «سجل واردات الحزب ومصروفاته بصورة مفصلة». ومن الفقرة (ب) تتضح بشكل جلي الذهنية العرفية الكامنة في مشروع القانون. حيث ان فقرة بهذه قبل مرور عقد من الزمان على تكريس الديمقراطية في البلاد سيبقى منارا للتوجس من استهدافاتها وسنحد حتما من اقبال المواطنين على الانتظام الحزبي ولذا لا بد من شطبها. أما الفقرة (د) فينطبق عليها ايضا ما ينطبق على المادة (٢٠).

■■ المادة (٢٥) وهي مادة العقوبات. واول ما يلفت الانتباه فيها ان المخالفات التي تعتبرها خاضعة للعقوبة هي من طبيعة عامة ويمكن ان يمارسها المواطن غير الحزبي ولذا فهذا النمط من المخالفات ينبغي ان يعالج في قانون اخر مثل قانون العقوبات دونما حاجة الى النص عليه في قانون للاحزاب السياسية. هذا فضلا عن ان فقرات هذه المادة التي تحدد المخالفات تفتقر الى الدقة الصياغية وقابلة للتأويل بشكل واسع من مثل: «كل من شارك بصورة مباشرة او غير مباشرة في تشكيل الحزب او اعادة تشكيله دون ترخيص..» فهذه قد تصل الى حد الغاء حق المواطنة في المساهمة بتأسيس حزب سياسي. اذ كيف يمكن التقدم بطلب تأسيس لحزب جديد اذا لم تلتق مجموعة من المواطنين (٥٠ في مشروع القانون) وتؤمن متطلبات الترخيص ومنها صياغة نظام اساسي وبرنامج للحزب وكذلك الامر بالنسبة لمواطن كان في حزب منحل فان هذا المشروع يحرمه من العمل او المشاركة في تكوين حزب جديد

■■ المادة (٢٦) تنص على ان «لمجلس الوزراء بناء على تنسيب من الوزير ان يقرر حل الحزب وتصفية امواله في اي من الحالات التالية. هذه المادة ودونما حاجة لذكر فقراتها تتعارض مع ما جاء في الميثاق الوطني الذي نص بوضوح على انه «يعود للقضاء وحده البت في اي مخالفة لها علاقة بتطبيق قانون الاحزاب» وهذا يعني ان مجلس الوزراء يمكن ان يرفع دعوى ضد الحزب لكن ليس من اختصاصه اتخاذ قرار بحل الحزب لان ذلك من اختصاص القضاء. هذا فضلا عن ان الحق الذي منحته الفقرة (ج) لرئيس الحزب او امينه العام او لثلاثة من اعضاء قيادته في الطعن بقرار الحل وتعليق قرار الحل بانتظار صدور قرار من المحكمة لم يأخذ بالاعتبار تحديد الفترة الزمنية التي ينبغي على المحكمة ان تصدر قرارها النهائي قبل نفاذها ثم ان تساؤلا ساذجا يمكن ان يكون مطروحا وهو ماذا اذا كان الاشخاص الذين اعطتهم هذه الفقرة الحق بتقديم الطعن في قرار الحل قد تم اعتقالهم جميعا!؟ كل هذا يؤكد على ضرورة ان يكون قرار الحل من اختصاص القضاء وحده

وبالعودة الى البند (د) من الفقرة (أ) من هذه المادة التي تبيح حل حزب «اذا نقص عدد اعضائه عن الف عضو في اي وقت بانقضاء ثلاث سنوات على الاعلان عن تأسيسه. هذا البند يشكل من وجهة نظر الميثاق الوطني او بالاستناد الى روح الدستور قيدا فظا على الحق الدستوري بتأليف الاحزاب السياسية بل واستهانة صريحة بالدستور. ان قضية كبرى كتأليف الاحزاب السياسية باعتبارها ركنا من اركان الديمقراطية لا ينبغي ان تقزم الى هذا الحد. اقول هذا وانا عضو مؤسس في حزب هو من بين احزاب قلائل لن يكون لديها مشكلة في اجتياز هذا «الامتحان»

تحت الحزام

ممدوح عدوان

كم فاتنا!

كنت، دائما، ألوم المؤسسات لانها لا تبحث بشكل جدي عن المبدعين والجدد منهم بشكل خاص. وبالتالي فإن فعالياتها كلها - ومهرجاناتها بينها - تقع في رتابة العادة. انها تعتمد دائما على الاسماء نفسها باطمئنان. وتقف بتشكك وريبة امام كل اسم جديد. ثم اكتشفت أننا، كلنا، هكذا.

انها المرة السابعة - على ما أظن - التي ازور فيها عمان، تلبية لدعوات من الرابطة أو مهرجان جرش أو اصدقاء. ثم انتبهت الى انني في هذه الزيارات كلها التقي بالاصدقاء انفسهم الذين أحبهم ويحبونني. وانتبهت ايضا الى انني لم اكتشف خلال هذه الزيارات كلها اسما أدبيا جديدا غير من كنت اعرف في السابق.

وفي سهرة عند الصديق عبدالله حمدان كانت هناك مفاجأة في اكتشاف اربعة شعراء شبان بينهم ابنه مروان - يمتازون بوضوح الصوت الشعري وتميزه وغناه. واعتبرت، واعتبر الموجودون معي، في تلك السهرة، اننا قد عثرنا على كنز حقيقي.. بل اننا اكتسبنا شيئا من التفاؤل بعد ان كانت الامور التي تتدهور في كل اتجاه قد عششت على قلوبنا.

وبعد ان رجعت محملا بكمية كبيرة من الكتب بدأت القراءة لاكتشف فوراً اسمين جديدين لم اكن اهتم بهما في ما مضى الاهتمام الكافي، في كتاب «الشعر في جرش ١٩٨٦» قصيدة طويلة للشاعر الاردني باسل طلوزي بعنوان «لغة للعواصم» أضعها بين أفضل عشر قصائد في هذا الكتاب - المهرجان الذي يضم قصائد لأكثر من ستين شاعراً من كافة أرجاء الوطن العربي.

وحين كنت في اربد اهدتني دار «قدسية» مجموعة من مطبوعاتها. وكان من حسن حظي ان أبدأ قراءة المطبوعات بمجموعة شعرية بعنوان «ذات الابواب» لنزار عوني اللبدي. واذا بي أرى نفسي امام شاعر متمكن متماسك العبارة عميق الرؤية عذب الغنائية.

كم فاتني في عمان اذن؟ كم أمر من الناس في زياراتي للاردن؟ وعلى هذا الاساس كم في شعوبنا من طاقات ابداعية رائعة لم نعرفها ولم نسع الى اكتشافها والتعرف عليها.

تصوروا.

أنا نفسي فاتني هذا كله على الرغم من انني لست حاكما.

هكذا من الأصل

وفد شعبي أمريكي زار الكويت ـ ـ وقال: العالم عجز عن حماية الفلسطينيين على أرض الكويت

نيويورك ـ الأهالي ـ خاص

زار وفد من جمعية المحامين الوطنية الامريكية ومجلس المحامين السود الكويت في الفترة من ٩ـ١٦/٧/١٩٩١ باعتبارهم وفداً شعبياً بهدف تقصي الحقائق حول معاناة الفلسطينيين المقيمين في الكويت. ومدى عدالة الاحكام الصادرة عن المحاكم والقضاء مؤخراً، والاطلاع على معاناة الكويتيين من فئة «البدون»، وأساليب قمع المعارضة الكويتية من قبل السلطات.

وتحقيقاً لتلك الأهداف. التقى الوفد الامريكي مع عدد من الجهات المختصة. والشخصيات الكويتية، وبعض الأسر المتضررة. وخرج الوفد بكثير من النتائج المفجعة حول حقيقة ما يجري في الكويت من انتهاكات لحقوق الانسان، وأهم تلك الاستنتاجات كانت:

● ان القضاء الكويتي فشل في تلبية الحد الأدنى من النظم المتعارف عليها عالمياً كوسيلة لحماية حقوق الانسان.

● الجالية الفلسطينية تعرضت وتتعرض للخطر من خلال السياسة الرسمية وغير الرسمية «الميليشيات الخاصة» والتي يعتقد انها توجه من قبل العائلة الحاكمة.

● الحكومة الكويتية فشلت باتخاذ الخطوات الضرورية لحماية حقوق الانسان للفلسطينيين. وغير الكويتيين بعد عودتها للكويت.

● الحكومة الامريكية فشلت هي الأخرى باتخاذ الخطوات الضرورية لحماية حقوق الانسان في الكويت. مثلما اخفقت لجان الامم المتحدة ايضاً بتلك المهمة.

من جهة أخرى أوصى الوفد ضمن تقريره النهائي بمجموعة من الخطوات العاجلة التي يتوجب على المجتمع الدولي والمنظمات الانسانية اتخاذها لوقف الانتهاكات الخطرة لحقوق الانسان في الكويت ومنها:

١ ـ على الحكومة الامريكية والأمم المتحدة أن تحثا الحكومة الكويتية لدفع مستحقات نهاية الخدمة دون تأخير لكل من يتم ابعاده من الكويت. وتسهيل مغادرة جميع العمال المبعدين دون مضايقة. وتمكينهم من استخدام كافة الطرق البرية، وزيادة عدد الرحلات الجوية.

٢ ـ على الولايات المتحدة ان تضغط على حكومة الكويت لاتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لوقف أعمال الميليشيات. ووقف حملات الاعتقال والتعذيب.

٣ ـ على الحكومة الامريكية والامم المتحدة ان تضغطا على الحكومة الكويتية لاعادة الفلسطينيين الى وظائفهم وتجديد عقودهم وخاصة حملة الوثائق.

٤ ـ على الكويت ان تتبنى قوانين تكفل المساواة بين الكويتيين وغيرهم في كافة الحقوق والوظائف والأعمال التجارية.

٥ ـ على الولايات المتحدة ان تضغط على حكومة الكويت لاجراء محاكمات عادلة تسمح بالاستئناف. وازالة وتحريم كل أشكال التعذيب وتحمل مسؤولية المفقودين. والتوزيع العادل للخدمات الانسانية، ومنع الابعاد الجماعي. وتطبيق المستويات العالمية لقانون العمل.

٦ ـ على الحكومة الامريكية والامم المتحدة ان تضغطا باتجاه اصدار قائمة بالمعتقلين والسماح لذويهم بزيارتهم. وتعديل قانون أمن بما يضمن الحد الأدنى من مستويات حقوق الانسان المتعارف عليها دولياً.

٧ ـ على الولايات المتحدة والامم المتحدة ان تسعيا من أجل ايجاد حل للفلسطينيين وذلك بقيام وطن لهم.

على صعيد أخر تمخضت زيارة الوفد الامريكي عن عدة وعود نتائج منها الحصول على وعد من جهات رسمية كويتية بحل مشكلة المفقودين ومعرفة مصيرهم. وابلاغ ذويهم. والحصول على وعد من محامين كويتيين بالترافع المجاني عن المعتقلين السياسيين. وتنظيم العلاقة مع الحركة الوطنية الكويتية وبخاصة جماعة «المنبر الديمقراطي». والوعد من صحيفتي الوطن والقبس بمواصلة الحملة الاعلامية لتخفيف حدة الحقد الذي استشرس في المجتمع الكويتي ضد الفلسطينيين

اجبار ٢٣٤ عائلة بدوية على اخلاء منازلها

فلسطين المحتلة ـ الاهالي ـ تلقت ٢٣٤ عائلة بدوية فلسطينية من العائلات التي اقامت منازلها على اراض مشاع تبلغ مساحتها ٢٠٠ دونم بالقرب من بيت لاهيا في قطاع غزة المحتل، انذارات مؤخرا باخلاء المنطقة، التي تعتزم اسرائيل بناء حي استيطاني جديد فيها وضمه الى قرية بيت لاهيا.

وافاد بعض البدو الذين يعيشون في المنطقة منذ عام ١٩٤٨، المسماة بـ «المصالح»، ان امر الاخلاء الذي وجه اليهم يقترح عليهم الانتقال الى منطقة اخرى بالقرب من بيت حانون، وامتلاك قطعة ارض لكل عائلة تبلغ مساحتها ١٦٠ مترا مربعا، وتعويضا قدره ٣٠٠٠ دولار. الا ان البدو يعارضون الانتقال الى المكان الجديد نظرا لقربه من بركة صرف المجاري، وعدم وجود مراع بالقرب منه.

◆

اساليب اسرائيلية جديدة لمواجهة الانتفاضة

القدس المحتلة ـ الأهالي ـ طلب وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس من رئيس الاركان اهود براك دراسة وبحث اساليب عمل جديدة لمواجهة الانتفاضة في اعقاب تصاعد العمليات المسلحة التي تستخدم فيها الاسلحة النارية في المناطق المحتلة.

وطلب ارنس ذلك، في اعقاب التقارير التي سمعها خلال جلسة (هيئة المناطق المحتلة) من قائد القطاع الاوسط العميد داني يتوم، وقائد القطاع الجنوبي متن قلنائي. حول التغييرات التي طرأت على اساليب نضال الانتفاضة في الضفة والقطاع.

ونسب الى مصادر امنية اسرائيلية قولها: انه يجب دراسة فكرة ادخال قوات خاصة الى بؤر الانتفاضة وامكانية استخدام سيارات اسرع من السيارات المدرعة التي تستخدم حاليا لمواجهة رجم الحجارة، الامر الذي يمكن قوات الجيش من الرد بسرعة على مصادر اطلاق النار.

خمسون الف مهاجر يهودي عبر بولندا

فلسطين المحتلة ـ الأهالي ـ ذكرت صحيفة الجيروزالم بوست الاسرائيلية ان اكثر من ٥٠ الف مهاجر سوفياتي اتخذو من بولندا بوابة عبور الى اسرائيل خلال العام الماضي، ونقلوا بشكل سري الى اسرائيل.

وبقيت العملية طي الكتمان مدة زادت عن العام من اجل حماية المهاجرين من الاعمال الارهابية، وقد كان يجري نقل ٨٠٠ مهاجر يومياً الى اسرائيل بعد تزويدهم بجوازات السفر الضرورية.

تتمات

العاهل المغربي

المغرب في الايام الاخيرة بمساعدة السفارة المغربية لدى باريس، واستغرقت الزيارة ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع عدد من كبار المسؤولين المغاربة على رأسهم الملك الحسن الثاني الذي سلمه رسالة خطية هامة من زعيم حزب العمل شمعون بيرس تتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط والجهود الامريكية المبذولة لدفع وتحريك المسيرة والاوضاع في المنطقة.

واعرب شمعون بيرس في رسالته للملك الحسن الثاني عن امله في مساعدة الملك له على فتح قنوات اتصال سرية بعدد من الزعماء العرب الذين يبدي بيرس اهتماما متزايداً في فتح قنوات اتصال سرية معهم. وقد عاد الدكتور نوبيك الى اسرائيل مساء اليوم حاملا معه رسالة شفوية من الملك الحسن الثاني ردا على رسالة بيرس له.

وجدير بالذكر ان شمعون بيرس سبق له ان زار المغرب بصورة علنية واجتمع مع الملك الحسن الثاني واجرى محادثات مطولة معه ـ وهو يرتبط بعلاقات جيدة مع العاهل المغربي.

سيف من ذهب

جابر اضافة الى هدية «متواضعة» بعث بها الشيخ لشامير وهي عبارة عن «سيف من الذهب الخالص» حفرت عليه بالانجليزية عبارة «من امير دولة الكويت الى رئيس حكومة اسرائيل» وفي مطلع الاسبوع الماضي قام بزيارة الى الكويت مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي يوسي بن اهارون «وهو من اشد المقربين لشامير» يرافقه الوزير الاسرائيلي المتجول دافيد كيمحي. وقد اجتمع بن اهارون وكيمحي لمدة تزيد عن ثلاث ساعات مع الشيخ جابر حيث سلماه رسالة جوابية من اسحق شامير بالاضافة الى هدية هي عبارة عن «رشاش عوزي قصير من طراز ميني عوزي».

وفي مساء اليوم التالي غادر يوسي بن اهارون ودافيد كيمحي الكويت عائدين الى اسرائيل.

مصادر اسرائيلية

وقفت الى جانب تحرير دولة الكويت وقدمت المساعدات العسكرية والامنية اللازمة في سبيل هزيمة العراقيين عسكريا وطردهم من الكويت وان من حق اسرائيل مطالبة دول الخليج بتطوير علاقاتها معها وانها «اي اسرائيل» كفيلة بالدفاع عن هذه الدول وحمايتها وحماية انظمة الحكم المعتدلة فيها.

ووجه شامير دعوة رسمية للملك فهد لزيارة القدس واداء الصلوات في المسجد الاقصى على غرار الرئيس المصري الاسبق انور السادات واقترح قيام تعاون مشترك بين اسرائيل والسعودية ودول الخليج الاخرى في مختلف المجالات الاقتصادية، الزراعية، الطبية، الصناعية والامنية

واقترح شامير ايفاد مبعوثين اسرائيليين الى السعودية وغيرها من الدول الخليجية بهدف تطوير العلاقات والتعاون المشترك بين اسرائيل وهذه الدول.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان الكويت والبحرين ودولة الامارات وافقت من حيث المبدأ على اقتراح شامير الخاص بايفاد مبعوثين اسرائيليين اليها لكنها اشترطت ان تكون زيارات المبعوثين الاسرائيليين سرية كما انها لم تبد معارضة لقيام تعاون مشترك مع اسرائيل اذا كان مثل هذا التعاون المشترك بعيدا عن الاضواء ـ اما السعودية فانها تريد دراسة الموضوع برمته قبل الرد على رسالة شامير.

الجبهة الديمقراطية

الكونفرنس الى عقد دورة فورية للمجلس المركزي الفلسطيني، والى تعجيل العملية التحضيرية لتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد وفقا لقاعدة التمثيل النسبي ومن خلال حوار شامل تشارك فيه جميع القوى والشخصيات الوطنية والفعاليات والمنظمات الشعبية دون استثناء ودون فيتو من احد على احد، بما في ذلك فصائل جبهة الانقاذ وحركة حماس والجهاد الاسلامي. والى اطلاق مسيرة الاصلاح الديمقراطي الجذري في اجهزة ومؤسسات م.ت.ف وتطهيرها من عوامل الترهل والتفسخ البيروقراطي.

واكد الكونفرنس اصرار الجبهة الديمقراطية على تنفيذ المبادرة التي اطلقها المجلس المركزي الفلسطيني بالدعوة الى لقاء فوري للاطراف العربية الخمسة المعنية مباشرة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وحول العلاقة الكفاحية مع حزب الشعب الديمقراطي الاردني فقد صادق الكونفرنس بالاجماع على التوجهات التي اقرتها اللجنة المركزية في حزيران ١٩٨٩، ويناير ١٩٩١ بانهاء العمل بصيغة منظمة الجبهة الديمقراطية في الاردن ودعوة مناضليها للانخراط في حزب الشعب الديمقراطي الاردني. وتكريس الاستقلال السياسي والتنظيمي للحزب بصفته جزءا عضويا من الحركة الوطنية الاردنية. واتخذ الكونفرنس الاجراءات اللازمة لترسيم هذه التوجيهات بالغاء الباب الثالث من النظام الداخلي للجبهة (الخاص بمنظمة الجبهة في الاردن) واعادة تنظيم وتعزيز العلاقات الكفاحية المميزة بين الجبهة و«حشد» على قاعدة التكافؤ والاستقلال السياسي والتنظيمي وفقا لاطار العمل المشترك المقر ما بين الحزبين التوأمين.

ووجه الكونفرنس التحية الى مناضلي حزب الشعب الديمقراطي الاردني الشقيق مؤكدا الحرص على صون وتعميق الوحدة الفكرية والنضالية بين الحزبين التوأمين تعبيرا عن وحدة حركة الطبقة العاملة وطليعتها الكفاحية، والمصير المشترك للشعبين الشقيقين.

وحيا الكونفرنس المنجزات الهامة التي حققتها جماهير الشعب الاردني الشقيق على طريق دفع مسيرة التحولات الديمقراطية ضمانا لاستقلال البلاد ومنعتها واستقراره وتعزيزا لوحدتها الوطنية. واكد الكونفرنس حرص الجبهة الديمقراطية على صون وتعزيز العلاقات الاخوية بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على اساس من الاستقلال والمساواة والاحترام المتبادل لحرمة الشأن الداخلي، ولحق كل من الشعبين في التعبير المستقل عن هويته وحقوقه الوطنية، والتضامن بينهما في النضال المشترك ضد الاحتلال والتوسع الاسرائيلي، وضرورة قطع الطريق على الدسائس والمناورات الامريكية ـ الاسرائيلية الهادفة الى افتعال الخلاف والفرقة بين البلدين والشعبين والترويج لمخططات الوطن البديل المرفوضة قطعا من كلا الشعبين.

هذا واضاف البلاغ ان الكونفرنس «انتخب بالاقتراع» الديمقراطي الحر لجنة مركزية جديدة. عقدت اجتماعا فور انتخابها وقررت بالاجماع اعادة انتخاب الرفيق نايف حواتمة امينا عاما لها كما انتخب مكتبها السياسي من الرفاق.

عبدالكريم محمد (ابو عدنان)، تيسير خالد، صالح زيدان، ساجي سلامه، فهد سليمان، داود تلحمي، قيس عبدالكريم (ابو ليلى)، هشام ابو غوش، سالم علي (ابو ادهم)، خالد عبدالرحيم، سعيد عبدالهادي، رمزي رباح، وثلاثة رفاق من قادة الجبهة داخل الوطن المحتل لم يعلن عن اسمائهم.

وفي الختام وجه الكونفرنس تحيات النضال وعهد الوفاء والثورة المستمرة الى ابطال شعب الانتفاضة ومناضليها البواسل حملة رايات الاستقلال الوطني، والى شعبنا الباسل الصامد في مخيمات لبنان، والى شعبنا الصابر الشامخ في الكويت وسائر بلدان الخليج، والى كل تجمعات شعبنا في الشتات وكل المناضلين من اجل حرية فلسطين واستقلالها، والى الاسرى والمعتقلين الصامدين في سجون العدو والسجون العربية، والى ارواح شهداء الجبهة والثورة والانتفاضة واسر الشهداء. وجدد الكونفرنس القسم والعهد على متابعة طريق النضال باقدام ثابتة ورؤوس مرفوعة وعزم لا يلين حتى تنتزع فلسطين حقها في الحرية والاستقلال وتحتضن مجددا شعبها العائد الى ارضه بحرية وكرامة.

قمر الرّعاف

شعر: فواز عيد

لا تنتظرْ...
لا تنتظر أبداً
لا تنتظرني - يا حبيب الآخرين -
ويا حبيبي....
يا مغامرة البياض...
على رحيلِ الأجنحة...

★★

الوقتُ عصراً
خلفَ زاوية الجدار...
وخلفَ قلبي...
فارحلْ عصراً
وذاكرة المساء، مجرّحة
ارحلْ... وخلّفني...
لأكتبَ عنك شعراً
في مديح المذبحةْ.

★★

أتظنُّ أني: لن اراك هنيهةً
إمّا ارتحلتَ.. ولم تعدْ
ارحلْ.. وخلِّ البابَ مفتوحاً
فاني قد اجيء اليكَ
عندَ الغفوةِ الأولى
وعندَ «الآه»
كيما أحضنكْ
كيما أمرّ بوجهك الصيفيّ
أرجعَ فيه للبرية الأولى
وأسكنهُ معك

★★★

بل...
قد أرك بكلِّ وجهٍ
في طريق السابلةْ
وبكلِّ آنيةٍ
تضم نبيذها حياً
لتحفظ للكروم دماءها...
وتصبُّها يوماً...
لمائدةِ المساء الحافلةْ

★★

واذا غرقت معي
بفتنةِ ما تميلُ به الرياحُ...
على الرياحِ..
وما سيوقدُ رغبةَ البستان يوماً...
لاشتهاءِ اللوزِ...
ما تذروه من لغةٍ....
- ببضعةِ أحرف -
سُحُبُ الطيورِ الراحلةْ
فاغرق.. واغرقني
وكنْ لي - في شهادتكَ الأخيرةِ - شاهداً
اوْ... فانجُ مني الآن...
غادرني..
ولا تمُدَّ إليَّ - اذا صرختُ -
ولو يدا.

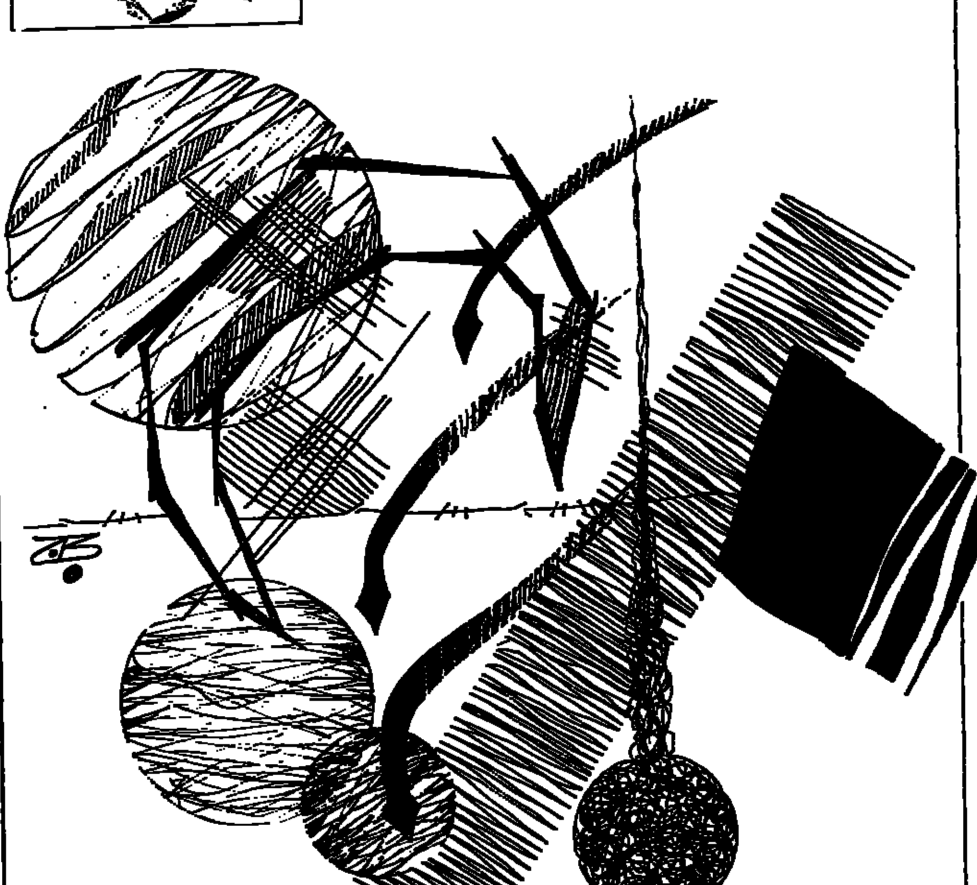
★★★

الوقت، ، وقتك للوداع
الوقت... وقتُ القلبِ
وقتُ الظلِّ.. وقتُ الأمسِ
وقتُ غدٍ
وكلِّ الوقت.. هذا الوقتُ
وقتُ الشوكِ...
او.. وقتُ المسيحْ..
وقتُ القرنفلِ...
فوقَ صدر البنتِ
وقتُ الجرح..
مفتوناً بخاصرةِ الجريحْ

★★★

الآن.. لحظتُهم.. ولحظتنا
الطفولةُ.. خلفهمْ.. وأمامهمْ
لا البحرُ
الطفولة تفسح دربنا للحلم
قادمة بترجسة تنازل قتبله

★★★



لا تنتظرْ..
أو.. فانتظرني خارج الزمن
خلف الزجاج المعتم المكسور
حين يشف عن جسد نهاري
يميلُ على جسدْ
جسدٍ يناولني ثمار الصيفِ.. والذكرى
لاسلو وجهه ونداءه..
حتى الأبدْ
جسدٍ يجيءُ به نهارُ القمح...
يرفعهُ....
فيغدو قامةَ امرأةٍ، تصيخُ هناكَ
أو... يغدو هناكَ منارةَ التلويحِ
يغدو.. فوْرةَ الأطفال...
راياتٍ.. تلوّح بالأمانْ
أو.... ربّما يغدو نداءً خافتاً
او.. آهةً بريّة في الليل....
قد نُسجتْ من الأعشاب... والكتّانْ..

★★★

لم يبقَ شيءٌ من حرير الوقتِ
غير حرير راياتِ السّوادْ
لم يبقَ من كلِّ المذابحِ
غير مذبحة الشّروق
من الحكايات الشجيّة
غير قصةِ «بختنصّر»
من خطاباتِ المنابر
غير خطبةِ «طارق»
لم يبق من كلِّ البلادِ..
سوى بلادي كلِّها...
كلِّ البلادْ..

★★★

ها قدْ كبرنا..
ليلتينِ... ونجمتينِ.. ومذبحةْ
والموجُ اغلى من نهاركَ...
والمراكبُ جانحةْ
لا شيءَ في هذا المدى الكابي
سوى صوتٍ هناكَ... وأغنية
ارجوكَ..
علِّ الصوتَ.. علِّ الصوتَ
يا!!.. ذاك النداءْ
ارجوكَ.. اسمعني...
وعلِّ الصوت...
غنِّ هناكَ:...
ما قد كان اغنيتي...

وعلِّ الصوتَ..
- اغنيةٌ هناكَ تهبُّ
مبحوحٌ مغنيها
وأوصلْ اغنيات الحبِّ
ما قدْ كان مبحوحا
وآخرها البنفسجْ...
في مساءات العزاءْ.

★★★

قمر المدينة جاءها
بفمٍ مدّمى...
ثم مرَّ..
بوجنتيْ خوخٍ.. وتوتْ
قمر يمرُّ.. ووردتانْ
قمرُ الرّعافِ يمرُّ
تشتعل النوافذ في القرى
وتنوس اسرجةُ البيوت
قمر يمر من الزقاق.. الى الزقاق
يظل يكبو...
ثم ينهض
ثم يكبو...
ثم ينعسُ... او... يموتْ
فتضجُّ في الوديان...
في ظلِّ البيوت...
تضجُّ: آ..ه
ويدق قلبُ الليل: آه...

★★★

هذا رعافُ الليل...
أو.. هذا احتفالكْ
- يا حبيبي -
فارجعْ ليلة.. للاحتفالْ
خذ ما تشاءُ من الحديقة...
ثم.. ناولني يديك
تعال.. قل لي:
ما تشاءُ بأنْ يقالْ
فغداً سيأخذك الرُّعاف
على البيوت...
لليلةِ أخرى..
فتكبو...
ثم تنهض...
ثم تغدو... ليّناً كالريح
تشهق في دماك...
اخفَّ من طيرٍ....
وأجملَ من مغامرة الرجالْ

المخرج المغربي المهاجر، نصر الدين بوشقيف للأهالي:

• حتى في باريس نحن محاصرون
• المسرح العربي يحمل سماته الحضارية القديمة
• ليس المسرح فقط ما عرفناه عن اليونان

حوار: محمد فرحان

● ثلاثة مراحل واضحة هي التي تميز حياة نصر الدين بوشقيف، فهو العربي الوحيد الذي شارك اربعين دولة في السيرك الدولي الجوال مدة ستين كمهرج وحاو، ونشأته في المسرح العمالي المغربي ونيله جائزة أفضل ممثل مسرحي في مهرجان تطوان المسرحي، وتأسيسه لفرقة المسرح العربي في باريس.

● بوشقيف، مررت بعدة منعطفات في حياتك، اهمها ثلاثة ماذا قدمت فيها.

★ بدأت في المغرب كحاو ومهرج لمدة ستين وهي تجربة جداً مهمة، لم اوظفها بكاملها في المسرح، لكن استفدت من تقنياتها وفضائها وخشبيتها المستديرة ومن هذا الشكل في العرض (المعرض في السيرك).

ثم عملت في المسرح البلدي في مدينة وجدة المغربية. فقدمت عملين الارض والانسان وسجل التاريخ، ومن ثم انتقلت الى المسرح العمالي حيث تكونت فرقة المسرح العمالي من مجموعة ممثلين فتحت الباب امام المسرح العمالي، واول نص قدم كان للمبدع المغربي (محمد مسكين) الذي نظر للمسرح كمسرح النقد والشهادة، ولم يتم نظريته حيث توفي شابا بعد ان كتب عدة نصوص جادة منها «عاشور» و «حفرة في كتابة العمال» وكانت فرقة المسرح العمالي تضم في صفوفها ابرز الوجوه التقدمية والديمقراطية في المسرح، وكانت قد سعت في الاصل لتقديم الوجه الحقيقي للثقافة الجادة والجيدة، وكتعبير عن واقعنا المعاش المغربي والعربي عموماً وعلى وجه الخصوص القضية الفلسطينية فقدمنا «عاشور» نيرون سفير متجول، واصبر يا ايوب مواويل البنادق الريفية... الخ.

وحصلت هذه الفرقة على عدة جوائز، وحصلت على جائزة افضل ممثل.

ان تكون في المسرح العمالي، معناه انك لن تكون محايداً منذ البدء وفي المسرح العمالي اكتشفت المسرح الملحمي، بطريقة واعية عن طريق المخرج بودلال يحيى مخرج اعمال محمد بو مسكين.

بعد رحلة الفرقة العمالية، غادرت الى باريس وبالتحديد عام ١٩٨٢، ولم تكن هذه الهجرة طوعية بل جاءت قصرية كان لا بد ان احصل على معرفة تامة بالمسرح كفن. وكعلم ولكي استمر كمسرحي جاءت هذه الهجرة. للبحث عن اشياء جديدة. لمعرفة الاخر، واكتشاف المسرح الفرنسي (المسرح العلمي) فهوايتي بحاجة الى صقل، ورحلة البحث العلمي كانت في باريس وخلال ثلاث سنوات طفت المدن الفرنسية والاوروبية قدمت ما لا يقل عن ٢٥٠٠ عرض ايمائي (بانتميم)، في المدن. في المترو، في الساحات العامة. كنت انتهز فرصة الدقيقة والنصف التي يقف فيها المترو في محطة ما لاقدم عملي. الذي لم يكن الا عملا يحمل صنفه واهمها العربية.

وبعد الدراسة الجامعية وبالتحديد عام ١٩٨٥، اسست فرقة المسرح العربي في باريس. لاعب مفصلا جديداً في حياتي حيث العودة الى المسرح العربي. فرقة المسرح العربي، التي من خلالها قدمت عروضاً لمسرحيات عربية ولمؤلفين عرب، تنظم ايضا كل عام ملتقى الابداع الذي يسهم في تعريف الثقافة والفن العربي للجمهور الفرنسي. فقدمت الفرقة اولى اعمالها «لايف والحلم الممنوع» كنص بالعربية والفرنسية. وذلك لتقريب النص من المتفرج الفرنسي، حيث يدور حول القضية الفلسطينية. وكانت اولى اعمال الفرقة وذلك لتقديم القضية الفلسطينية بشكل يحفظ لها عدالتها في العالم الغربي.

ثم قدمنا مسرحية «اليد المتكسرة» كنص مقتبس من الف ليلة وليلة، وظفت فيه الخط العربي كشكل هندسي ضمن ديكور وسينوغرافيا العمل، وليصبح سمة اساسية في مسرحنا. وليأخذ عملنا طابعاً مسرحياً جيداً، بعيداً عن البناء الاوروبي وهي تجربة جيدة نحاول توظيفها على مستوى الديكور السنوغرافيا واصبح الخط العربي عنوان وسمة فرقة المسرح العربي في باريس حيث دخل الخط الى عالم المسرح كعامل اساسي وشخصية من شخصيات العروض. انها محاولة لتكريس وتأسيس شكل للمسرح العربي. وهنا تأتي الاستفادة من التراث في ارساء قواعد وقوانين المسرح العربي، فالمسرح العربي يحمل سماته الحضارية العريقة، وليس المسرح فقط ما عرفنا عن اليونان ان حركة الحصّاد وهو يحصد القمح بمنجله ويغني مسرحية، حضارات العرب القديمة مليئة بالمشاهد المسرحية والطرائف المسرحية، وبالتالي فلمسرحنا سمته الحضارية. وكانت هذه البداية في تأسيس مفهوم جديد للمسرح العربي.

وكان العمل الثاني ضيوف النار، بالفرنسية كنص لي، ويدور حول الهجرة والعودة الى الوطن والعنصرية.

ثم قدمنا حوري والاخرين، وفاء للممثل المغربي الحوري الذي انتحر شابا بعد ان اعطى للمسرح المغربي الكثير خاصة بما سمي بالمسرح الفرضي.

وجاءت بيت الجنون، مسرحية الفلسطيني توفيق فياض، والتي كانت اول ميلودراما عربية، فجاءت كعمل يسهم في النضال الفلسطيني وعلى ارض فرنسية، حاولت فيها ان اقدم ما هو غير مرئي، في باريس، وفي ظل جمهور غير عربي، فاعتمد على الايحاء وتوظيف الادوات الفنية جميعاً لفك وتوضيح طلاسيم النص، قدمت الفصل الاول بالعربية والثاني بالفرنسية، وما زالت تعرض، حيث عرضت في بلجيكا وفي تونس العاصمة، وفي نادي الاداب بالكاف في تونس ايضاً.

عروض ايمائية

★ كما قلت لنا، قدمت عروضا عديدة في المسرح الايمائي (بالتميم) وهذا ما نفتقده كواقع في المسرح العربي عموما، ما هو المسرح الايمائي وما هو دوره.

● يعتمد المسرح الايمائي على ما هو مرئي / الحركة/ الجسد/ ويشتمل كذلك الرقص، التكنيك في الحركة، ويلعب المسرح الايمائي دوراً اجتماعيا سياسيا.. الخ، وهو نوع من المسرح الساخر. فهو مسرح فرجة وهي موجودة بكثرة في هذا المسرح.

ولغة الايحاء لغة عالمية باستطاعتك ان تحاور فيها كل الاجناس واعتقد ان المسرح وجد منذ وجد الانسان، فكان الانسان يعبر عن رغباته واحساسه بالتوجه للايحاء، والغناء والرقص، والتعبير الجسدي، من خلال الطبيعة. فكان يتقمص الحيوان الذي يصطاده، فهذا طقس من الطقوس المسرحية التي وظفت في بناء المسرح بصفة عامة عند الشعوب.

بوشقيف في باريس

من مسرحية اليد المكسرة

مسرح عربي في باريس

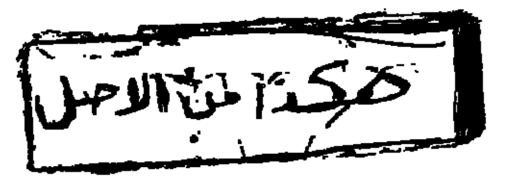
★ وأنت في باريس، وضمن فرقة مسرحية عربية كيف يمكن لك أن تعمل.

ان يكون مسرح عربي في عاصمة عالمية، معناه انك تتحدى تلك الافكار التي تعطي صورة رخيصة ومشوهة عن العربي، وثقافته وحضارته، وتتعامل معه «كارهابي» وجاهل، في حين اننا نمتلك تراثاً حضارياً عظيماً ساهم مساهمة فاعلة في الصحوة الاوروبية والعالمية.

نحن محاصرون، نعم، محاصرون وكأننا في الارض المحتلة من طرف اللوبي الصهيوني والاحزاب العنصرية اليمينية، حتى الحزب الاشتراكي الغربي الحاكم، يعمل على تكريس المفهوم العنصري لدى الفرنسي، ففي الوقت الذي تكون فيه عربيا معناه انك مهدد دائماً في بلد يتغنى بالديمقراطية ومبادىء الثورة الفرنسية، ويعمل على طرد المهاجر العربي وقمعه بابشع الصور.

● وفرقة المسرح العربي اين تقف الان.

انها تقوم بعمل ليس فقط تقديم النص العربي والتعريف بالمؤلف العربي، انها تعمل سنوياً على تكريس الثقافة العربية من خلال ملتقى الابداع العربي في باريس و لنا تجربتان والثالثة هذا العام ستقوم بها، واذ نستدعي العديد من الفنانين والادباء العرب الى باريس لعرض الثقافة العربية والفن العرب والتعريف به في مواجهة الصورة البشعة التي تبث وتكرس عن الانسان العربي.





الأهالي

جريدة أسبوعية سياسية جامعة

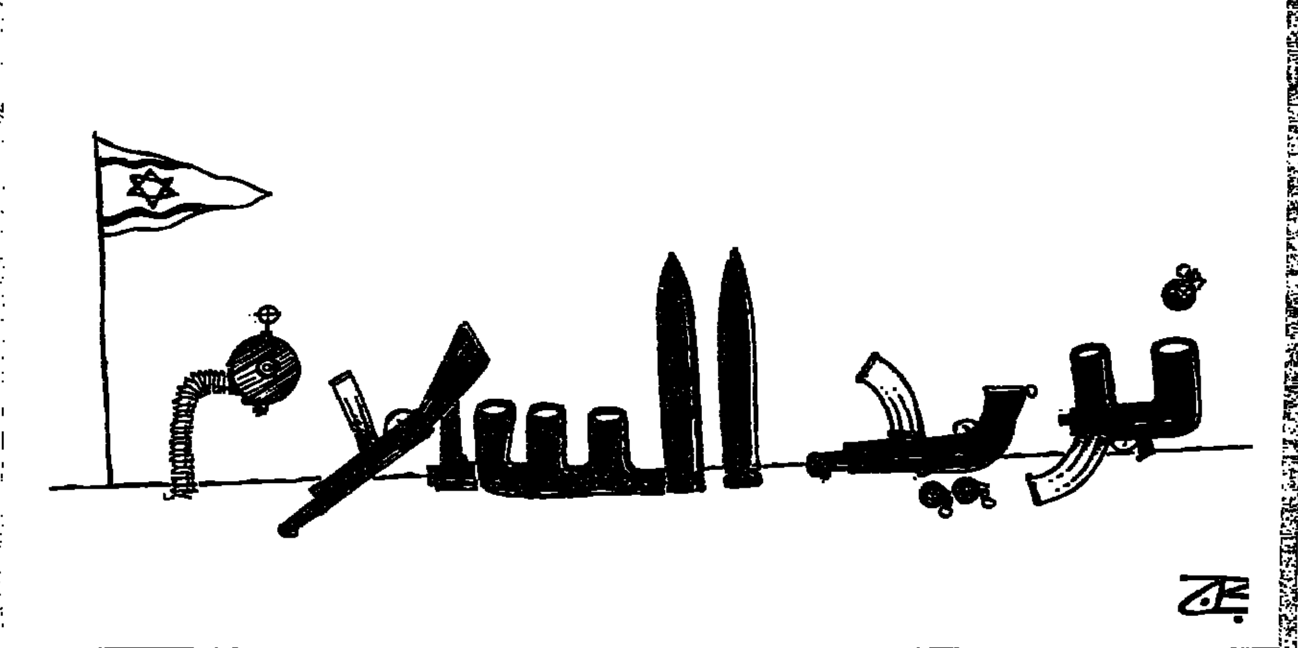
السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية - نصف دولار او ما يعادله اوروبا وامريكا: دولار واحد.

هاتف ٦٩١٤٥٠١ - ٦٩٦٢٥٣ - ص ب ٩٩٦٦ - فاكس ٦٩١٤٥٢

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

ALAHALI CO. FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD.
PAPYRCS BUILDING - 6 Themistoklis Dervis Str.
P.o Box 4185 - NICOSIA CYPRUS.





حكومة وأهالي

قرينة تعوار

مؤتمر أم مؤامرة؟

الانظمة العربية الذاهبة الى المؤتمر الموصوف بأنه «مؤتمر سلام» تمضي في طريقها وذراعها ملوية وراء ظهرها، وفمها مكمم، وعيونها معصوبة..

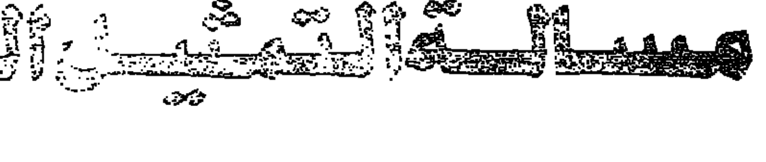
ممنوع على هذه الانظمة ان ترفض الذهاب الى المؤتمر، وأن تقول انه مؤتمر مرسوم لخدمة اسرائيل وخدمة امريكا، وممنوع على هذه الانظمة ان ترفع صوتها بالقول انها غير معنية بمؤتمر لا يعلن العدو قبل انعقاده انه مع السلام، وانه مع قرارات الأمم المتحدة، وانه سيمتثل للشرعية الدولية، وانه سيقوم بالانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها اثر عدوان عام ١٩٦٧، وانه سيتخلى عن المستوطنات وعن القدس وعن الجولان وعن جنوب لبنان وعن الاراضي المصادرة.. الخ..

ورسول الامبريالية بيكر، يرفض التمثيل الفلسطيني بوفد مستقل، والانظمة العربية لا تختلف معه في رفضه، ولا تملك ان تختلف معه في شيء، وتجري التعامل مع «افكاره» بمنطق التسليم، أعني تسليم الضعيف للمهيمن القوي!

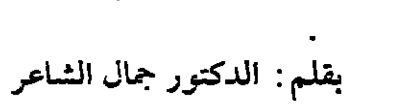
ولكننا نقول للرسول الامبريالي وللصهاينة، بان فلسطين التي تمشي مع دمائنا، وكبرت في داخلنا منذ ان ولدنا، لن تتخلى عنها شعوبنا العربية، ولن تفرط بها، وستظل هاجسنا رغم السيطرة الاحادية للنظام الدولي الاميركي، ورغم القوة الاسرائيلية..

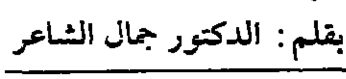
فلسطين عربية، ولا تنازل عنها او عن حقوق اهلها، حتى لو اتفق المؤتمرون على التنازل او على الحقوق.

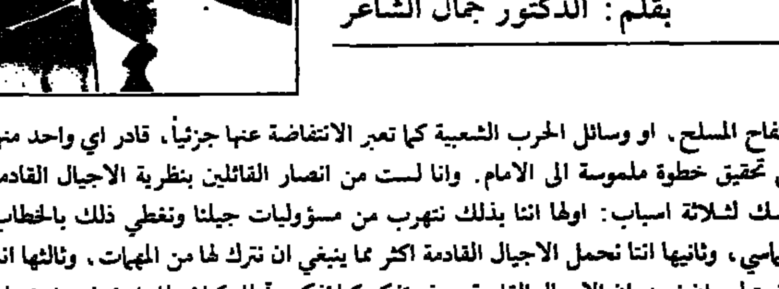
وفلسطين عربية، سواء انعقد المؤتمر أم لم يعقد، وسوف تزول هذه القبعة الامريكية عن سمائنا، وسوف يعود الحق الى نصابه، والوكر الى الكارهون.



مسألة التمثيل الفلسطيني







بقلم: الدكتور جمال الشاعر

باعتقادي ان مسألة التمثيل الفلسطيني من كافة جوانب هذه المسألة، والتي يمكن استعراضها من حيث شرعية ووحدانية منظمة التحرير الفلسطينية كما اقر ذلك العرب انفسهم (وليس غير العرب) من خلال مؤتمرات القمة، ومن حيث ان يكون الوفد الفلسطيني مستقلا بالكامل او جزءاً من وفد مشترك مع الاردن، ومن حيث تركيبة الوفد الذي يشمل او لا يشمل مدينة القدس واخيرا الفلسطينيين خارج ارض فلسطين، هذه المسألة لا بد ان تكون مرتبطة ارتباطا عضويا بالخيار المطروح والمقبول من اكثرية الفلسطينيين والعرب، وسواء كان ذلك الخيار الحرب النظامية ام حركات التحرير الشعبية، ام الكفاح المسلح، او التسوية السياسية، او الرفض الكامل وتأجيل القضية برمتها للاجيال القادمة، فلا بد ان تكون حسابات هذا الخيار مستندة الى احتمالات النجاح او الفشل، وبالتالي الدراسة الدقيقة لحقائق القوى اللاعبة على المسرح من حيث الاستعداد او القدرة.

اغلب الظن ان الخيار المطروح والمقبول بل المطلوب الآن فلسطينيا وعربيا هو خيار التسوية السياسية، الذي يكون اللاعبون الرئيسيون فيه من المنطقة هم الاطراف المعنية مباشرة: فلسطين، اسرائيل، الاردن، مصر، سوريا، ولبنان، وذلك بدعوة ضاغطة من القوى الدولية لاسيما وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة، التي يسير معها او من خلفها قوى اخرى لها افكارها ودوافعها ومصالحها، وخاصة الاتحاد السوفياتي واوروبا، وعلى مستويات متفاوتة دول اخرى من العالم ليست على جانب كبير من الاهمية من حيث التأثير. واما على الصعيد العربي فان محصلة العمق للاطراف المعنية او ما يمكن تسميته الطوق (حين كانت المواقف اكثر عسكرية في مصطلحاتها) تكاد تكون صفرا ان لم تكن سلبية او عدائية.

اذا القينا نظرة سريعة على المراحل التي مرت على فلسطين والوطن العربي منذ عام ١٩٤٧، لوجدنا انه بالرغم من الضعف والتجزئة والتبعية وغياب الاستقلال عن مناطق عربية كثيرة، فقد كانت النتيجة الافضل من حيث قرار التقسيم، وحتى من حيث ما جاء بعد عام ١٩٤٨. ومنذ ذلك الحين لم تستطع القيادة العربية والفلسطينية ان تحقق شيئا بالرغم من تغيير نوعي في عدد كبير من الاقطار مثل مصر والعراق وسوريا وليبيا، والجزائر، وتونس، بالاضافة الى استقلال باقي اجزاء الوطن العربي. بل ان المحصلة كانت المزيد من الخسائر في القضية الفلسطينية والمزيد من الضعف والتفكك العربي، وعودة التبعية باشكال جديدة. كل ذلك بالاضافة الى تغييرات جذرية على صعيد العالم وما يسمى بالنظام العالمي الجديد.

لا يستطيع احد ان يزعم ان الخيار العسكري مستندا الى القوات المسلحة العربية، او الكفاح المسلح، او وسائل الحرب الشعبية كما تعبر الانتفاضة عنها جزئياً، قادر اي واحد منها على تحقيق خطوة ملموسة الى الامام. وانا لست من انصار القائلين بنظرية الاجيال القادمة وذلك لثلاثة اسباب: اولها اننا بذلك نتهرب من مسؤوليات جيلنا ونغطي ذلك بالخطاب الحماسي، وثانيها اننا نحمل الاجيال القادمة اكثر مما ينبغي ان نترك لها من المهمات، وثالثها اننا لا نستطيع ان نجزم ان الاجيال القادمة سوف تفكر كما نفكر ونحلل كما نحلل او نرغب او نحلم ان تفعله تلك الاجيال. فهل تفكير الامة العربية في عام ١٩٩١ مشابه تماما لما كان عليه عام ١٩٥١.

لذلك كله فان الخيار المطروح امامنا هو الاقبال على هذه المحاولة. وفي رأيي ان الطرفين المعنيين هما فقط الاردن وفلسطين وذلك لما نعرفه عن حقيقة ومعطيات الحكم المصري والسوري واللبناني. وهكذا فانا ارى انه من الجانب الفلسطيني ليس من الضرورة التمسك بمقولة عضوية احد سكان مدينة القدس، او عضوية احد الفلسطينيين من الخارج. ولكن ينبغي التمسك بحق الشعب الفلسطيني بتعيين وفده وفي نفس الوقت ينبغي تسخير المرونة اللازمة حتى لا يطغى الشكل على الجوهر. كالقول مثلا بالموافقة على المرشحين بدلا من التعيين المباشر.

ولست من انصار الوقوف عند ضرورة ان يكون الوفد الفلسطيني بالضرورة مستقلا، ما دام الوفد المشترك سيعطي لكل طرف فيه مجال الكلام عما يخص قضيته. ومع التقدير للرأي القائل بضرورة التنسيق بين الاطراف المعنية. فان معظم هذه الاقطار فقد مصداقيته القومية، لاسيما ما يتعلق بالقضية الفلسطينية. ومن هنا فانني ادعو الى عقد جلسة طارئة لمؤتمر قمة عربي، او لمجلس جامعة الدول العربية للموافقة على مبدأ الوفد الاردني الفلسطيني المشترك، ومسألة التمثيل كما يطرحها الاردن وفلسطين. وعلى ان كل هذه الاجراءات لا تتناقض مع قرارات قومية سابقة لاسيما مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤ بما يتعلق بشرعية ووحدانية الجهة التي تعمل باسم الشعب الفلسطيني كله. وبالرغم مما قد يقال عن تراجع وضعف جامعة الدول العربية الا انها تبقى الرمز الوحيد للموقف القومي المشترك، وهذا لا ينطبق على ما يسمى دول الطوق.

الجيش السعودي يستخدم معدات اسرائيلية

القدس المحتلة - خاص - ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي مساء يوم ١/٧/٩١ ان جزءاً كبيراً من جنود الجيش السعودي يرتدون احذية عسكرية خاصة ويضعون خوذاً عسكرية من انتاج اسرائيل وتدرك القيادة العسكرية السعودية هذه الحقيقة منذ عدة اشهر. وان الاحذية والخوذ العسكرية المذكورة من انتاج مصنع عسكري اسرائيلي يعرف باسم «شوركن» ويقع في احد الكيبوتسات شمال اسرائيل، ويصدر هذا المصنع جزءا كبيرا من منتجاته العسكرية للجيش الاميركي، وابان ازمة الخليج زود المصنع الجيش الاميركي بكميات كبيرة من الاحذية والخوذ العسكرية التي تم نقلها الى القوات الاميركية التي رابطت في منطقة الخليج ونظرا لعدم حاجة القوات للشحنة في تلك الفترة فقد تم نقلها الى قيادة القوات السعودية التي تولت توزيعها على العديد من جنود الجيش السعودي.

وجدير بالذكر ان الاحذية والخوذ العسكرية المذكورة تحمل علامة «صنع في اسرائيل» بالانجليزية والعبرية ولكن من غير المستبعد ان تكون القيادة العسكرية السعودية قد ازالت هذه العلامة لتزعم بعدها انها من انتاج اميركي.

٧٩٪ من المهاجرين السوفييات علمانيون

القدس المحتلة - الأهالي - أجرى معهد «تتسبت» للابحاث في القدس، مسحاً للمهاجرين السوفيات أظهر بأن ٣٪ من المهاجرين عرفوا أنفسهم بأنهم متدينون، و١٨٪ وصفوا أنفسهم أنهم تقليديون. و٧٩٪ قالوا بأنهم علمانيون. وأن عدداً منهم قالوا أنهم ليسوا يهوداً. وبعضهم سجلوا أنفسهم في هذا المسح بأنهم علمانيون وليسوا يهوداً.

وجاء في هذا المسح أن من الصعب معرفة من هم غير اليهود من بينهم، وذلك بحكم اضطرارهم للقول بأنهم يهود، للحصول على دعم الحكومة الاسرائيلية.

وأشار المسح عند معالجته لمواقف المهاجرين من الثقافة اليهودية، الى أن ١١٪ من الذين استهدفهم المسح يرغبون في تعلم اليهودية، انطلاقاً من وجهة النظر الدينية. وأن ٨٥٪ منهم يهتمون بدراسة اليهودية انطلاقاً من المنظور التاريخي العلمي، وان ٤٪ لا يرغبون اطلاقا بتعلم اليهودية.

وقالت الجريدة. أن هذا المسح أجري في نهاية شهر حزيران، وشمل ٨٠٩ مهاجرين.

وفاة علي صبري عضو مجلس ثورة يوليو

القاهرة - الأهالي - فقدت الجماهير العربية قبل ايام احد رموز حركة التحرر العربي المناضل المصري علي صبري احد ضباط ثورة الاحرار عام ١٩٥٢.

ويعتبر علي صبري من اكثر المقربين الى الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر حيث اصبح وزيرا للخارجية في عام ١٩٥٨ ورئيسا للوزراء في عام ١٩٦٤ وشغل منصب نائب رئيس الجمهورية في عام ١٩٦٥، ورغم التوقعات بان يخلف الرئيس عبدالناصر الا انه ابتعد عن الاضواء عندما بزغ نجم انور السادات.

حكم علي صبري بالاشغال الشاقة المؤبدة في عام ١٩٧١ بعد وقت قصير من تولي السادات منصب رئيس الجمهورية وتوجيه تهمة التآمر اليه للعمل على قلب نظام الحكم.

وقد ولد صبري في عام ١٩٢٠ في قرية القناة مركز الزقازيق بمحافظة الشرقية وتخرج من الكلية الجوية في عام ١٩٤٠ واشترك مع الرئيس عبدالناصر في حرب فلسطين في عام ١٩٤٨.

ماذا يريد سفير الكويت لدى واشنطن؟

واشنطن - الاهالي - خاص - يرى سفير دولة الكويت لدى واشنطن بأن اسرائيل هي الوحيدة القادرة على تدمير القدرات العسكرية والنووية لصدام حسين. ويعتقد انه اذا كانت الادارة الامريكية لا تعتزم القيام بعمل عسكري ضد صدام حسين في هذه المرحلة فان باستطاعة اسرائيل ان تقوم بهذا العمل الان وان المطلوب من الادارة الامريكية فقط هو ان تعطي اسرائيل الضوء الاخضر اللازم حتى ترسل طائراتها الى العراق.

وقال سفير الكويت لدى واشنطن بأن الكويت لم تعد تنظر الى اسرائيل كدولة معادية وذلك منذ بداية ازمة الخليج حيث ان اسرائيل قدمت مساعدات جيدة من اجل تحرير الكويت ونحن لا يمكن ان ننسى ما قدمته اسرائيل لنا ولبلدنا.

فضاء آخر

إبراهيم العبسي

تليق بنا الحياة

● اعرف ان الوقت غير الوقت...

● وان الرجال غير الرجال

● وان مقولة «امجاد يا عرب امجاد» باتت فارغة من محتواها وفاقدة لمعناها..

● وان اناشيد «خلي السلاح صاحي» و«اعطيني جعبة وبارودة» باتت من مخلفات الماضي غير البعيد..

● اعرف كل هذا.. بعد ان خسرنا جميعاً - أقصد العرب - حربنا القومية، والتحررية والمصيرية في الخليج.. وبعد ان اصبحت ظهورنا مكشوفة اثر انهيار العالم الاشتراكي، وضرب حركات التحرر في العالم..

● واعرف أن العالم الآن جرى اختصاره في قوة غاشمة، قمعية، دموية اسمها «الولايات المتحدة الاميركية» لا هم لها سوى اذلال الشعوب

● واعرف اكثر اننا «عربان» وليس عرباً، وان الدم الذي يجري في عروقنا لم يعد سوى محلول من الرماد اللزج..

● اعرف اننا اصبحنا بلا حول، وبلا قوة، وبلا حلم. واننا لا نقدر أن ندفع السكين بعيدا عن رقابنا وارواحنا..

● اعرف كل هذا.. واعرف اكثر ان ثمة تسوية يجري طبخها لا تهدف ثمة سوى الى تركيعنا وربطنا بالسياسات الامبريالية، وذبح القضية الفلسطينية، والقضاء على آخر نفس مقاومة، أو كلمة مقاومة في قاموسنا العربي.

● اعرف كل هذا..

● ولكنني اعرف أيضاً أن هذه الامة، بل هذه الشعوب التي لم تأخذ فرصتها في التصدي للهجمة الصهيونية، والهجمة الامريكية الامبريالية، قادرة في كل زمان، وفي كل مكان على أن تقول لا.. لا لربطها بعجلة الامبريالية سياسيا، واقتصاديا وثقافيا.. لا للركوع امام سيف الامبريالية.. لا لتصفية القضية الفلسطينية، ولا.. للمخططات الصهيونية والاحلام الصهيونية العدوانية.

● واعرف ايضا ان لا طريق امام هذه الشعوب - الشعوب العربية - سوى المقاومة، والصمود، ورفض كل المشاريع والممارسات المذلة، والمهينة.. لأن الطريق الآخر معناه الموت.. نعم الموت.. ونحن شعوب غير قابلة للموت.. ولا تليق بنا سوى الحياة والكبرياء.

